■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

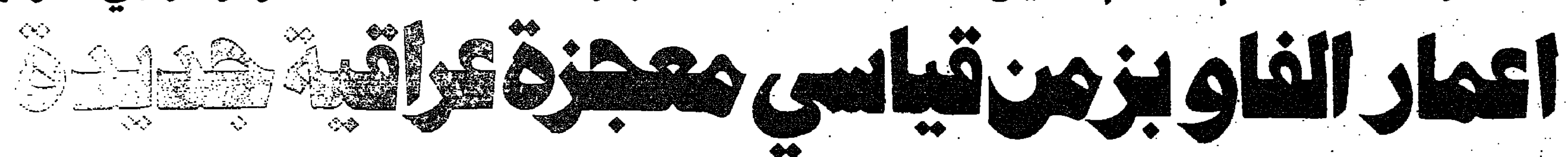
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٨٩ م ـ ١٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٣٦ السنة ٢٢

قيادة الرئيس الملهم صدام حسين لمعارك تحرير الفاو و بنائها مبعث اعتزاز عربي متزايد



■ الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى مشروع قرار عربياً لتعزيز التعاون بين المنظمات العربية والدولية ■

■ الصحافة العربية تشيد بالانجاز العراقي الباهر

زمن اعمار الفاو القياسي مقياس حقيقي للارادة العراقية والعربية

■ العواصم/واع : اكدت الصحافة العربية ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد اثبت عمليا من خلال اعادة اعماره لمدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انه يقهر المستحيل ويخضعه فيجعله ممكنا .

واضافت في تعليقات وتصريحات لرؤساء تحريرها ادلوا بها لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الانجاز الذي حققه العراقيون لاعادة اعمار الفاو الباسلة وفي زمن قياسي هو تاكيد جديد لاقتدار هذا الشعب الباسل على مواجهة التحديات وحسم كل المعارك في ساحات القتال او في ميادين البناء لصالحه وبمقاييس واعتبارات هي اقرب الى الاعجاز .

ففي الكويت قالت صحيفة (الوطن) ان سواعد الرجال وفي طليعتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حققت معجزة بانجاز حملة اعمار الفاو في اربعة شهور .

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان « اعمار الفاو رسالة للخير والسلام » ان من راي السيد الرئيس صدام حسين من خلال شاشة التلفاز وهو يشارك ابطال الاعمار والبناء لم يستكثر ابدا ان يتحقق الحلم الكبير بهذه الصورة الرائعة .

واضافت ان اعادة اعمار الفاو هذه الرقعة المباركة من الارض انما كان بقرار استثنائي وشجاع اتخذه السيد الرئيس القائد صدام حسين في ظروف لم يستتب فيها السلام بعد .

وقالت صحيفة الوطن ان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وصف اعمار الفاو بانه رسالة للسلام والحب والخير .. واكدت ان الانسانية لابد من ان تتلقى هذه الرسالة بالاستبشار . فالذين حرروا الفاو باصرار وعزم وايمان اقدموا على اعمار الفاو وعلى نحو مثير للحماسة وباعث للمشاعر والابتهاج .

اما مجلة (مرآة الامة) الكويتية فقد كرست عددها الاسبوعي الصادر امس لتغطية انجاز اعمار الفاو .

وابرزت صورة غلاف المجلة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يشارك في حملة الاعمار الكبرى .

ونشرت المجلة صور حركة البناء في المدينة تحت عنوان كبير هو : « معجزة الفاو .. الصورة والاسطورة » .

وتحت مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « كل تراب الفاو .. سجادة صلاة » نشرت المجلة اعمدة الابنية الكبيرة وهي تتخذ اشكالها في البناء المجيد على ارض السلام .

وتحت عنوان « فاو النصر .. فاو السلام » قالت المجلة : لانها مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ولانها اول مدينة عربية يتم تحريرها بقوة السلاح وبزمن قياسي . ولانها دخلت في ضمائر العراقيين والعرب فان اعادة اعمارها في ملحمة تاريخية وبزمن قياسي وبمتابعة قيادية من السيد الرئيس القائد صدام حسين يتناسب ومكانة هذه المدينة التي سالت عليها دماء الشهداء الابرار .

وفي صنعاء قال السيد محمد الزرقة رئيس مؤسسة (سبأ) للصحافة والانباء ان انجاز اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رائع ويؤكد ان ارادة الحياة والسلام والحفاظ على العروبة والذود عنها وانتصارها اقوى من المصاعب واقوى من كل التحديات التي واجهها العراق واستطاع ان يتغلب عليها وان يعيد بناء الفاو والبصرة وان يشق طريقا رحبا للسلام بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي قاد العراق الى النصر .

اما السيد محمد الزبيدي رئيس تحرير صحيفة (الثورة) اليمنية فقال ان انجاز اعمار مدينة الفاو التي تعد الرمز والتاريخ . بهذه السرعة المدهشة لهو امر يدخل في عداد المستحيلات لولا ان العراق بقيادة قائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين قد اكد عمليا انه يقهر للمستحيل ويخضعه فيجعله ممكنا .

البقية على ص ١٥

■ الامم المتحدة/واع : تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار تقدم به واحد وعشرون قطرا عربيا .

ويطالب القرار الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار بتعزيز التعاون مع الجامعة العربية . بهدف تطبيق قرارات المنظمة الدولية الخاصة بالازمة اللبنانية . والقضية الفلسطينية . والوضع في الشرق الاوسط . من اجل ايجاد حل شامل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية جوهر النزاع .

ودعا القرار الذي تم تبنيه بموافقة (١٤٣) صوتا ضد صوتين هما الولايات المتحدة . و« اسرائيل » .. الوكالات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة الى مواصلة التعاون مع المنظمات المتخصصة في الجامعة العربية .

كما دعا القرار الى عقد اجتماع بين الامم المتحدة والجامعة العربية كل ثلاث سنوات . اضافة الى عقد اجتماعات سنوية اخرى .

كما دعا القرار الامانة العامة للامم المتحدة وللجامعة العربية بدراسة عقد ندوة بشان مسالة نزع السلاح في المنطقة العربية بحلول عام ١٩٩٠ . او عام ١٩٩١ .

واوصى القرار بقيام الهيئات والوكالات المختلفة التابعة للامم المتحدة بتوظيف الخبرة العربية الى الامكانية القصوى في المشاريع التي يتم تنفيذها في المنطقة العربية .

وطالب الامين العام للامم المتحدة باتخاذ تدابير عقد اجتماع بين المنظمة الدولية والجامعة العربية عام ١٩٩٠ . لاستعراض مدى التقدم الذي احرز .

وكان مشروع القرار قد قدم من قبل العراق والجزائر والبحرين وجمهورية اليمن الديمقراطية وجيبوتي ومصر والاردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وسلطنة عمان وقطر والسعودية والصومال والسودان وسورية وتونس والامارات والجمهورية العربية اليمنية .

■ كلمة فلسطين للفلسطينيين ■

مبارك ينتقد تصرفات نظام أسد

■ القاهرة/واع : انتقد الرئيس المصري محمد حسني مبارك تصرفات نظام حافظ اسد تجاه سيادة البلدان العربية . وتسخيره ابواق اجهزته الاعلامية لمهاجمة القيادات العربية .

وجدد الرئيس المصري .. في تصريحات صحفية عقب اجتماعه بالرئيس الليبي معمر القذافي في طبرق . واذاعها تلفاز القاهرة . احترام مصر للقرار والخيار الفلسطيني . وقال اننا لن نثير القضايا التي لا يتفق عليها الفلسطينيون .. وليس لنا مصلحة باثارة مسائل لا يتفق عليها الفلسطينيون .

واكد اهمية تطوير العلاقات بين الاقطار العربية بصيغة ثنائية او جماعية . مشددا على ان التنظيمات العربية الثلاثة تعمل في توجه قومي متناسق . وفي مظلة الجامعة العربية .

واشار الرئيس حسني مبارك الى المواثيق والاتفاقيات التي تجمع بين الاقطار العربية في إطار الجامعة العربية . مشددا على انه لو تم الالتزام بها لرفعت الامة العربية الى مكانة متميزة بين المجتمع الدولي .

■ اجماع نيابي على سيادة لبنان ■

قضية الانسحاب السوري تطيل اجتماعات النواب اللبنانيين

■ بيروت/وكالات الانباء : تواصلت لقاءات واجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف حتى ساعة متاخرة من مساء امس بسبب مناقشة موضوع الانسحاب السوري من لبنان وبسط السيادة اللبنانية والاقتراحات والتعديلات عليها .

وصرح النائب اللبناني جميل كبي بان مبدأ السيادة هو مطلب وطني لبناني لكل النواب ولا يجوز عرضه على مائدة المساومات باعتباره مطلبا وطنيا لكل اللبنانيين وليس مطلبا طائفيا .

وقالت مصادر مقربة من الاجتماعات ان النواب ما زالوا يرغبون في الحصول على جدول زمني للانسحاب الكامل لقوات النظام السوري من الاراضي اللبنانية .

من جانب اخر افادت مصادر امنية في بيروت ان مسلحين مجهولين خطفوا صباح امس احد الاساتذة العاملين في الجامعة اللبنانية في بيروت الغربية حيث ينتشر جيش النظام السوري .

واوضحت المصادر ان مسلحين اعترضوا ظهر امس سيارة (شوقي ريا) الاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية واجبروه على الصعود مع سائقه الى السيارة التي يستقلونها .

وفي جنوب لبنان ذكرت الانباء ان مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجرت لغما ارضيا اصاب دورية تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل .

وقد ادى الانفجار الى اصابة عربية وسقوط من بداخلها ما بين قتيل وجريح .

■ الانتفاضة مستمرة في مواجهة الاحتلال ■

اجراءات همجية ضد المواطنين الفلسطينيين

■ الارض المحتلة/الوكالات : مازالت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني مستمرة مما اسفر عن إصابة (١٠٥) مواطنين من سكان الارض المحتلة بجروح وكسور خلال المواجهات التي وقعت امس الاول . جراء تعرضهم للضرب والتكسير من قبل الجنود الصهاينة .

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اعتقلت (٧٢) مواطنا فلسطينيا . بينما واصلت فرض الحصار العسكري على مناطق عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتركزت المصادمات في مناطق يدرس والمغير وبلاطة وبازن وموفقين وقباطيا والدهيشة في الضفة والقطاع .

كما قامت سلطات الاحتلال بقطع المياه عن قرى العبيدية ودار صلاح وزعترو والحجاجة بقضاء بيت لحم وذلك في نطاق العقوبات الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين .

من جانب اخر واصلت قوات العدو فرض حظر التجوال ولليوم الثالث على التوالي على مخيمي الشاطيء وخان يونس . بينما هاجم موظفو الضرائب الصهاينة قرية شزون بقضاء قلقيلية بحجة عدم دفع اهلها الضرائب حيث نهبوا السلع والاثاث من المنازل .

على صعيد اخر . اعتصم عشرات الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة طرابلس في لبنان احتجاجا على الممارسات غير الانسانية والارهابية التي يرتكبها جنود العدو الصهيوني ضد السكان المدنيين في الاراضي العربية المحتلة .

وناشد المعتصمون في برقيات استنكار وجهت الى دي كويلار والى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعدد من الهيئات الدولية والانسانية التدخل لوقف عمليات القمع التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني . ومن المقرر ان تشهد بعض المدن اللبنانية اعتصامات مماثلة .

■ بدعوة من هوساك ■

عرفات في براغ

■ براغ/الوكالات : اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات وصل قبيل ظهر امس (الاربعاء) الى براغ في زيارة رسمية ذات طابع ودي

وكان في استقبال عرفات في المطار الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس جاكيس ورئيس الجمهورية غوستاف هوساك .

وسيجري عرفات خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين وسيمنحه رئيس الدولة وسام (الاسد الابيض) و هو اعلى وسام يمنح الى رجل سياسي اجنبي .

■ مصادر دبلوماسية في تونس تكشف:

النظام السوري عرقل قراراً عربياً بشأن التعاون الايراني ـ الصهيوني

■ تونس/واع : كشفت مصادر دبلوماسية في تونس امس محاولة لوفد النظام السوري عرقلة اصدار قرار لمجلس الجامعة العربية في « اجتماعات الدورة ٩٢ » للمجلس التي عقدت في تونس في شهر ايلول الماضي بشان التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني .

واوضحت هذه المصادر ان وفد النظام السوري لما لم يستطع الحيلولة دون صدور القرار عهد الى اتباع اسلوب غير نظامي بارساله تحفظ على القرار بعد صدوره وإقراره من قبل المجلس بالاجماع ..

واشارت هذه المصادر الى ان تحفظ النظام السوري احتوى على تبريرات دفاعية عن التعاون بين حليفيه الكيان الصهيوني والنظام الايراني .

وقالت المصادر ان وزارة خارجية الجمهورية العراقية ارسلت مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تضمنت الرد على ما ورد في تحفظ النظام السوري وقامت الامانة العامة للجامعة باعلام المذكرة العراقية على الدول العربية الاعضاء في الجامعة .

وجاء في المذكرة العراقية ان النظام السوري الذي وضع نفسه في موضع محامي الشيطان يواصل دفاعه الخائب وحيدا عن نظام عدواني توسعي عنصري ثبت تعامله مع الكيان الصهيوني امام العرب والعالم اجمع وبعد كل ما نشر من وثائق دامغة عن صفقات الاسلحة والعتاد والتي عقدها النظام الايراني مع العدو الصهيوني واستخدامها في عدوانه الغادر على

البقية على ص ١٥

■ تعديلات دستورية ■

هنغاريا لم تعد (شعبية)

■ بودابست/ا.ش.ا : قررت المجر اجراء تعديلات دستورية عدة يتم بموجبها تغيير اسم جمهورية المجر الشعبية الى (جمهورية المجر) واطلاق لقب (رئيس جمهورية) بدلا من رئيس مجلس الرئاسة . وانشاء هيئتين مستقلتين هما المحكمة الدستورية وجهاز المحاسبات العام .

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان هذه التغييرات الجوهرية تاتي في اطار التوزيع الجديد للسلطة في البلاد بموجب مسودة التعديلات على الدستور المجري الذي وضع ١٩٤٩ . وهو اقدم دستور في اوربا الشرقية .

وقال كالمان كولسار وزير العدل المجري ان هذه القوانين المقترحة تعتبر خطوة كبيرة نحو اقامة دولة ديمقراطية .

العقل.. هل يسود؟

■ بقلم : سعيد سنبل ■ رئيس تحرير جريدة الأخبار المصرية

من الواضح . ان الساحة العربية بدات تشهد مؤخرا . حالة من الوفاق والاتفاق بين الدول العربية بعضها والبعض .. بعد سنين طويلة من الخلافات . والشقاقات . والمنازعات .

ولعل اخر مظاهر هذا الوفاق . هو اللقاء الذي تم مؤخرا بين الرئيس محمد حسني مبارك . والرئيس معمر القذافي . والذي اكد على ضرورة تصفية الخلافات بالحوار . والعقل .. لا بالاتهامات او الشتائم او الحرب الاعلامية التي تفرق . وتمزق . وتبدد .

وان كان من السابق لاوانه الان . الحكم على مستقبل العلاقات المصرية ـ الليبية .. الا ان الامل كبير في ان تتصل هذه العلاقات بعد ان إنقطعت سنوات طويلة . وفي ان تقوى . وتنمو . وتتعمق بما يحقق مصالح الشعبين المصري والليبي .

***

والملاحظ ان حالة الوفاق . التي تسود الساحة العربية في هذه الايام . بدات تظهر بوادرها مع قبول ايران وقف اطلاق النار في حربها مع العراق .

لقد ساعد الانتصار العراقي في هذه الحرب . على حسم المواقف العدوانية والمواقف المترددة والتي كانت من اسباب الخلاف العربي .

وازدادت حالة الوفاق . مع مولد مجلس التعاون العربي . الذي اشتركت في اقامته كل من مصر والعراق والاردن واليمن .. ثم مولد الاتحاد المغاربي الذي ضم كلا من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا .

وتعمقت حالة الوفاق . في قمة الدار البيضاء التي إنعقدت مؤخرا في المغرب في مايو الماضي . والتي

البقية على ص ١٥

■ الزلزال لوقع ٢٧١ قتيلا ■

سان فرانسيسكو مدينة منكوبة من الدرجة الاولى

■ سان فرانسيسكو/وكالات : ضرب زلزال عنيف مدينة سان فرانسيسكو الامريكية امس (ولاية كاليفورنيا) . واوقع (٢٧١) قتيلا واكثر من (٤٠٠) جريح .

واوضحت مصادر محلية ان ما يقرب من (٢٠٠) شخص سحقوا داخل سياراتهم عندما انهار عليهم جانب من احد الطرق السريعة في المدينة . بينما قتل اخرون في مناطق متفرقة .

وقد تلقت الادارة الامريكية العديد من برقيات المواساة . لاسيما من الاتحاد السوفيتي الذي عرض ما يمكن تقديمه من مساعدات للتخفيف من اثار الحادث .

وجدير بالذكر ان قوة الزلزال بلغت (٦٫٩) درجات على مقياس ريختر المكون من (٩) درجات . مما يجعله من الزلازل القوية جدا والمدمرة .

■ التفاصيل/ص ١٥ ■

■ المانيا الديمقراطية ■

اعفاء هونيكر من مناصبه كافة

■ برلين الشرقية/الوكالات : اعلنت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الرسمية امس ان ايغون كرينز (٥٢ عاما) عين امينا عاما للحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي مكان الرئيس الالماني الديمقراطي اريش هونيكر (٧٧ عاما) وسيحل مكانه ايضا في منصب رئيس الدولة .

وكان كرينز وهو اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا مسؤولا عن الشؤون الامنية وقد انتخبته اللجنة المركزية للحزب المنعقدة امس في دورة استثنائية لم يعلن عنها مسبقا .

وذكرت الوكالة ذاتها من ناحية اخرى ان اللجنة المركزية ستقترح على مجلس الشعب (البرلمان) انتخاب كرينز رئيسا للدولة ورئيسا للمجلس الوطني للدفاع . وكان كرينز يعد في الاشهر الاخيرة ربيبا لهونيكر .

واوضحت الوكالة ان هونيكر اعفي « بناء على طلبه ولاسباب صحية » من مناصبه كامين عام للحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي وكرئيس للدولة وكرئيس للمجلس الوطني للدفاع .

وكان هونيكر يشغل منذ ايار عام ١٩٧١ منصب الامين العام للحزب خلفا لوالتر اولبريخت . وانتخب في ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٦ رئيسا للدولة .

وكانت قد اجريت للرئيس الالماني الديمقراطي السابق عملية استئصال للمرارة اضطرته للابتعاد عن الحكم اسابيع عدة . لكنه ترأس قبل عشرة ايام الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام المانيا الديمقراطية .

واعلنت الوكالة الالمانية الديمقراطية الرسمية ان تعيين كرينز تم بعد دقائق فقط من اعلان افتتاح دورة اللجنة المركزية للحزب .

ويذكر ان صحيفة (بيلد) الحسنة الاطلاع على الشؤون الالمانية اشارت الاسبوع الماضي الى ان هونيكر سيترك الحكم في ١٨ تشرين الاول الجاري .

صورة وحدث



■ مونغ كونغ/جانب من حركة المتعاملين في سوق تبادل العملات الاجنبية في هونغ كونغ في اعقاب الانخفاض الحاد في بورصة وول ستريت يوم السادس عشر من الشهر الحالي .

الانسحاب السوري مفتاح الحل اللبناني

■ عامر رشيد ■

على الرغم من قلة مايتسرب عن اجتماعات الطائف التي دخلت اسبوعها الثالث فان ثمة حقائق اشرتها تلك الاجتماعات الهادفة للخروج بصيغة حل للمشكلة اللبنانية ..

واولى هذه الحقائق هي ان اللجنة العربية الثلاثية التي تجري اجتماعات الطائف تحت اشرافها تسجل حرصاً كبيراً على تامين نجاح مهمة الحل العربي . وتسعى بكل امكانياتها للتعبير عن حرص العرب على سلامة لبنان ووحدة اراضيه وسيادته .. وهي تبارك جميع الجهود والمساعي الهادفة الى إعادة لبنان الى ماكان عليه ..

اما ثانية هذه الحقائق فهي ان الكثير من النواب المجتمعين في الطائف يحملون صوت شعب لبنان المتطلع الى انهاء نزف الدم والاقتتال الاخوة وانهاء التمزق الذي ادى الى انهيار الكثير من المؤسسات الوطنية اللبنانية والتعبير عن الحرص على انهاء مسلسل الخراب والدمار وصور الآلام والعذابات التي عاشها شعب لبنان العربي .

وثالثة هذه الحقائق هي ان من السهل على اللبنانيين ان يتوحدوا على طاولة الحوار . ومن اليسير عليهم ان يناقشوا شؤون بلدهم بحرص ومسؤولية . وان التوصل لتفاهم مشترك بينهم حول اساسيات وآلية الحلول التي يحتاجها لبنان ليس بالامر العسير . وهذا يبرهن مصداقية الراي القائل ان الجسور بين اللبنانيين لم تتقطع كما اراد البعض . وان ارادة اللبنانيين اذا ماتحررت من ضغوط الغير قادرة على ان تتلمس سبل الحل للمشكلة بكل يسر وسهولة . وان امكانية عودة الاوضاع في لبنان الى ما كانت عليه ابسط بكثير مما اشاعه البعض من ذوي الولاءات الخارجية والمصالح النفعية وتجار الدم .

وبغض النظر عما ستؤول اليه اجتماعات الطائف . فان سنوات الازمة كشفت حقيقة جوهرية ومهمة تاكدت من جديد خلال اجتماعات الطائف بدليل بات . وهي ان الوجود الاجنبي على الارض اللبنانية هو العقدة التي لاتسمح بتوافر اجواء الحل امام اللبنانيين . وان الاحتلالات الاجنبية للارض اللبنانية (السورية والايرانية والصهيونية) تعيق مساعي التوصل الى حل للازمة . وفي مقدمة هذه الاحتلالات الاحتلال السوري الذي مارس دوراً شاذاً وتخريبياً وارهابياً لفرض سطوته ونسف وحدة الكلمة اللبنانية . وفرض ظلال التمزق في الواقع اللبناني ..

كما ان الوجود السوري اصبح مثار تساؤلات كثيرة بحكم ان هذا الوجود لم يعد مجرد ثقل عسكري لدولة على ارض دولة اخرى ذات سيادة فقط . على ما في هذا الوجود من معارضة لرغبات شعب لبنان ومخالفة صريحة للقانون الدولي وخرقا لميثاق الجامعة العربية . وانما صار هذا الوجود مدخلاً لمداخلات اجنبية اخرى نمت في ظل الهيمنة السورية .

ومن البديهي في ضوء ذلك ان البحث في مستقبل الوجود السوري لم يعد خاضعاً لاعتبارات المجاملة والتغاضي . نظراً لما يحمله من اخطار تقسيمية على مستقبل لبنان . مما يتطلب مساندة شعب لبنان للتخلص من اسار الاحتلال السوري كمدخل للتحرر من باقي اشكال الاحتلال الاخرى . لاسيما ان اية محاولة لدراسة مسوغات الوجود السوري لابد من ان تصل الى نتيجة مؤداها تعارض هذا الوجود مع السيادة والاختيار الحر لشعب لبنان . لاسيما ان مسوغات الاحتلال السوري اصبحت مجرد هوامش في مؤيدات تجار السياسة لاتغني الواقع بشيء .

ولان لبنان بحاجة الى الاستقرار والى التوحد والى اجواء الحوار الحر .. ولان شعب لبنان اشقاء في الانتماء لوطن واحد وامة واحدة . ولان استمرار الاوضاع في ظل الاحتلال الاجنبي يحمل المزيد من المخاطر الى الامة العربية ويهدد امنها القومي فان جميع الجهود الخيرة الناطقة بصوت عربي حق مدعوة للعمل على اخراج الوجود العسكري الاجنبي من لبنان . بعد ان برهنت اجتماعات الطائف ان اللبنانيين الاصلاء يحملون هما واحدا هو لبنان ومستقبله الموحد ..

■ تقارير عالمية ■

قيام السوق الاوربية الموحدة وتأثيره على الاقتصاد الصهيوني

بمجرد قيام السوق الاوربية المشتركة . حاول الكيان الصهيوني اقامة علاقات معها . واقترح لذلك ان ينضم اليها كعضو اصيل . ثم عدل اقتراحه الى المطالبة بان ياخذ صفة العضو المشارك . وانتهى الى محاولة ايجاد اتحاد كمركي مع السوق الاوربية . كما طالب بان يحصل على اعفاء كامل لصادراته التي تستخدم مواد اولية مستوردة من دول السوق .

وقد علل هذه الرغبة باقامة العلاقات مع السوق الاوربية : باية صورة من الصور . مرة بانه ، دولة اوربية الطابع والسمات . واكثر قربا الى دول السوق المشتركة من حيث التقدم والنمو . وكذلك اعتماده على الكثير من الواردات من دول السوق ، . واخرى عبر التذرع بوجود المقاطعة العربية ضده وان حرمانه من الارتباط بالسوق المشتركة يعني . بشكل غير مباشر . تشجيع هذه المقاطعة . غير ان الحقيقة هي ان هناك اهدافا اخرى وراء الرغبة الصهيونية لتحقيق ذلك الارتباط ابرزها :

على الصعيد السياسي

لكون الكيان الصهيوني لا يتمتع بالشرعية الاقليمية . بل قائم على الغصب والعدوان . وانه يسعى الى تعزيز وتاكيد الامر الواقع . وهو في سعيه الى ذلك يحاول الحصول على تاييد القوى السياسية الرئيسة في العالم . لهذا يعمل على الحصول على تاييد السوق الاوربية لمواقفه . من خلال استخدام نفوذ ، اللوبي ، الصهيوني والدعاية الصهيونية .

■ يسعى هذا الكيان الى اختراق المقاطعة العربية والتغلغل في الاسواق العربية عن طريق اعادة تصدير منتجاته الى الدول العربية بواسطة شركات اوربية . ومما يسهل تحقيق هذا الهدف ان دول السوق تعد منشا السلعة وطنيا بالنسبة اليها . اذا دخل في قيمتها ما يوازي عشرة بالمائة فقط من المواد المحلية او العمل المحلي .

■ ومن الاهداف الاساسية للكيان الصهيوني ان يستمر محتفظا بتميزه عن المجتمعات المحيطة به . وان تستمر الثقافة والقيم الغربية اساسا للمجتمع . لذلك يحاول الصهاينة تشديد ارتباطهم بالغرب .

على الصعيد الاقتصادي

■ في سعي الكيان الصهيوني الى تحديث صناعاته . يسعى الى الحصول على معونات من دول السوق المشتركة وفق اتفاقيات للتعاون العلمي معها .

■ المشكلة المزمنة للاقتصاد الصهيوني هي عجز ميزان المدفوعات . ويحاول الكيان الصهيوني التخفيف من حدة هذا العجز بالحصول على المعونات المالية من السوق المشتركة . وعقد الاتفاقيات معها التي تسهل انتقال رؤوس الاموال اليه . بالاضافة الى زيادة صادراته . التي تؤدي الى زيادة الطلب الاجمالي على المنتجات الصهيونية . مما يقضي على الطاقات العاطلة .

■ يسعى هذا الكيان الى ان يتكامل اقتصاديا في اطار الراسمالية الدولية ليضمن سوقا لمنتجاته . وشروطا تفضيلية لوارداته . وايضا حماية الاحتكارات الدولية لكيانه المصطنع .

على الصعيد التجاري

■ يسعى الى تلافي آثار التعرفة الكمركية الموحدة للسوق الاوربية المشتركة على الصادرات الصهيونية . وتجنب فرض نظام الحصص على تلك الصادرات . ومد المعاملة التفضيلية لمنتجاته في دول السوق الى الدول المرتبطة بالسوق . مما يؤدي الى توسيع نطاق الصادرات الصهيونية .

وتمثل المجموعة الاوربية في الوقت الحالي الشريك التجاري الرئيس للكيان الصهيوني . فقد بلغ حجم التبادل التجاري مع دول المجموعة الاثنتي عشرة خلال سنة ١٩٨٨ عشرة مليارات دولار مقابل خمسة مليارات مع الولايات المتحدة من اصل مجموع قدره (٢٢) مليار دولار .

وتمتص المجموعة الاقتصادية الاوربية ثلث الصادرات الصهيونية . في حين تمثل منتوجاتها (٥٣) بالمائة من واردات الكيان الصهيوني .

■ الحصن الاوربي ■

ومع اقتراب قيام ما سماه المراقبون (بحصن اوربي) جبار بانشاء السوق الاوربية الموحدة في نهاية عام ١٩٩٢ . يزداد قلق الكيان الصهيوني الذي يحاول الاستعداد لهذا الموعد .

ويقر معظم الخبراء الصهاينة ان الشركات الصهيونية مازالت غير قادرة ابدا على الفوز في التحدي .

وقد استولت هستيريا حقيقية من التقارير والندوات منذ بضعة اشهر على المسؤولين الصهاينة وارباب العمل وحتى اتحاد نقابات العمال الصهيوني (الهستدروت) . وتميل الاجواء العامة داخل الكيان الصهيوني الى التشاؤم او حتى القلق . لان المخاوف بحجم الرهان .

ومما يستدعي مزيدا من القلق ان العجز التجاري الصهيوني لا ينفك يزداد . فقد ارتفع من مليار دولار في مطلع الثمانينات الى قيمة قياسية قدرها (٣٫٥) مليارات دولار عام ١٩٨٨ . على الرغم من توقيع الكيان الصهيوني مع المجموعة الاوربية عام ١٩٧٥ اتفاق تبادل حر كان يتوقع مبدئيا ان ينشط حركة التصدير .

■ شركات اوربية عملاقة ■

واورد تقريران اخران اعدهما (الهستدروت) واتحاد الصناعيين الصهاينة ان ، ما حصل في الواقع هو العكس تماما .. فبين ١٩٨٠ و١٩٨٨ شهد الاوربيون ارتفاعا في مبيعاتهم بمعدل ٢٤٥ بالمائة في حين لم ترتفع صادراتنا الى المجموعة الاقتصادية الاوربية الا بمعدل ٤١ بالمائة ، .

زيادة على ذلك راى واضعو هذين التقريرين ان السوق الموحدة الاوربية ستوجد ، ديناميكية ، تؤدي الى بروز الشركات الاوربية العملاقة . ويقول مدير قسم الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الصهيوني اسحق علزوري ، انه من الجلي ان المنافسة . لاسيما في قطاع التقنية العليا (الالكترونيك والمعلوماتية) ستزداد قسوة بالنسبة الينا .. ، .

واوضح المدير العام لوزارة التجارة والصناعة الصهيونية يورام بليزوفسكي ان ، الشركات التي لن تقوم بمجهود لاخذ هذه المعطيات في الحسبان ستكون في خطر ، .

ويتمنى الكيان الصهيوني تليينا في (قاعدة الاصل) وهي تفرض ان تكون نسبة معينة من المواد الداخلة في تركيب المنتوجات في الكيان الصهيوني من اصل محلي حتى تدخل هذه المنتوجات من دون رسوم كمركية الى المجموعة الاقتصادية الاوربية .

■ وضع استثنائي ■

ويذكر ان الكيان الصهيوني هو الوحيد الذي يستفيد من اتفاق تبادل حر من المجموعة الاوربية والولايات المتحدة . وهذا الوضع استثنائي يمكن منتج معدات صهيوني من استخدام نسبة كبيرة من مواد التركيب الامريكية لصنع جهاز معين يحمل اشارة ، صنع في اسرائيل ، ويصدر الى اوربا .

ويطالب المسؤولون الصهاينة كذلك بان يكون في وسع الصناعيين الصهاينة المشاركة في المناقصات العامة التي تطرحها مختلف الدول الاوربية . فهذه السوق الكبيرة البالغة قيمتها عشرات مليارات الدولارات مقفلة تماما حتى الان في وجه الشركات الصهيونية .

اما على الصعيد التكنولوجي ، فيبذل الكيان الصهيوني جهوده كلها للانضمام الى جميع المشاريع الكبرى التي تطلقها المجموعة الاوربية مثل مشروع (اوريكا) . وزعم مسؤول صهيوني في تجمع الصناعيين ، اننا طرف معين في مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) للولايات المتحدة ولا ارى مبررا لعدم مشاركتنا في مشاريع واسعة النطاق للمجموعة الاقتصادية الاوربية ، .

■ مسعى دبلوماسي صهيوني ■

وفي ما يتعلق بالشركات يجمع كل الخبراء الصهاينة على وجوب اتخاذ الشركات الصهيونية . لاسيما تلك العاملة في المجالات الالكترونية والمعلوماتية وفي مجال الطيران شريكا اوربيا قبل ١٩٩٢ مهما كلف الامر . مثلما يفعل عدد من الشركات اليابانية لصناعة السيارات على نطاق واسع .

ويؤكد المسؤولون الصهاينة ان هدفهم هو كسب المعركة من الداخل وعدم البقاء منافسا هامشيا .

وتبدو الحكومة الصهيونية من جهتها مصممة على تقييم مساهمتها في هذا المجال حيث تفكر وزارة الخارجية الصهيونية في ان تقسم قريبا سفارتها في بروكسل الى قسمين . يواصل اولهما تمثيل الكيان الصهيوني لدى بلجيكا في حين يؤمن الثاني تمثيلا دائما لدى هيئات المجموعة الاقتصادية الاوربية . كما سيتم تعيين دبلوماسي صهيوني بدوام كامل لدى البرلمان الاوربي في ستراسبورغ . وكان هذا المنصب قد الغي قبل بضع سنوات لاسباب تتعلق بالازمة المالية والاقتصادية التي يواجهها .

وهكذا تتضح معالم معركة اقتصادية ـ سياسية مقبلة بين الكيان الصهيوني والمجموعة الاوربية . مما يستدعي انتباه الاقطار العربية لذلك وبذل جهودها للتاثير في مواقف المجموعة الاوربية ازاء الكيان الصهيوني .

■ فوزي الهنداوي ■

مع الاحداث

الاعلام العربي ودعم الانتفاضة الفلسطينية

■ د . علي محمد سعيد ■

بعد ايام تكمل الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثالث والعشرين . وبتضحيات بلغت اكثر من (٥٠٠) شهيد والالاف من الجرحى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني . وقد شهدت اشهر الانتفاضة الفلسطينية اشكالاً مختلفة من المقاومة للاحتلال الصهيوني . اكدت صمود شعبنا الفلسطيني واصراره على التحدي حتى نيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه .

واذا كانت الانتفاضة الفلسطينية قد حظيت بالكثير من الاهتمام من قبل الراي العام العالمي . فان هذا الاهتمام كان الكثير منه في دوافعه لاسباب انسانية اثارتها وحشية قوات الاحتلال وقسوة جنوده . ولذلك اتسمت ردود الفعل هذه بكونها عاطفية ومؤقتة سرعان ماتتغلب عليها اهتمامات بمشاكل ومواضيع اخرى . مما يلقي مسؤولية مباشرة على الاعلام والدبلوماسية العربية في ضرورة تحركهما لدعم الانتفاضة الفلسطينية .

ومن اهم المهمات المطلوب انجازها في هذا الصدد سعي الاعلام والدبلوماسية العربية الى التشديد على جوهر القضية الفلسطينية . في كونها ماساة انسانية لشعب يعاني من القهر والاحتلال . مما يجعلها قضية دائمة وموضوعا ملحاً . وغير قابل للانتظار او التاجيل والمناورات السياسية . وهو مالم يلتزم به الاعلام العربي والدبلوماسية العربية خلال الفترة الماضية مع الاسف . انتظارا لقرارات وحلول تاتي من هذا الطرف الدولي او ذاك . ووضع القضية الفلسطينية وانتفاضة شعبها على لائحة انتظار الحلول الدولية .

ان من الضروري ان تكون الانتفاضة الفلسطينية موضوعا ثابتا للاعلام والدبلوماسية العربية والقاسم المشترك في التحرك الدولي لجميع الاقطار العربية مهما اختلفت رؤيتها للمشاكل الاخرى . وان الوفاء لتضحيات وصمود اهلنا في الارض المحتلة يوجب ان يكون دعم الانتفاضة في مقدمة الموضوعات التي لايطغى عليها موضوع آخر . لانه مهما كان حجمه لايصل الى حجم واهمية القضية الفلسطينية .

كما يجب الا ننسى المطلوب من الاعلام العربي تحقيقه من اهداف الانتفاضة . فهو مطالب بشد ازر سكان الارض المحتلة . وابراز اشكال الدعم العربي لهم وزيادته . وفي الوقت نفسه مطالب بالتوجه الى الراي العام العالمي والحديث معه بلغة اخرى من اجل توضيح المعاني الانسانية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه لصد الوحشية الصهيونية . وللانتقال من الموقف الانساني الى موقف داعم لمطالبه بحقوقه المشروعة .

ان الحجارة الفلسطينية بيد صبيان وصبيات سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . هي عنوان بارز من عنوانات غد عربي جديد اشرق بنوره ليعم كل الارض العربية وليلد اجيالاً عربية جديدة قادرة على اكمال رسالة تغيير الواقع الحالي . وكل ما لحق به من ادران وسلبيات . واعتقد ان دعم الانتفاضة هو الواجب الاول للاعلاميين العرب تجاه امتهم ..

قالت الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

اسبانيا : كارمن روميرو على خطى زوجها

مع قرب موعد الانتخابات العامة في اسبانيا المقرر اجراؤها يوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الحالي .. اعتمد (الحزب الاشتراكي) مسلكا لمرشحته السيدة (كارمن روميرو) بان تكون لها صورة غير كاملة في الحملة الانتخابية ... اذ يقر الحزب الاشتراكي الحاكم عدم تمكنه من معاملة السيدة (روميرو) على اساس لونها مجرد مرشح آخر . نظرا لكونها زوجة رئيس وزراء اسبانيا السيد فيليب غونزاليز . كما لم يرغب الحزب في جعلها مرتكزا لرصيلته من اجل فترة ثالثة في المكتب الرئاسي ..

وبالرغم من عدم السماح للسياسيين الاسبان البدء في خوض حملاتهم الانتخابية الا بوقت قصير بدا في اليوم العاشر من تشرين الاول . لكن هذا لم يمنعهم من الاستعداد المسبق لحملاتهم الانتخابية التي يتجنبون فيها جذب اصوات الناخبين ..

ووفقا للشائعات التي لم تعمد السيدة روميرو الى تكذيبها ـ فان القرار المفاجيء لزوجة غونزاليز . التي عرفت بمللها من الاقامة في القصر الرئاسي خارج مدريد . بالترشيح للبرلمان قد جاء عقب مشاجرة مع زوجها الذي ـ كما ذكرت في مقابلة صحفية ـ لم يعمد الى تشجيعها ابدا .

ومهما تكن النيات وراء مثل تلك التلميحات . فقد كان لتاثيرها مفعول جيد في كبح الاعتقاد السائد بكون السيدة (روميرو) تجاوزت صفوف الحزب باصرار من زوجها . وعلى الرغم من ذلك فالسيدة (روميرو) واثقة من الفوز بالمقعد البرلماني حتى وان لم تكن زوجة لرئيس الوزراء ..

وكانت (كارمن روميرو) قد انضمت الى الحزب الاشتراكي قبل انضمام غونزاليز اليه .. وفي منتصف السبعينات بعد ان اصبح السيد غونزاليز زعيما للحزب كانت خير عون في تاسيس فرع للحزب في ضاحية عمال مدريد . وبعد ان اصبح رئيس الوزراء حاولت (كارمن) مواصلة عملها كمدرسة محترفة . لكن مقتضيات (البروتوكول) جعلت عملها مستحيلا .



وفي الاونة الاخيرة . نشطت السيدة (روميرو) في شن حملة ناجحة . وتمكنت عن فرض حصة (٢٥٪) للنساء ضمن مناصب الموظفين في الحزب الاشتراكي .. لكن ثمن التجربة السياسية من جراء زواجها من (غونزاليز) بدا واضحا في أول حشد انتخابي لها . اذ تلعثمت مرات عدة في خطابها ... وبالضبط فان هذا القصور في البراعة الذي يبرهن على الربح المضاف للاشتراكيين . فالسلطة حولت العديد من زعماء الحزب من مثاليين الى بارعين عمليين يكسون الحزب بمظهر املس وبارع ..

وقد اجبر الصحفيون عندما كتبوا مقالاتهم عن السيدة (روميرو) بالعودة الى الماضي . الى عشرين عاما مضت . يوم ان غنت ضمن فرقة غنائية في بلدتها (سفيل) . واليوم يستمع وزراء الحكومة بمتعة الى اغانيها الاحتجاجية ... ولكونها مدرسة محترفة ترغب السيدة (روميرو) في التحدث عن انجازات الاشتراكيين في مجال التعليم . المجال الذي وعدوا بجعله متساويا في اسبانيا

ولكون السيدة (روميرو) واحدة من الاعضاء الناشطين القلة في الحزب الذين لم يؤدوا دوراً عاماً في الخلاف مع (فيدرالية الاتحاد النقابي الاشتراكي) .. تستطيع التماس المصداقية لاصلاح الخلافات على الرغم من ان ما ذكرته فعليا بكون الحزب قد بذل جهده لعمل ذلك .. وهذا ما يثير التساؤل عن السيدة (روميرو) . والذي سيجيب عنه تقدمها في العمل الجديد ..

فهل ستقدم البرهان على ان للحزب قلبا وراسا . ام ان راس الحزب يعمل بطريقة اكثر مكرا وسخرية من قبل ؟ !

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ دراسات في الفكر التخطيطي
للرئيس القائد صدام حسين ■

تخطيط نشاط القطاع الخاص في ضوء فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ الدكتور حسين عجلان حسن ■

■ مقدمة ■

وضع القائد صدام حسين عبر اطروحاته واسهاماته الفكرية ، المضامين الأساسية لتخطيط متغيرات الاقتصاد الوطني الرئيسة في جانب الانتاج منها والاستثمار والاستهلاك الا انه من جانب اخر لم يغفل اهمية تخطيط وتنظيم وتنسيق القطاعات الاقتصادية الرئيسة في الاقتصاد التي تساهم في تعميق اسس البناء الاشتراكي وارسائه ، سواء اكانت هذه القطاعات اشتراكية ام خاصة أم تعاونية ام مختلطة لان القائد يرى « ان الثروة القومية التي لها دور اساس في اسعاد الانسان لاتتركز في القطاع الاشتراكي فحسب ، وانما في كل نتاج الانشطة الاقتصادية المذكورة » .

وعليه فان ترشيد النشاط الاقتصادي للمجتمع وتوجيهه باكمله يستلزم ان تكون الغايات التي تسعى هذه القطاعات الاقتصادية الى تحقيقها خاضعة لغاية تحتوي عملية الانتاج الاجتماعي في مجموعها ، وهذا لايمكن ان يتم الا عن طريق التخطيط . لذلك فهو يدعو المخطط الى ضرورة ترتيب الاولويات القطاعية التي يجب ان تحظى بالاهتمام الاكبر من قبل الدولة ، ووضع الحدود الواضحة بين النشاط الاقتصادي المباشر الذي تقوم به الدولة وبين ما يجب ان يترك الى قطاعات اخرى ، مع مراعاة الاعتبارات الاستثمارية الكاملة ووضع معايير للمردودات الاقتصادية ، بما يجعل هناك نظرة متوازنة وعادلة لمختلف قطاعات البناء الاشتراكي - الخاص والمختلط والاشتراكي والتعاوني » .

■ اهمية القطاع الخاص في فكر القائد صدام حسين ■

لقد عد القائد صدام حسين القطاع الخاص قطاعا حيويا ومهما من قطاعات الاقتصاد الاشتراكي ، ويقوم بدور اقتصادي مهم ومكمل للدور الذي يقوم به القطاع الاشتراكي ، لذا فقد دعا سيادته الى ضرورة تعايش هذا القطاع جنبا الى جنب مع القطاع الاقتصادي الاشتراكي اذ يعتقد انه « بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي لايمكن ان تتحقق السعادة الانسانية للانسان الذي هو هدف البناء الاشتراكي » .

ان تاكيد القائد صدام حسين اهمية القطاع الخاص في النظام الاشتراكي لاينطلق من مجرد حاجة الى قطاع اقتصادي يقره البعض وينكره البعض الاخر ، انما هي ضرورة حيوية وموضوعية من ضرورات بناء الاشتراكية سواء الان او على المدى البعيد ، وهذه الحاجة لاتكمن في ما يحققه هذا القطاع من تراكم في رأس المال الذي يمكن ان يوجه لخدمة التحولات الاشتراكية بعد تاميمه كما هو الحال في بعض التجارب الاشتراكية انما هي حاجة اساسية ودائمة من حاجات النظام الاشتراكي ، لايستطيع هذا النظام الاستغناء عنها في الواقع من دون ان يفرط بجانب مهم من اهدافه المركزية .

هذا وان تاكيد القائد صدام حسين اهمية القطاع الخاص ودوره في البناء الاشتراكي ، لايلغي اهمية تنسيق هذا القطاع وتنظيمه ضمن ضوابط وسياقات عملية التخطيط المركزي الشامل ، لانه بدون وضع ضوابط او قوانين تنظم انشطة هذا القطاع وتكيفه قد يؤدي ذلك الى ظهور الاستغلال والانحراف عن المبادىء الاشتراكية ، وبما ان مجتمعنا الاشتراكي هو المجتمع الذي ينعدم فيه الاستغلال وتتحدد فيه الملكية بما لايجعلها تتعارض مع اهداف النظام الاشتراكي . لذلك فان « ما يعتبر جزءا اساسيا من المبادىء المركزية لحزبنا ، وملازما لكل مراحل البناء الاشتراكي ، وحركة تطوره ، هو منع الاستغلال ومحاربته ورفض ومحاربة الاتجاهات التي تجعل من التملك والنشاط الخاص قيمة منفصلة عن قيم الاشتراكية وحقا ثابتا لايجوز مسه او التصرف به لاي سبب كان » .. او تجعل من الملكية ، اعتبارا اجتماعيا وسياسيا او درجة اجتماعية او سياسية تضع الانسان المالك بحسب حجم ونوع ملكيته فوق الاخرين من البشر . وهكذا تكون الملكية الخاصة في فكر القائد مرفوضة بصيغها الاستغلالية ومرفوضة ايضا عندما تتحول الى اعتبار اجتماعي او سياسي مرجح لمركز المالكين من الناحية الاجتماعية والسياسية .

وعلى هذا الاساس فان القطاع الخاص في فكر القائد صدام حسين لايتمتع بحرية مطلقة ، ولايمتلك القدرة على الاضرار بمصالح المجتمع كما هو في النظام الرأسمالي ، طالما ان الدولة الاشتراكية تقيده وتنظمه وترسم له الدور المطلوب منه انجازه في اطار خطتها العامة في بناء الاشتراكية لكي يتحقق الاتساق والتوافق بينه وبين القطاع الاشتراكي .

وفي ضوء ذلك يقول القائد صدام حسين ، لايوجد هناك مبرر للتخوف من وجود القطاع الخاص في النظام الاشتراكي حيث اننا نتخوف من النشاطات ذات الطبيعة الرأسمالية عندما تتوفر في مثل هذه النشاطات او تتصل بها عوامل تجعلها قادرة على ان تتحرك خارج خطة الدولة وقدرتها في التوجيه والتاثير ، او عندما يكون لها موطىء قدم في التاثير ، او في تقرير اتجاهات السياسة المركزية ، الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية .

اما عندما تكون مثل هذه النشاطات محسوبة ضمن الاطار المركزي لحاجة الدولة لها ، على طريق بناء الاشتراكية وتوفير مستلزماتها ، وعندما تكون نشاطاتها محصورة في الاطار الذي لاتؤثر او تقرر فيه او من خلاله في السياسة العامة ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، فعند ذلك تبقى مثل هذه النشاطات ضمن قدرة الدولة الاشتراكية في مؤسساتها المركزية ، لتحديد وتكييف نشاطاتها وتقرير مصيرها ، وما يجري في بلدنا الان يقع ضمن هذا الاطار » . وبذلك فان القائد صدام حسين في موقفه هذا ازاء القطاع الخاص يتجاوز النظرة الرأسمالية ، كما يتجاوز النظرة الماركسية .

■ المبادىء الأساسية لتخطيط نشاط القطاع الخاص في منظور القائد ■

يستدل من اطروحات القائد صدام حسين واسهاماته الفكرية ، ان موقفه ازاء القطاع الخاص هو موقف متطور ويتفاعل مع حركة الواقع ومستجداته ، وهو في جوهره موقف علمي ، ثوري مثلما هو موقف اشتراكي ، ويمكننا ان نستخلص من هذه الاطروحات والاسهامات الفكرية اهم الاسس والمبادىء الاقتصادية التي عالج بها القائد صدام حسين موضوع تخطيط القطاع الخاص وتنظيم نشاطاته في القطاعات الاقتصادية المختلفة .. ومنها ما ياتي :ـ

■ ان قدرة القطاع الخاص على تادية دوره المطلوب في عملية التنمية تتوقف بشكل اساسي على وضع الحدود الفاصلة بينه وبين نشاط القطاع الاشتراكي ، مع مراعاة تحقيق التوازن المطلوب بين مهمات كل من القطاعين في عملية التنمية والانتاج ، فالقطاع الخاص يمكن ان يلعب دورا مهما في النشاطات الانتاجية الثانوية ، مما يخفف من عبء القطاع الاشتراكي ويتيح امامه فرص النمو والتطور السريع في الاقتصاد وبذلك يكون دوره مكملا لدور القطاع الاشتراكي .

■ ان هيكل القطاع الخاص ومدى اتساع نشاطاته الانتاجية في الاقتصاد يتحدد في ضوء درجة التطور الاقتصادي والسياسي التي يمر بها القطر ، وظروف المرحلة التي يمر بها البناء الاشتراكي ، لذلك ينبغي « اعادة النظر بالملكية والنشاط من حيث النوع والحجم والاتجاه من حين لاخر ، ومن ميدان لاخر ، وفق المقاييس والسياقات المقبولة في المنهج الاشتراكي عبر المراحل المتعاقبة المتطورة لشؤون الحياة وعناصرها الاساسية » .

■ ان هيكل ناتج القطاع الخاص ليس من الضروري ان يكون متساويا ومتشابها في الانشطة والقطاعات الاقتصادية المختلفة ، ولكن مع ذلك ينبغي ان يكون متكاملا ومتناسقا من حيث اداء الوظيفة العامة لخدمة المجتمع مع الملكية الاشتراكية العامة .

ويعد هذا في حقيقته تشخيصا واضحا ودقيقا من قبل القائد صدام حسين لظاهرة الازدواجية الاقتصادية التي يتسم بها العراق كغيره من البلدان النامية ، وتفاوت مستوى تطور القطاعات الاقتصادية فيه ، مما يفضي الى ان تكون عملية « تشريك ، وسائل الانتاج وتحويل ملكيتها الى ملكية اشتراكية مهمة تتفاوت من قطاع الى اخر وليس بالضرورة ان تصل جميع القطاعات في وقت واحد الى المستوى نفسه من التشريك » .

■ لكي يساهم النشاط الخاص بشكل فعال في تحقيق الاهداف التنموية ، ينبغي ان توجه استثماراته نحو المجالات او الانشطة الاقتصادية التي لديه اولا رغبة او ميل للاستثمار فيها ، وتملي عليه الاعتبارات الوطنية التوجه نحو هذا النشاط او ذاك ، ثم يفكر بعد ان يختار النشاط الملائم ان يعظم ربحه في هذا الميدان اكثر من ذلك .

■ ان القطاع الخاص وانشطته الانتاجية في ضوء فكر القائد صدام حسين ، ينبغي ان تكون في خدمة اهداف خطط التنمية وعملية البناء الاشتراكي في القطر ، لذلك يرى سيادته ضرورة ان تصفى شيئا فشيئا اية مظاهر للاستغلال قد تبرز من جراء توسع انشطة القطاع الخاص ، كما تصفى اية صيغة تجعل من النشاط الخاص سلطة مؤثرة على سلطة الشعب وممثليه من خلال التاثير على مؤسسات الدولة والمجتمع ، وبذلك ستكون حالة التطبيق متحركة وليس حالة ثابتة واي ثبات فيها لاغراض ضمان الاستقرار في المعاملات والحياة الاجتماعية انما هو ثبات نسبي .

■ يرى القائد صدام حسين ، ان هيكل القطاع الخاص وحجمه ومديات تطوره تتحدد ايضا في ضوء مستوى التقدم ، التكنولوجي ، والعلمي وانعكاسهما على مستوى مهارة وكفاءة العاملين في هذا النشاط لان استخدام ، التكنولوجيا ، والاساليب الانتاجية الحديثة في انشطة القطاع الخاص يؤثر على مستوى كفاءة الانتاج القائم في هذا النشاط ويتيح له الفرص لكي يدخل ميادين جديدة ومتطورة من الانتاج .

وعلى هدي هذه الافكار والمبادىء صيغت الاهداف « الستراتيجية » لتخطيط القطاع الخاص في الاقتصاد العراقي ، بغية توجيه نشاطاته الانتاجية في المجالات المرغوب بها وبما يخدم عملية البناء والتحول الاشتراكي في القطر ، وعليه فقد هدفت « ستراتيجية » التنمية القومية المنبثقة اصلا من فلسفة الحزب وافكاره الاشتراكية الى دعم القطاع الخاص في الحدود المرسومة له ، وتوفير الامكانات التي يمكن معها ان يؤدي هذا القطاع دوره في عملية التنمية من حيث حجم الاستثمارات ونوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه بما يجعل مساره ونشاطاته بعيدة عن التعقيدات التي تجعله مترددا وغير جدي في بناء الاقتصاد الوطني ومن اهم هذه الاهداف ما ياتي :ـ

■ تشجيع استثمارات القطاع الخاص في المشاريع السلعية الانتاجية (الزراعية والصناعية) بشكل اكبر ، وذلك لتصحيح الاختلال الذي كان في صالح توجيه الاستثمارات الخاصة نحو المشاريع الخدمية (نظرا لارتفاع نسبة الارباح فيها) مما افضى بالتالي الى زيادة نموها بشكل اسرع مما تتطلبه القطاعات الانتاجية في الاقتصاد .

■ اخضاع مشاريع النشاط الخاص الى الحساب الاقتصادي السليم وتطبيق معيار الكفاءة الاقتصادية وتقديم دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ، بحيث تتبنى ذلك جهة رسمية ولايعتمد كليا على ما يقدمه صاحب المشروع .

■ تشجيع دخول عناصر الانتاج الجديدة الى النشاط الخاص وزيادة استثمارات العناصر الموجودة لاسيما بالنسبة للمشاريع والصناعات ذات التشابكات القطاعية مع القطاعات الاقتصادية والمشاريع الاخرى ، وتوسيع الفرص الاستثمارية للنشاط الخاص وتحديدها بالمجالات التي لا يلجها القطاعان الاشتراكي والمختلط .

■ العمل على ان تكون العلاقة واضحة بين القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص ، من حيث التحديد الدقيق والعلمي لدور كل منهما والمجالات التي يمكن ان يمارس فيه نشاطه ، لكي لايحدث ما يفرز تردد النشاط الخاص في استثماراته في الانشطة المختلفة .

ولايفوتنا ان نذكر هنا ، ان القائد صدام حسين قد حدد عبر اطروحاته واسهاماته الفكرية الاسباب الحقيقية التي دعت الدولة الى التوجه نحو النشاط الخاص وتوسيعه ، ومن اهمها : الاخطاء التي وقع فيها القطاع الاشتراكي وممارساته لجميع الانشطة الاقتصادية ، وبالتالي زيادة التداخل والتشابك بين النشاطين الاشتراكي والخاص .

لذلك اكد القائد صدام حسين ، ان « ستراتيجية » التنمية في ظل الظروف الجديدة ينبغي ان تجري عملية مراجعة بشان النشاط الخاص في ضوء حالتين : اولاهما تراكم الخبرة لهذا النشاط ، واستعداده لممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة بعد ان ادرك حدود اشتراكية البعث واهدافها التي لم تكن قائمة بالاساس على تجريد الناس من ملكيتهم وانما هي قائمة بالاساس على خلق الثروة وتطويرها .

وتاسيسا على ما تقدم وفي ضوء هذا التوجه ، شخصت النشاطات التي يمكن ان تكون الدولة مسؤولة عنها والتي لايمكن ان يذهب اليها القطاع الخاص ضمن مرحلتها ، او تلك التي تسجل حالة ثقل خاصة في موازنة الامن القومي او في بناء الحالة السعيدة للمواطنين وحفظ التوازن الاجتماعي والاقتصادي باتجاهه الصحيح وفي الوقت نفسه شخصت النشاطات التي يمكن ان تنجز من قبل القطاع الخاص وبالتالي فقد تمت ازالة التشابك والتداخل بين النشاطين الاشتراكي والخاص .

ونود ان نشير هنا الى ان توجه الدولة نحو توسيع نشاط القطاع الخاص لايعني باية حالة من الاحوال الانحراف عن المبادىء والغاء مبدأ التخطيط المركزي والانسياق نحو (الية السوق) وانما يعود الى ضرورة توسيع مشاركة هذا النشاط في عملية التنمية لاسيما في تلك الانشطة الاقتصادية غير الرئيسة مما يؤدي الى تسريع وتائر التنمية والاستفادة من جميع الامكانات المتاحة لتطوير الاقتصاد العراقي .

لذلك فعلى الرغم من توسيع النشاط الخاص والاستغناء عن كثير من النشاطات الاقتصادية الثانوية في فروع الاقتصاد المختلفة لهذا القطاع ، فان ذلك لايعني ضعف القطاع الاشتراكي وتقليل اهميته في الاقتصاد ، بل ظل هو القطاع القائد في عملية التنمية وادارة الاقتصاد (لاسيما في زمن الحرب) حيث حقق هذا القطاع كثيرا من الانجازات التي تخدم المجهود الحربي مقارنة بالنشاطات التي حققها القطاع الخاص في هذا المجال .

■ المراجع ■

١ـ صدام حسين ، جوهر اشتراكية البعث ان يعيش الانسان سعيدا في مجتمعه ، مطبعة وعي العمل ، بغداد ، ١٩٨١

٢ـ صدام حسين ، طريقنا خاص في بناء الاشتراكية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٧

٣ـ صدام حسين ، الملكية الخاصة ومسؤولية الدولة .

٤ـ صدام حسين ، حديث سيادته في الندوة الموسعة لمناقشة واقع الحركة التعاونية في القطر ، منشور في جريدة الثورة ، العدد (٢٥٥٢) في ١٩٧٦/١١/٢٨ .

٥ـ صدام حسين ، حديث سيادته في المؤتمر الصحفي مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في (٢٠) شباط ١٩٨٨ منشور في جريدة الجمهورية العدد (٦٧٣٩) في ٢٧ شباط ١٩٨٨ .

الوعي التدريبي لدى الشباب

■ د . نجم عبود نجم ■

يمثل التدريب المهني العملية المنظمة لزيادة المعارف والخبرات والمهارات بهدف الحصول على المبادىء والاسس الاولى لمهنة معينة ، او لتطوير وتوسيع المعارف والخبرات المهنية القائمة بهدف رفع الانتاجية او كفاءة الاداء ، ولعل الخبرة المتاحة في هذا المجال تؤكد على ان التدريب المهني تتزايد اهميته بشكل مستمر جراء سمات اساسية يتسم بها بالمقارنة مع الاساليب الاخرى في اعداد وتطوير الملاكات وفي مقدمة تلك السمات ان التدريب اكثر اقترابا من حاجات البيئة بالمقارنة مع التعليم ، اضافة الى ان التدريب اسرع اثرا وتلبية للحاجة الى المتدربين فاذا كان التعليم يتطلب سنوات عديدة في الاعداد فان التدريب قد لايحتاج الا لاسابيع او اشهر ، مما يتيح امكانية الانخراط السريع في صفوف العمل من دون الانتظار لسنوات وسنوات كما هو الحال في التعليم .

وعلى الرغم من ذلك فان المقارنة لاتهدف الى الاقلال من شان واهمية التعليم ، بقدر ماتسعى لابراز مزايا نسبية في التدريب ، لهذا فان المشروعات تلجا اليه اكثر مما تلجا للتعليم فبدلا من الانتظار لحين اعداد ملاكات عالية التحصيل فانها تلجا الى ملاكات عالية التاهيل في الحالات التي تكون المهن المطلوبة ومستوى الخبرات المطلوبة ممكنة التلبية عن طريق هذا التاهيل . كما ان الافراد يلجاون الى التدريب في احيان كثيرة من اجل التمكن من الانخراط السريع في سوق العمل ، لاسيما اذا ماوجدوا صعوبات معينة في الحصول على فرص العمل بسبب عدم التاهيل فيلجاون الى التدريب ليكون واسطتهم الفعالة في الانتقال التلقائي والطبيعي من ورش التدريب الى ورش العمل .

وعلى الرغم من هذه الخبرة كلها نجد ان الشبان يعزفون عن التدريب ولايميلون اليه ، اما بسبب ميلهم وتفضيلهم للتعليم على التدريب ، او بسبب النظرة الدونية للمهن اليدوية او الفنية واحتقارهم لكل مايرتبط بها .. ولنلاحظ ذلك في الملاحظة التي اوردتها « ستراتيجية تنمية القوى العاملة » حيث اشارت الى انه « لايزال المنتسبون الى التعليم المهني القلة ولاتزيد نسبتهم على ١٤٪ الى المسجلين في التعليم الثانوي ، اما الالتحاق بالتدريب المهني فلايزال استثناء ويقتصر على فئة محدودة للغاية من القوى العاملة » ، وتشير الستراتيجية ان الاسوا لايكمن في هذا الواقع وانما في امور اخرى منها « وجود النظرة السلبية نحو العمل اليدوي والتدريب المهني » .

■ اسباب العزوف ■

لاشك في ان الخلفية الاجتماعية تمثل الاساس الذي ترتكز عليه الافكار السائدة في اي مجال من المجالات ، ولقد مرت على قطرنا ـ شانه شان الاقطار العربية ـ مراحل تاريخية طويلة كان عدد المتعلمين القلة قليلة مقابل وجود الحرفيين باعداد اكبر ، لان المهن الحرفية واليدوية هي السائدة ، والميل العام في التطور يتجه في الغالب الى تحول النادر الى شائع او يكاد يكون كذلك ، ونفسر هذا في ان النادر ـ والتعليم هو النادر في هذه النقطة ـ يواجه طلبا اجتماعيا متزايدا مع الوقت ومع تزايد الامكانات ، بالاضافة الى ان التعليم بفعل التطور العام اصبح حقا من حقوق الانسان ، ومع هذا الطلب ترسخت نظرة اجتماعية في اولوية التعليم على ماسواه من وسائل الاعداد والتهيئة للحياة العملية ، على الرغم من ان مخرجات التعليم اصبحت واسعة وكبيرة جدا وتفوق الحاجة ، الى الحد الذي باتت المنافسة في الحصول على فرصة العمل كبيرة بينها وربما ستكون المنافسة في السنوات القادمة اشد واقوى وعلى الرغم من ذلك مازالت النظرة الاجتماعية قوية وفعالة في ترجيح التعليم على ماعداه من وسائل الاعداد وفي مقدمة هذه الوسائل : التدريب المهني الذي اصبحت مخرجاته هي النادرة وفرصها في الانتقال السهل والسريع الى سوق العمل كبيرة وواسعة .

ولابد من الاشارة في سياق هذا التحليل الى ان الدول المتقدمة مازالت تشهد تطورا متزايدا على الصعيد الكمي في اعداد الذين ينخرطون في التعليم في مراحله كلها وعلى الصعيد النوعي ، من خلال المزيد من الاهتمام بالمخرجات النوعية وباساليب تكييف التعليم ومؤسساته وفروعه لصالح حاجات التطور الاجتماعي والاقتصادي ، وفي الوقت نفسه فان عملية التدريب المهني تشهد التطور نفسه على الصعيد الكمي في اعداد المدربين والمتدربين وعلى الصعيد النوعي من خلال الاهتمام المتزايد بفاعلية التدريب بوصفه استثمارا وليس استهلاكا ومن خلال التنوع الكبير في اشكال وانماط التدريب واساليب تشجيع المشروعات على تدريب المنتسبين الجدد لديها ، ففي الدول المتقدمة الصناعية يجري اعفاء المشاريع بنسب معينة من اشتراكات الضمان المفروضة عليها عند قيامها بتدريب عدد معين من الشبان ، والبعض يمول برامج التدريب من مساهمات اصحاب العمل والعاملين .. الخ .

وبعد .. ان الاسباب المؤدية الى عزوف الشبان عن التدريب المهني يمكن حصرها في مجموعتين : الاولى تتعلق بالاسباب الخاصة بالبيئة والمناخ التدريبي السائد ، والثانية تتعلق بالشبان ووعيهم التدريبي ، وسنحاول ان نعرض الاسباب المرتبطة بالبيئة من خلال النقاط الاتية .

■ اولا : ان التدريب رغم الطلب المتزايد على ملاكاته الوسطى والفنية مازال لايحظى بالاهتمام الكافي في برامجه ومراكزه وحوافزه من قبل القطاعات المختلفة ، ومع ان بعض الجهات تمنح مخصصات للمتدربين جيدة وتوفر فرص العمل لهم فان الجهات الاخرى بسبب نقص التمويل لاتتوافر لها هذه المزايا للمتدربين في مراكزها التدريبية ، وفي المقابل فان القطاع الخاص ومشروعاته لاتضطلع ببرامج تدريبية لسد حاجاتها ، معتمدة على امتصاص القدرات المؤهلة من القطاعات الاخرى مما يضعف النشاط المنظم للتدريب حسب الحاجات في هذا القطاع .

■ ثانيا : ان المهن التي يجري التدريب عليها مازالت محدودة ، ويكفي ان نشير الى ان خطة التدريب المهني في العراق للسنوات ٧٨ـ١٩٨٠ اكدت ان المهن التي يتم التعليم والتدريب عليها لاتتجاوز «٩٩٠» مهنة في حين ان المهن التي يتوافر عليها الطلب المحسوب في الخطة يبلغ عددها «١٠٠٧» مهن ، اي ان هناك «٩٠٨» مهن لايجري عليها التعليم والتدريب رغم الحاجة اليها . والواقع ان الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العراق غنية بالمهن الحرفية والفنية والاختصاصية الا ان المراكز التدريبية مازالت بعيدة عن دراستها واستيعابها في برامجها التدريبية لتظل اسيرة عدد محدود من المهن .

■ ثالثا : تشتت وتبعثر جهود انشطة التدريب اذ ان المراكز التدريبية تتبع في العراق سبع جهات بدون اية جهة تنسيقية بعد الغاء الهيئة الوطنية للتدريب المهني في عام ١٩٨٧ ، مما يؤدي الى ان كل مركز من المراكز يعمل بمفرده بغض النظر عن برامج وخطط المراكز الاخرى وبدون الاستفادة من خبراتها المهنية .

■ رابعا : ضعف التوزيع الجغرافي للنشاط التدريبي ، فهناك مالايقل عن «٦٠» محافظات لاتوجد فيها مراكز تدريب مهني مما يضعف التوجه نحو هذا النشاط جراء هذا التوزيع غير المتوازن .

■ خامسا : ضعف التوجيه المهني بوصفه النشاط الاكثر اهمية قبل المباشرة بالتدريب ، والتوجيه المهني ضروري للتعريف باهمية النشاط التدريبي وتوجيه اختيارات الافراد نحو المهن الجديدة والمطلوبة في سوق العمل ، اضافة الى مراعاة قدرات واستعدادات هؤلاء الافراد للمهن التي يختارونها .

ومثلما نرى فان هذا النشاط مازال غير واضح في برامج مراكز التدريب المهني التي يقتصر عملها على الاعلان وتوفر الشروط الشكلية من دون الاهتمام الواضح بالمؤهلات والاستعدادات .

ان هذه الاسباب ساهمت وتساهم في المناخ التدريبي السائد وضعف الدافعية لدى الافراد وبشكل خاص الشبان نحو التدريب المهني الذي يمثل برأينا المقدمة الموضوعية والذاتية للانخراط الاعتيادي باقل قدر من الصعوبة في سوق العمل .

■ الاسباب الخاصة بالشبان ■

ان للشبان اسبابهم الخاصة للعزوف عن التدريب ، وهي اسباب لايمكن تفسيرها الا بنقص الوعي التدريبي لديهم ، لان التدريب المهني من الناحية المنطقية والعملية لايختلف عن التعليم ، سواء في الحصول على المؤهلات الضرورية للعمل او الوظيفة او في الحصول على المزايا المادية والمعنوية في محيط العمل ، واذا كان التعليم يخلق علماء متخصصين فان التدريب نفسه يخلق فنيين مبدعين ، ومثلما ان التعليم يرفع من مستوى الراتب فان التدريب والتدرج فيه يرفع من مستوى الاجر حسب سنوات الخبرة والتدريب .

واذا كان هذا هو الاساس المنطقي والعملي .. فلماذا العزوف عن التدريب المهني ؟ ولماذا النظرة الدونية اليه كنشاط مهني وفني من جانب الشبان انفسهم ؟ والاجابة نحددها في النقاط الاتية

■ اولا : ان الكثير من الشبان يرون في التدريب المهني وسيلة للتخصص في ادوار اجتماعية واقتصادية وادارية متدنية بالمقارنة مع الذين ينخرطون في التعليم العالي ، فالمقابلة مابين مراكز عليا «التعليم» مراكز تنفيذية دنيا « تدريب مهني » تؤثر تاثيرا عميقا في خيارات الافراد وعوائلهم ، وهذه النظرة ينبغي معالجتها ليس فقط على صعيد التوعية وانما ايضا على صعيد الممارسة من خلال المشاركة الادارية للمستويات الوسطى والدنيا في المواقع الادارية المهمة .

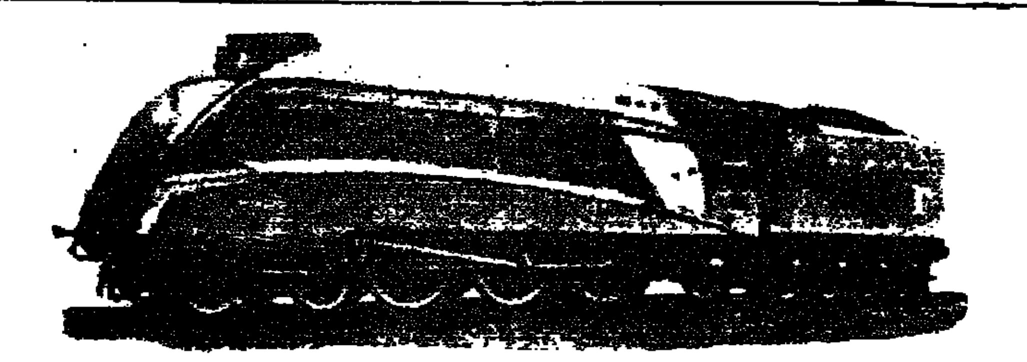
■ ثانيا : ان الكثير من الشبان ينظر الى العمل الذهني على انه اسهل وانظف وافضل بالمقارنة مع العمل اليدوي الاصعب والاقل نظافة والادنى ، بل ان الممارسات العملية في العمل لم تقدم لهم نماذج واضحة على تقارب وتداخل النوعين من العمل والاعتماد المتبادل في ما بينهما ، والنتيجة ان هذه النظرة قد تترسخ وهذا الامر يتطلب ليس على صعيد التوجيه المهني والتوعية المهنية بل على صعيد الممارسة في مواقع العمل ، وتجاوز هذا الفصل « الميكانيكي » لانه لم يعد له وجود حقيقي الا في مظاهر بالية وفي عدد محدود من الانشطة ، حيث ان العمل ينجز بتفاعل حي وخلاق بين العقل الاداري ، المخطط والمنظم ، والذراع المنفذ مع تبادل الادوار في هذا التفاعل والحوار في العمل ، والواقع ان هذا التفاعل غير واضح في الممارسة وبالتالي في الوعي العام لدى الشبان ، ومثلما نرى في تجارب الدول الاكثر تقدما فانها تسعى بجهد واسع ومنظم من اجل التوصل الى اليات للعلاقة الحية والمتبادلة مابين الادنى والاعلى كوسيلة في رفع الفاعلية في العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء .

■ ثالثا : ان المناخ التدريبي نفسه اصبح يساهم في خلق صورة سلبية عن التدريب المهني بوصفه النشاط الذي يتخصص فيه الفاشلون في التعليم ، والذين لم يستطيعوا مواصلة تعليمهم لاي سبب اخر ، ومثل هذه الصورة السلبية لاتخلق العزوف عن التدريب حسب ، بل توجد موانع ذاتية ثقيلة تحول دون الفهم والوعي باهمية التدريب المهني ودوره في الحياة الاقتصادية كوجه العملة الاخر للتعليم .

ومن اجل مواجهة هذه النظرة لابد من اعادة ترتيب الاهميات مابين التعليم والتدريب والتوزيع المتوازن للطلبة والشبان في مستوياتهم الدراسية المختلفة مابين التعليم والتدريب والعمل على تحقيق تقبل اجتماعي لهذا التوزيع من خلال البرامج التربوية والتحفيزية المختلفة .

وازاء ماتقدم نقول : لقد حظي التعليم برعاية متميزة ومازال ، وهذا ضروري ولكن لابد من ان يحظى التدريب المهني لاسيما في المراحل مابعد التعليم الاساس ، بمثل هذه الرعاية من اجل تحقيق التوازن المطلوب حسب ماتقتضيه حركة التطور الاجتماعي والاقتصادي في القطر ، وبما يساعد شبابنا على ان ينالوا فرصتهم المناسبة في العمل والحياة العملية .

قطار المستقبل



يحلق فوق الأرض وتحتها بطاقة الكهرباء والبخار

تجري اليوم بنجاح التجارب العملية على تقنية جديدة للقطارات . وهي تقنية التوجيه والدفع باستغلال ما يعرف بالرفع المغناطيسي . الذي له القدرة على جعل القطار ينطلق بسرعة تصل الى (٥٠٠) كيلومتر في الساعة . وربما اكثر من دون ان يمس الارض ! واول قطار لنقل الركاب يعمل باسلوب الرفع المغناطيسي دخل الخدمة في عام (١٩٨٤) . إذ كان مستخدما للنقل لمسافات قصيرة بسرعات منخفضة . بالاعتماد على محركات مغناطيسية خطية .

ويتنافس . هذه الايام . الباحثون الالمان مع العلماء اليابانيين على تطوير نسخة تجارية لقطار الرفع المغناطيسي . او ما يعرف بقطار (الماغليف) . إلا ان اليابانيين سيكونون اكثر حظا في هذه المنافسة بعد نجاح ابحاثهم في تسخير تطبيقات الموصلات الفائقة في هذه القطارات .

ويعمل هذا النوع من القطارات وفق مبدا تحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة مغناطيسية تؤهلها للتحليق فوق مسارها بسرعة هائلة . ويتم توليد تيار كهرومغناطيسي قوي عن طريق تبريد المعادن بالهيليوم السائل . وسجل القطار الالماني المسمى (ترانس رابيد) مؤخرا رقما عالميا هو الانطلاق بسرعة (٤١٢) كيلومتر في الساعة . وفي المقابل قطع القطار الياباني مسافة (٥١٧) كيلومترا في ساعة واحدة .

وبما ان قطارات الرفع المغناطيسي لا تلمس الارض فان ذلك يعني انها تصل الى سرعات عالية نسبيا بطاقة منخفضة وباهتزاز اقل . وهناك عامل إيجابي اخر هو ان الجذب المغناطيسي بين القطار ومساره يمنع القطار من الانحراف خارج هذا المسار بشكل غير مباشر . وفضلا عن ذلك فان استخدام محطات التحويل التي تتحكم بالقطارات يعني عدم احتمال التصادم بين القطارات . ويؤكد الباحثون ان استخدام الانفاق في المناطق الجبلية سيكون محدودا لان قطارات الرفع المغناطيسي تستطيع تسلق مرتفعات اكثر حدة من القطارات التقليدية وفضلا عن ذلك فان القطارات المغناطيسية لا تصدر ضجيجا ولا تسبب تلوثا في البيئة .

وبما ان هذه القطارات لا تمس مساراتها . فان هذه المسارات لا تحتاج الى الصيانة مدة تصل الى عشر سنوات

. يقول العلماء اليابانيون : ان الموصلات المغناطيسية الفائقة الاكثر قوة التي يستعملونها تسمح للقطار بالانتقال بسرعات اكبر وارتفاعات اكثر مما يجعلها اكثر سلامة في حالة حدوث هزات ارضية في بلد تكثر فيه الزلازل مثل اليابان ويطير قطار ترانس رابيد الالماني على علو سنتيمتر واحد فوق مساره . في حين يعلو القطار الياباني حوالي (٣٠) سنتيمتر فوقه .

وتتميز الموصلات المغناطيسية الفائقة بانها لا تستهلك سوى طاقة قليلة مدة قليلة وبما ان هذه الموصلات بدون مقاومة كهربائية تقريبا . فان التيار يبقى ساريا في المسار . مولدا بذلك مجالا مغناطيسيا قويا يوجه القطار وفق اتجاهه

ويؤهل التقدم في مجال الموصلات الفائقة خفض وزن القطار الياباني بنسبة (٣٠) بالمئة مما يجعله اقل تكاليفا .

مع استخدام موصلات فائقة مثل المواد الخزفية .

وتوجد اليوم مشكلات عدة يامل العلماء بحلها مستقبلا . ومن هذه المشكلات التحكم بسرعة القطار الياباني المسيّر ببرمجة الية مركزية . عن طريق تغيير سرعة التيار المتناوب الذي يمر على طول المسار . ويبحث العلماء ايضا عن طريقة لتفادي تصادم القطارات التي تسير على مسار واحد باتجاهين متعاكسين .

ويمكن القول ان المعوقات الاساسية في انتشار قطارات الرفع المغناطيسي هو تكاليف بناء المسارات المعلقة . ولذلك يفكر المصممون باستخدام الانفاق الارضية للنقل السريع بوساطة هذا النوع من القطارات بخاصة . ان معدات حفر الانفاق قد تطورت كثيرا في العقود الاخيرة . ويامل الباحثون ان يسهم استخدام الانفاق في تطبيق مبادىء جديدة عدة في تعزيز الانتقال بسرعات كبيرة جدا باقل قدر من الطاقة .

فالقطارات التي تتحرك داخل انابيب كبيرة مفرغة من الهواء . يمكن لها ان تستعمل الضغط الجوي في تحريك العربات بسرعة كبيرة مع الاستمرار بوضع حيز مفرغ من الهواء امام القطار . وباستخدام عدد من الصمامات يمكن ضغط الهواء امام القطار عند وصوله الى المحطات .

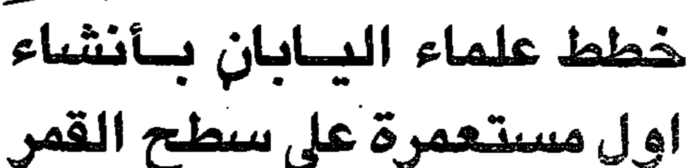
ويفكر المصممون باستغلال قوة الجذب الارضي في تقليل استهلاك الطاقة لقطارات الانفاق . فعندما يترك القطار المحطة فانه يتحرك نحو الاسفل بمسار في شكل منحن (قطع مكافىء) وعند وصوله بالقرب من المحطة التالية . فانه يبدأ بالارتفاع مما يساعد في تقليل الطاقة المستهلكة . وتشير الدراسات النظرية الى انه من الممكن الوصول الى سرعات مقدارها (٥٠٠) كيلومتر في الساعة . باستخدام مثل هذا الاسلوب .

وعلى الرغم من الامكانات الهائلة التي ستوفرها قطارات الرفع المغناطيسي . وإلا ان هذا لا يعني نهاية انواع القطارات الاخرى في المستقبل . فالباحثون والمصممون مازالوا يجرون تجاربهم على تطوير قطارات الديزل بحيث تتمكن من استخدام الزيوت النفطية الثقيلة او الكحول او الهيدروجين وقودا . ويقوم المصممون في الولايات المتحدة بتصميم قاطرة بخارية جديدة تستخدم نوعا خاصا من الفحم يمتاز بقلة الدخان . ويفكر المصممون بتزويد هذه القاطرة باجهزة الكترونية متطورة للحصول على اكبر كفاءة ممكنة من استخدام هذا الوقود . وتبشر هذه القاطرة بعودة قوية لعصر القطارات البخارية من جديد . اما القطارات الكهربائية فهي الاخرى ستنتشر مستقبلا على نطاق واسع وذلك نتيجة لتوافر الفحم بتكاليف اقتصادية مما سيساعد في تشغيل المحطات المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تعمل بها هذه القطارات .

ويامل العلماء والباحثون المختصون بمجال النقل بالقطارات ان يشهد نهاية القرن الحالي تطورات هائلة جدا . تتوج باستخدام الانظمة الخبيرة وانظمة الذكاء الاصطناعي لتضفي إمكانات جديدة لم يكن التطرق اليها ممكنا . إلا في قصص الخيال العلمي ..!

مهما تنوعت افكار المصممين والمهندسين . ومهما تباينت اهداف العلماء ونواياهم في سكن اول مجموعة من البشر بصفة دائمة او شبه دائمة . فان الشيء المؤكد الذي لا يختلف عليه جميع هؤلاء هو توفير (بيوت) تشيد على ارضية التابع الارضي . وفي الجانب الذي تشرق فيه الشمس باستمرار ... هذا ما يراه من ناحية المبدا الباحث الاميريكي (ايزباي براون) في مقالة كتبها لمجلة (اومني) العلمية حملت عنوان (بيوت القمر اليابانية).

مفاعلات نووية
لصنع الهواء



خطط علماء اليابان بانشاء اول مستعمرة على سطح القمر

وعلى الرغم من ان برنامج اليابان الفضائي مايزال في خطواته الاولى ومراحله المبكرة . الا ان التطور التقني الصناعي الذي حققه ويحققه باضطراد علماء تلك البلاد . يسمح كما يذهب الباحث براون للباحثين اليابانيين بوضع مشاريعهم الخاصة بغزو القمر موضع التنفيذ الجاد المتكامل .

من ناحيته يقول شينجاي ماتسوموتو مدير احدى مؤسسات البناء الحديثة في طوكيو - عمرها سنتان فقط - بان الخرسانة المؤلفة من الاسمنت والحصى والحديد هي المادة الافضل والاطول عمرا لاقامة منشاة على سطح القمر . تكون بمثابة (مكتب) لمشروع فضائي مستقبلي يفي بالغرض لاقامة شبه دائمة هناك لعشرين شخص . ومع ذلك فان بناء اسطواني الشكل يشيد بمواد تنقل من ارضنا هو ملائم جدا كحالة اولية لاستيطان ٨ - ١٠ اشخاصا لمدة سنة ولكنه بناء مكلف من الناحية الاقتصادية على الرغم من بناء كهذا وطبقا لهذا التصور يحتاج الى الكثير من المواد والطاقة الا ان ذلك يمكن تلافيه بالحصول عليها من مكونات القمر اما بالنسبة للمشكلة الاساسية المتمثلة بتوفر الماء والاوكسجين فمن الناحية المبدئية يمكن السيطرة عليها بالحصول على هاتين المادتين الضروريتين من صخور القمر ولكن بما انه لم يكتشف الهيدروجين هناك حتى اليوم فلا توجد كما يبدو وسيلة اخرى سوى جلب الغاز من الارض .

كيف سيبدو هذا البناء بعيدا عن تعقيدات التنفيذ ؟

يشير المهندسون اليابانيون الى ان الجدران ستكون بالمقام الاول على هيئة شبكة منشورية بستة اضلع مصنوعة من الزجاج ومادة (الفايبر) وسيغطي البناء كله بتراب القمر . وذلك للحصول على الحماية الكافية من النيازك والاشعة الكونية .

بجانب هذا البناء وضع اليابانيون خطة مشروع لتشييد فندق سياحي على ارض منبسطة عند احد قطبي القمر . حيث يمكن استغلال طاقة الشمس استغلالا مثاليا .. وسيبنى هذا الفندق من الزجاج والفايبر والخزف والحديد . ومن المؤمل ان يكون مستعدا لاستقبال زبائنه عام ٢٠٥٠ .

ولاختبار مبكر لفندق القمر يطرح مدير المشروع تكاو سليكو فكرة بناء نموذج على سطح الارض يطلق عليه اسم (متنزه القمر). يستخدم بمثابة مختبر خاص لدراسة تاثير التقنيات في المجمعات السكنية المغلقة خارج مدار الارض . فيما يتعلق بنوم الانسان ونظام التجهيزات الغذائية والتكيف مع الهندسة المعمارية المغلقة والعلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها ..

اما خطة الباحث هيديزو كوباياشي . فتتعدى ذلك الى وضع الاهتمام الاكبر على انتاج هواء في جو القمر . وتبعا لمشروعه يقسم سطح القمر ويربط بشبكة قضبان تغطي مساحة ٢٠٠ كيلومتر مربع .. وتحت هذه الشبكة تقام مفاعلات نووية صغيرة على عمق ٥٠ كيلومترا من السطح .

ان الحرارة المتولدة من هذه المفاعلات ستعمل على انتاج غازات تستثمر لصنع طبقة جوية بدائية . على حد ما يذهب اليه كوباياشي الذي يعرض تصوره العملي فيقول : في تصوري ان المشروع الذي نحن بصدده يكلف نحو ٢٠ ترليون ين (حوالي ١٥٢ مليار دولار) لبناء اول مستعمرة قمرية عام ٢٠٢٠ . ويقينا ان مبلغا ضخما كهذا لابد ان تساهم فيه دول الارض اجمع عن طريق ايجاد نظام اقتصادي عالمي مستحدث . ويمكن ان يستفيد المساهمون فيه بواسطة استثمار القمر اقتصاديا على المدى الابعد .

■ التمويه وسط كائنات عمياء ■

هل يتوصل العلم الحديث الى إدراك لغة الحشرات ؟

توصل العلماء في الاعوام الاخيرة الى تمييز انواع الحشرات بالمقارنة الكيميائية لقشرة بشرتها . وقد اعطى هذا الاكتشاف المهم الباحثين املا كبيرا في فك رموز لغة الحشرات - اي وسيلة الاتصال والتفاهم بين تلك المخلوقات الهائلة العدد .. سابقا . كان المتخصصون في دراسة علم الحشرات وعند محاولتهم تعيين انواع الرتب العديدة الفصائل من الحشرات كمغمدات الاجنحة مثلا . يقومون بعزل نموذج من كل فصيلة - رغم كثرتها - في علبة ورقية مغطاة بصفيحة من زجاج . وبعد ان تشبك الحشرة بدبوس يعكف الباحثون على دراستها . اما الان فيسعى العلماء الى معرفة انواع الحشرات دون اللجوء الى هذه الوسائل البالية .

والاسلوب الذي يلجا اليه الباحثون الآن وسيحاولون تطبيقه مستقبلا يتعلق بالتحليل الكيميائي لقشرة البشرة الخارجية للحشرة .

إن تصنيفا من هذا النوع سيساعد على تفسير ميكانيكية اللغة لبعض الحشرات وبالتالي سيساعد على ادراك سلوكها الحياتي الذي يراقبه الباحثون منذ فترة طويلة دون التوصل الى تفسيره بشكل مقنع .

فاذا حللت القشرة الخارجية لبشرة دودة الارضة - على سبيل المثال - فسوف تدرك السر الذي يكمن وراء تسلل النمل الى مستعمرات دودة الارض والتهامها .

في البدء . سيقوم علماء الحشرات بدراسة كل مراحل حياة الحشرات . كطرق الاستحثة ووسائل الدفاع فمن المعروف سبقا انها تتصل فيما بينها بواسطة اللوامس التي تحملها في راسها والتي تستعيض بها عن حاسة البصر لانها تولد جميعا عمياء .

ويلاحظ بان المستقبلات الكيميائية الشمية الموجودة على طول اللوامس تساعد الحشرة على شم الرائحة المنبعثة بواسطة ذرات (هيدروديناميه) مرتبة في غشاء القشرة الرقيقة التي تغلف سطح بشرة الحشرة ، حيث تمتلك كل حشرة غددا داخلية في القشرة تقوم بافراز هذه الذرات التي تشكل طبقة واقية لجميع انحاء الجسم .

لكن ميكانيكية تمييز الصديق من العدو بالنسبة لدودة الارضة لايزال تفسيرها متعذرا حتى الآن .

غير انه من المؤكد ان دودة الارضة كغيرها من الحشرات تمتلك القدرة على معرفة النمل - اعداءها الدائمين - وكذلك معرفة شبيهاتها . بل تمتلك القدرة على معرفة فيما إذا كانت الحشرة تنتمي الى وكر دودة الارضة .

تتميز كل مستعمرة في كل سلالة من حشرات دودة الارضة برائحتها التي تتوقف على طبيعة او كمية ذرات الهيدروكربون (الناتج من اتحاد الكربون والهيدروجين) والتي تغطي سطح القشرة . ولهذا فان لكل نوع صيغة كيميائية تظهر بهيئة خط منحن على شاشة التحليل الكيميائي عند إجراء عملية التحليل (الكروماتوغراف) - اي فصل اجزاء المركب - او عملية التحليل الطيفي التي تجري على قشرة البشرة والتي تساعد على تمييز نوع الحشرة بشكل دقيق .

إذن . فان نوعين من الحشرات لايحملان نفس الصيغة الكيميائية بينما تحمل مجموعتان من نفس النوع نفس الصيغة لانهما سوف تمتلكان نفس الهيدروكربون ولكن بكميات مختلفة .

وفي المستقبل . سيقوم العلماء باعطاء صيغة كيميائية ثابتة لكل نوع من الحشرات وتكون هذه الصيغة مرفقة باسم النوع .





ولهذا فان التجربة التي تجرى على دودة الارضة لن يصح اجراءها على الحشرات الاخرى .

إذن فان الطريقة التي سيتبعها العلماء مستقبلا تتلخص في أن تغمر القشرة في مذيب عضوي قبل اجراء عملية التحليل (الكروماتوغرافي) ثم تجرى عملية التحليل الطيفي التي ستعطيها الصيغة الكيميائية الملائمة لاسم النوع .

اما إذا ظهرت على الشاشة صيغة كيميائية جديدة فهذا يعني ان هناك نوعا جديدا . وسيكون على الباحثين اختيار اسم جديد لهذا النوع .

وبعد كل ذلك يبقى لدى الباحثين مهمة ادراك لغة التفاهم بين الحشرات . فعندما تقوم نملة بسيطة بالتسلل وسط مستعمرات دودة الارضة وتلتهم ماتشاء من الدود دون ان يميز اصحاب المستعمرة فيما إذا كانت عضوا فيها ام لا . فهذا يعني بان النملة ربما تمتلك القدرة على إفراز رائحة تشبه رائحة مجتمع دود الارضة فتمر وسط المستعمرات دون ان تفطن لها اي من تلك الحشرات العمياء !

يمكن القول بانها تموه عليهم تسللها باعتمادها على خاصيتها الكيمياوية لوجود جزئيات الهيدروكربون التي تشبه رائحتها رائحة دود الارضة . وتوجد هذه الجزئيات على قشرة بشرتها . وبرغم ان جزئيات الهيدروكربون هي نفسها التي تميز نوع البشرة فان هناك نوعا مجهولا من تلك الجزئيات يعتبر مسؤولا عن هذه الخدعة الكيمياوية . بل ان طبيعة الاتصال بين الحشرتين يتوقف على تلك الجزئيات الكيمياوية .

وبرغم كل هذه النتائج فان عالم الحشرات يحمل الكثير من الاسرار والمفاجات التي يعكف العلماء الآن على دراستها لكي يمكن ادراك لغة الحشرات مستقبلا ..

■ ترجمة : عدوية الهلالي

■ كل خميس ■

سحر المعرفة

■ حاتم حسن ■

المعرفة تقنع .. المعرفة تبرر . ونحن لا نستطيع ان نتين من يخصوننا كل الاساءة .. لاننا نعرفهم . ونعرف ظروفهم . وننحاز اليهم . ولا نعجز عن العثور على الاعذار من اجلهم .

وربما في العراقي شيء من الخصوصية في هذا الامر . ويبدو لنا ان العراقي مهيا لان يحب كل من يلتقي به .. ولذلك سيحب العالم كله لو التقى وتعرف الى العالم . دون ان ينال هذا الميل من عمقه وجديته . بدليل بغضه الشديد وكراهيته المتطرفة لكل من يثبت انه غير جدير بتلك المحبة .. وما هذا الموقف الا لانه يجد في الود والتواصل والمحبة اسس الحياة .. بينما الخطأ والنية السيئة والذاتية الضيقة هي الاستثناء ..

وفي الصحافة . فان تبني وجهة نظر دائرة ما . او على الاصح فان الاقتراب منها والتعرف اليها قد يعني الدفاع عنها .. او ان العاطفية سمة قد تفعل فعلها في المواقف والاعمال . تؤازرها هشاشة المبدأ وهزال الحصانة .. ولذلك قد يتريث الصحفي عند مواجهة ظاهرة سلبية تصدر عن دائرة فيها مسؤول يعنيه ويتصل به .. لا لانه يريد الانحياز لهذه الدائرة بحكم معرفته بمعوقات عملها وحيثيات نشاطها ومايتسبب في احداث تلك السلبية . وانما لانه قد لا يرى حتى تلك السلبية وعليه قد يتطوع للدفاع عن هذه الدائرة بحماسة .

اذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد دعا الصحفيين في احدى المناسبات لاعتماد التجربة الميدانية في العمل ... وعدم الاكتفاء بالمعلومات والمعارف النظرية ..

وها هو العراق يصر على المفاوضات المباشرة مع ايران ليس لانه قوي بما فيه الكفاية . ويخلو من العقد والحساسيات فقط وانما ايضا لقناعة العراق بان افضل الحقائق تلك نحصل عليها مباشرة وان السيد الرئيس القائد يولي (العين) اهميتها اللائقة .. تجنبا لالتباسات وتشويهات السماع والنقل المحتملة ..

لعلنا واجدون التفسير في شاعرية العراقي المتميزة .. فهو لا يعيش حياته الشخصية . وانما حياة الاخرين ايضا .. انه يهجس احاسيسهم يستنبطن مشاعرهم . وليس غريبا ان يتحمس المرء في قضية لزميل له كما لو كانت قضيته .. وان مشهد المشاركة الجماعية في الافراح والاتراح خير ما يؤكد ذلك .

وفي فترة من الفترات في السياسية القلقة المضطربة استبعدت فرحة ان اللقاء الشخصي وحده كفيل باستقطاب الشخص واستحالته الى ان قيل ان راي الانسان يتغير بعدد الجهات التي يلتقيها ..

انها فرحة للاشارة .. وفيما عدا ذلك فان العراقي وبحكم حياته وشاعريته ومرونة تفكيره . لا يبادر الى ان يكون (ضد) لانه سيكون (مع) لحين اثبات العكس .. اي انه يعترض الود في اللقاء من اجل ان يطوره ان وجد ذلك مناسبا . ولكنه سيتراجع بعنف ان اكتشف ان وده قد حط في مكان غير مناسب حسنا ..

ماذا لو تعرضت بالنقد الساخط لجهة من الجهات استنادا الى افتراضات وما ادعوه بديهيات . وما يدخل في باب الشائعات والراي المتداول .. ثم تبعت ذلك بزيارة ميدانية وغوص في تفاصيل عمل هذه الجهة (الرسمية) ووقوف على اسرارها . وتعرف على منتسبيها ومسؤوليتها ؟

عند توفر النية الطيبة . فان كل شيء قد يتروى وراء هذه الزيارة .. ولهذا يتوجب اقامة الموازنة بين اغراءات التاثير الشخصي والتعاطف الانساني وسحر المعرفة وقدرتها على التقليل والتبرير والاقناع وصولا لنقض رايي والعدول عما رفعته من سخط .. وبين اغراءات الثبات المبدئي وصلابة الشخصية بما يدعو للمبالغة في رفع هذه اللافتات من اجل ان يقال انني (لا الين) .. لتكون هذه الجهة بالتالي ضحية من ضحايا بعد ان سخرتها لخدمتي (المبدئية) بيد ان الذي حدث فعلا هو انني كنت قد قدمت مقالا للنشر يحتوم بالغضب على بعض نشاطات وزارة التجارة وعلى وجه الخصوص نشاط الشركة العامة لتجارة الموارد الانشائية ولكن صادف ان زرت هذه الدائرة ووقعت على بعض نشاطاتها . فعدت الى مقر عملي وطلبت سحب المقال . لا لتطرفه في النقد فقط . بل ولعدم الانتباه لذلك الضغط الهائل على هذه الدائرة .. وكذلك لغفلتي عن ان من المواطنين من يجور كثيرا ويطلب اكثر من حقه ..

مستقبل الحاسبات الالكترونية بين أكتشاف الارقام الجديده والنجوم الوامضة

الى متى يبقى الانسان يطور عمل الحاسبات الالكترونية ؟

والى اية مديات المعرفة وحقول العمل ستمد هذه الاجهزة يد المساعدة لصنعيها ؟ وهل المنافسة التجارية هي التي ترسم خطط التطوير هذه . ام ان مقتضيات التطور العلمي تفرض ذلك استكمالا لادوات التقدم والاستكشاف ؟

دارت هذه الاسئلة مرة اخرى في اذهان من حضر المؤتمر السنوي للجمعية البريطانية لتقدم العلوم الذي عقد مؤخرا في مدينة شيفيلد . واستاثرت معروضاته وافكاره باهتمام الخبراء . لاسيما خبراء الصناعات الالكترونية

فمن واحدة من هذه الافكار تحدث الباحث سيمون جونز من جامعة ويلز معلنا بانها لو تحققت بشكلها المتكامل فان ثورة في اجهزة الحاسبات الالكترونية في الطريق لان تحدث . ستكون انتقالية نوعية عظيمة ومدهشة في علاقة الانسان بالالة الذكية .. فقد توصل هذا الباحث الى الخطوات النهائية لعمل نوع جديد من رقائق السليكون التي تستعمل في عمل الحاسبة الالكترونية . وهي مصنعة على هيئة شبكة تشبه الشبكة العصبية في دماغ الانسان !

ويمكن لهذه الرقائق المبتكرة ان تجعل هذه الاجهزة قادرة في المستقبل على التفكير واتخاذ القرارات والقيام بالاعمال اليومية التي يؤديها الناس في حياتهم اليومية .. ومعنى ذلك من الناحية النظرية ان بضع مئات من هذه الرقائق ستجعل الحاسبة الالكترونية تتمتع بذكاء العقل البشري .. غير ان الابحاث التي تفضي الى تطوير مثل هذا الجهاز الذي يتوقع ان يحدث ضجة علمية كبيرة باعتباره الاول من نوعه في العالم . مازال غير متكاملة وتحتاج الى المزيد من التخصيصات المالية .

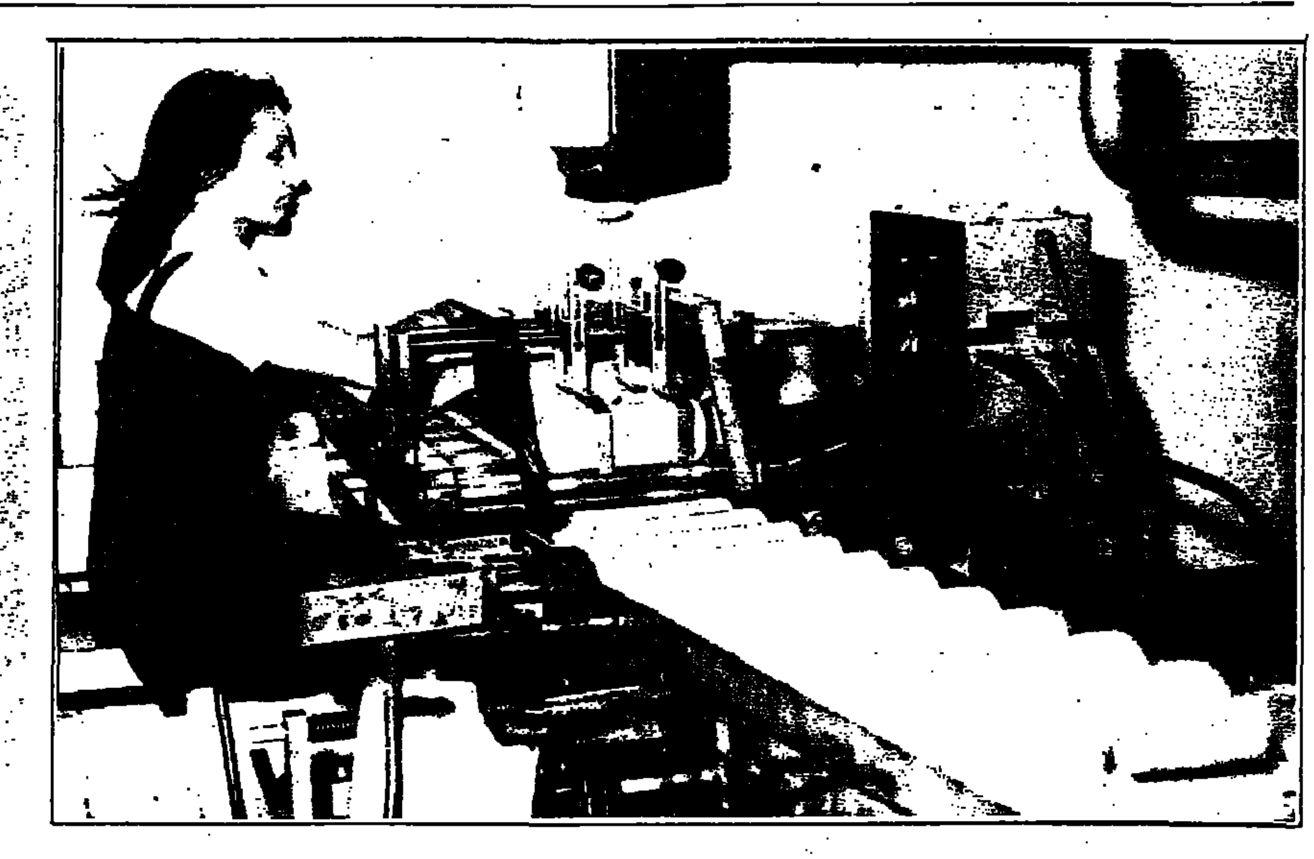
فعلى سبيل المثال تمكن ستة باحثين بولاية كاليفورنيا من الحصول على اكبر عدد اصم حتى الآن - او العدد الاولي كما يسمى ايضا .. وهو عدد صحيح اكبر من واحد ولا يقبل القسمة بغير باق الا على نفسه او على الرقم واحد .

وقد احتاج الباحثون الستة هؤلاء الى ستة من العمل المكثف بمساعدة الآلة للحصول على هذا العدد الاصم الذي يضم ٦٥٠٨٧ منزلة ويملأ ٣٢ صفحة من القطع الكبير .

اما مفتاح اكتشافهم للعدد الجديد فقد تمثل بضرب الرقم (٢) بنفسه ٢٩٦١٩٣ مرة . ثم ضرب الحاصل بالرقم ٣٩١٥٨١ وطرح واحد فقط من حاصل الضرب ...

وبغية اختبار الاعداد بسرعة [illegible]





صناعات محلية خارج نطاق الرقابة الرسمية



كيف تسهم الدولة في استقرار الأسعار؟

ظهرت في الآونة الاخيرة صناعات حرفية ذات مواصفات مشابهة للصناعات الكبيرة . مما اثرت تاثيرا مباشرا على مستوى النوعية والجودة بشكل عام . وبالتالي فقد تولد شعور بتدني نوعية الانتاج الوطني .

تعرفنا من بعض الصناعيين الحرفيين ان صناعتهم لا تخضع لرقابة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . الذي هو الجهة الرسمية التي تعمل على تحسين النوعية واختبار فعل وحدات السيطرة النوعية المعملية في المشاريع الصناعية . اضافة الى ان الجهاز يقوم بتقديم الخدمات الاستشارية والمشورة الفنية للمشاريع الصناعية في اسباب عدم مطابقة المنتجات الصناعية للمواصفات المعتمدة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها . ومن بين ابرز اجراءات الجهاز في تطوير وتحسين النوعية ان اصدر نظامين لهما دور كبير في الارتفاع بالنوعية وهما النظام القومي للسيطرة النوعية ونظام علامات الجودة . ويعقد الجهاز كذلك سنويا العديد من الدورات العلمية المتخصصة للعاملين في المجالات الصناعية في موضوعات السيطرة النوعية . وبمستوى علمي عالي . اضافة الى عقد العديد من الندوات مع العاملين في المجالات الصناعية لشرح الحالات المؤشرة واساليب المعالجة الفنية لها .

وعلى الرغم مما يقدمه الجهاز من خدمات استشارية ومشورة فنية للمشاريع الصناعية إلا ان عددا من هذه المشاريع الصناعية لم تخضع لرقابة الجهاز . اذا علمنا ان عدد المشاريع الصناعية الاجمالي المسجل لدى مديرية التنظيم والمساعدات هو بحدود ١٨٠٠٠ مشروع لكن الخاضع لرقابة الجهاز حوالي ١٨٠٠ مشروع صناعي .

نسال لماذا توجد اعداد كبيرة من الصناعات المحلية خارج نطاق عمل الجهاز ؟

■ التركيز على الصناعات الاساسية والكبيرة ■

هذا السؤال واسئلة اخرى طرحناها على السيد نصيف جاسم دبدب رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . فاجاب قائلا :

- ان هدف الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية هو التركيز على الصناعات الاساسية والكبيرة ذات الحجم الانتاجي الكبير وذات التاثير الاقتصادي الواسع . فقد تم حصر رقابة الجهاز على المشاريع التي تزيد اقيام المكائن والمعدات فيها على (٥٠) الف دينار . اضافة الى المشاريع التي لمنتجاتها تاثير مباشر على الصحة والسلامة العامة . وبذلك اخضع لرقابة الجهاز بحدود (١٨٠٠) مشروع .

■ قاعدة سليمة للنوعية ■

قلنا للسيد نصيف جاسم دبدب رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . ما الفائدة التي تتحقق من خلال اشراف الجهاز على المعامل والمصانع في قطاعات العمل الثلاث . الاشتراكي والمختلط والخاص . وكيف تنعكس هذه الفائدة على المجتمع من جهة وصاحب العلاقة من جهة اخرى ؟

اجاب السيد رئيس الجهاز :

- ان مسالة الرغبة من الامور المهمة التي تخص كل مجتمع يريد التقدم والنهوض على الالتزام بها . وهذه لا تبرز فقط من خلال المنتجات وانما من خلال الخدمات والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية الاخرى . لذلك اصبح من الضروري ان نعلم بان من يبغي الحصول على منتجات وخدمة جيدة . عليه بالمقابل ان يقوم بذات الشيء بالنسبة للامور التي يقوم بها .

ولذلك فان ما تحقق ضمن هذه الاجراءات وان كان لا يرضي الطموح يتمثل في امور كثيرة منها :

- الاهتمام النسبي والوعي بالمواصفات واهميتها .

- العمل على وضع انظمة للسيطرة النوعية وتطبيقها .

- زيادة الاهتمام بالمعيار والمقاييس .

وكل ذلك باعتقادنا يشكل القاعدة السليمة التي تنطلق منها مسالة النوعية .

هذا بالنسبة لمن يريد ان يحصل على منتجات جيدة . وماذا في مجال المنتجات نفسها ؟

- يقوم الجهاز بمختلف الوسائل التي تساعد للوصول الى الهدف ، في مجال المنتجات نفسها منها :

- الارشاد والتوعية .

- استخدام الوسائل الثانوية التي تضمنها قانون الجهاز .

■ ومامدى تجاوب القطاعات الصناعية لما يقوم به الجهاز ؟

- في الواقع نحن نلمس تجاوبا جيدا من بعض القطاعات . وتجاوبا اقل من قطاعات اخرى .

وتاتي الوسائل المختلفة التي يتبعها الجهاز لتبصير المواطنين الكرام بالمنتجات التي يتعاملون بها .

■ انظمة وتعليمات جديدة ■

نسال السيد نصيف جاسم دبدب رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . هل اكتشف الجهاز من خلال تجربته العملية ضرورة إعادة النظر في تعليماته او وضع تعليمات جديدة في حالات كشف الخلل النوعي او تكرار الوقوع في انتاج سلع غير مطابقة للمواصفات ؟

اجاب السيد رئيس الجهاز :

- ليس هناك شك بان لكل مرحلة من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي مستلزمات واساليب مختلفة . وهذه تاتي من خلال تقييم التجربة العملية بوصفها الاساس . وكذلك الاستفادة من التجارب الاخرى .

- وعادة تنطلق هذه التعليمات من مبادىء اساسية للوصول الى هدف وغاية محددة . والجهاز من جانبه يقوم بمراجعة مستمرة لتعليماته بالشكل الذي يساعد للوصول الى الهدف المنشود .

- وقد اصدر الجهاز على سبيل المثال مؤخرا العديد من الانظمة والتعليمات منها . نظام علاقة الجودة والنظام القومي للقياس اضافة الى تغييرات مستمرة . وكلما اقتضت الحاجة لوسائل واساليب العمل .

ويختتم السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حديثه بالقول :

- ان طريق الارتقاء بالنوعية يعتمد على تعاون جميع المستفيدين من المنتوج . كالمصنع والمسوق والبائع والمستهلك . إذ ان الحلقة النوعية لتطوير المنتجات تبدأ وتنتهي بهم .



الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية:

المصانع الصغيرة لا تخضع لرقابتنا

■ واجبات الرقابة التجارية ■

بعد لقاء السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ومعرفة اسباب عدم شمول هذه المشاريع ضمن رقابة الجهاز لصغر حجمها . واقيام مكائنها ومعداتها اقل من (٥٠) الف دينار وان منتجاتها ليس لها تاثير مباشر على الصحة والسلامة العامة .

نتجه الى اتحاد الغرف التجارية والصناعية ونلتقي بالسيد عبدالقادر عبداللطيف رئيس الاتحاد .

قلنا للسيد رئيس الاتحاد .. لماذا لا يقوم الاتحاد بدور في ملاحظة نوعية الانتاج خاصة بالنسبة للصناعات غير المسجلة في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . لاسيما وان اعدادها كبيرة جدا ؟

- تشير التعليمات ان مسؤولية مراقبة هذه الحرف هي من واجبات دائرة الرقابة التجارية في وزارة التجارة . إضافة الى الغرف التجارية والصناعية في المحافظات . وان ما يتطلب هو قيام الغرف في هذا الدور وبالتنسيق مع الرقابة التجارية في المحافظات .

سالنا السيد رئيس الاتحاد . وهل يخطط الاتحاد لتوسيع دور قسم السيطرة النوعية فيه ؟

■ تضمنت فعاليات الاتحاد لعام ١٩٨٩ ما ياتي :

- الاستمرار في اعداد انظمة السيطرة النوعية للمشاريع التي يقل راسمالها عن (١٠٠) الف دينار وتقديم انظمة السيطرة النوعية للمشاريع برأسمال اكثر من (١٠٠) الف دينار .

- إقامة ثلاث دورات متخصصة حول السيطرة النوعية والتقييس في الاتحاد .

- القيام بجولات ميدانية وزيارات للمشاريع الصناعية بهدف مراقبة تنفيذ انظمة السيطرة النوعية وما تحقق وتحسن في النوعية .

- عقد سلسلة من الندوات للمشاريع التي تفشل منتجاتها في الفحوصات لغرض النوعية .

- استكمال اجراءات استيراد الاجهزة المختبرية للسيطرة النوعية الخاص بالاتحاد وانشاء بناية المختبرات لها .

■ ليس اختصاص الرقابة التجارية فقط ■

بعد لقاء السيد رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية واشارته بان مسؤولية مراقبة هذه الصناعات الحرفية من واجبات الرقابة التجارية في وزارة التجارة . اتجهنا الى الرقابة التجارية لمعرفة دورها في متابعة المنتجات الصناعية ومتابعة حركة وانسيابية واستقرار المواد بالسوق المحلي . واذا كان لها مثل هذا الدور لماذا تتدنى بعض المنتجات الصناعية التي تطرح الى المستهلك ؟

هذا السؤال طرح على السيد علي موسى سلمان مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة .

فاجاب قائلا :

- سابقا كان عمل الرقابة التجارية متابعة منتجات النشاط الصناعي الخاص . بالاضافة للاعمال الاخرى الموكلة للقسم من خلال متابعة حركة وانسيابية واستقرار المواد بالسوق بعد زيارة المخازن والمجمعات ومراكز المبيعات لشركات القطاع الاشتراكي بشكل عام . وكانت تتابع سلعة النشاط الصناعي الخاص اثناء وجودها في المعمل وبعد طرحها الى الاسواق . كون وجود قسم التسعير في وزارة التجارة . والذي كانت مهمته تسعير المواد ومن ثم متابعتها في الاسواق المحلية لمعرفة مدى تطبيق الاسعار الرسمية المقررة ونوعية المادة والتي على اثرها يتم تحديد السعر . وتم إحالة قسم من المخالفين الى الجهات المختصة لثبوت مخالفتهم للاسعار والنوعيات .

قلنا للسيد مدير الرقابة التجارية هذا هو عمل الرقابة التجارية سابقا وماذ عن عملها الآن ؟

اجاب :

- الآن وبعد رفع الاسعار عن بعض المنتجات من خلال الاطار العام للسياسة السحرية الصادر من ديوان رئاسة الجمهورية بغية تشجيع المنتجات الوطنية لتحسين انتاجها وتطويرها لمنافسة المنتجات الأجنبية ولزيادة الانتاج بغية الاكتفاء الذاتي لبعض المنتجات . إلا انه لوحظ ان بعض المعامل والشركات بدا انتاجها يتدنى في نوعيته .

قلنا للسيد مدير الرقابة التجارية . لنا متابعة في هذا الموضوع . حيث يدعي اصحاب المعامل والمصانع بان سبب التدني هو قلة المواد الاولية وعدم الحصول عليها بالدفع الآجل .

يتفق السيد مدير الرقابة التجارية معنا في ذلك ويضيف :

- وهذا هو الذي جعلهم يستخدمون بعض المواد البديلة او استيراد المواد من منشىء تجارية نوعية منتجاتها غير جيدة لان هذه الدول تقبل الدفع بالاجل . هذا ما يدعيه اصحاب المعامل والمصانع عند المتابعة .

ثم يقول السيد مدير الرقابة التجارية :

- ان مسؤولية مراقبة النوعية ليس من اختصاص الرقابة التجارية فقط وانما من مسؤولية الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والجهات الصحية والأمن الاقتصادي ومسؤولية المجتمع ككل كونها مواد لها علاقة بامن وسلامة المواطنين .

قلنا لمدير الرقابة التجارية . تم حصر رقابة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية من المشاريع التي تزيد اقيام المكائن والمعدات فيها على (٥٠) الف دينار اضافة الى المشاريع التي لمنتجاتها تاثير مباشر على الصحة والسلامة العامة ؟

اجاب السيد علي موسى :

- لكن المواد الغذائية تبقى من صلاحيتهم بغض النظر عن راسمال المشروع كون هذه المادة تمس امن وصحة المواطن .

■ متابعة الرقابة التجارية للاسواق . ولاسيما منتجات القطاع الخاص اقل مما كان سابقا . فما هو السبب ؟

يجيب السيد مدير الرقابة التجارية :

- نعمل وفق خطة مبرمجة لمتابعة ومراقبة السوق المحلية التي تشمل المنتجات الصناعية والمواد التي تطرح الى السوق من قبل القطاع الاشتراكي بوساطة منافذ التوزيع والوكلاء لمعرفة مدى استقرار المادة في السوق والالتزام بالاسعار الرسمية المقررة . وعدم اخفاء المواد .

- صحيح ان متابعتنا لمنتجات القطاع الخاص هي اقل مما كان سابقا بسبب رفع الاسعار اولا . وكذلك بسبب قلة عدد الرقباء لانشغال البعض منهم في متابعة القطاع الاشتراكي التجاري . وكذلك لانجاح تجربة الاسواق المركزية بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير السلع الاساسية للمواطنين باسعار مناسبة وقسم منها تباع باقل من سعر الشراء كالبيض والفواكه والخضر . وكذلك التركيز على متابعة القطاع على السلع المتضررة

■ الحرفي يوقع تعهدا ■

ظهرت في الآونة الاخيرة صناعات حرفية ذات انتاج مشابه للصناعات الكبيرة . والتي اثرت تاثيرا مباشرا على مستوى النوعية . وتزايد شعور بتدني نوعية الانتاج الوطني . علما بان هذه الصناعات لا تخضع لرقابة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . فما دور الرقابة التجارية في ذلك ؟

اجاب مدير الرقابة التجارية

- الحرفي يوقع تعهدا بتسعير منتجاته اذا كانت المواد المنتجة من قبل النشاط الصناعي الخاص والمماثلة لانتاجه خاضعة للتسعيرة الرسمية . وان اغلب الصناعات الحرفية غير خاضعة للتسعيرة الرسمية .

قلنا لماذا ؟

- ذلك لان منتجاتها بسيطة وطاقتها الانتاجية محددة . وان عدم التزام معظم الحرفيين بانتاج نوع معين غير مستقر . وبإمكانه الانتقال من انتاج مادة الى اخرى . وحسب متطلبات السوق .

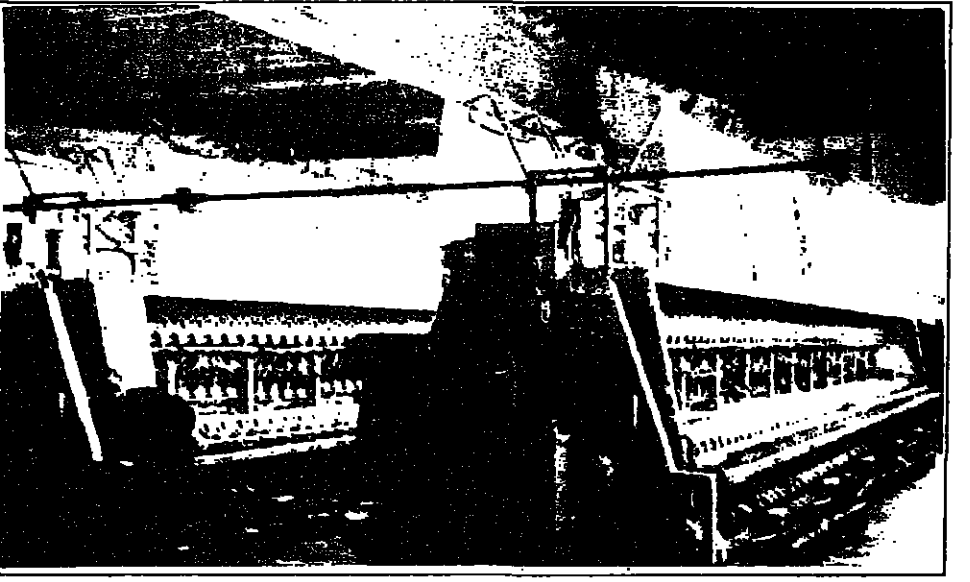
ويضيف مدير الرقابة التجارية .

- ان الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية قد شكل لجنة في الاتحاد مهمتها منح الموافقات للحرفيين بطرح انتاجهم إلا بعد استحصال الموافقات الاصولية من الجهات الصحية والجهاز المركزي . وكذلك امانة بغداد في ما يخص البيئة .

واخيرا يقول السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية :

- الرقابة الرسمية وحدها لا تكفي لرصد جميع المخالفات الموجودة في السوق ما لم يتم التعاون معها من قبل المجتمع ككل . كون الحفاظ على المواد واستقرارها في السوق . هي لخدمة المجتمع وليس لجهة معينة . وان الدولة التي خاضت حربا .. واهتمت في البناء في الوقت نفسه ووفرت السلع الاساسية في السوق . وكذلك المواد الاولية للشركات والمعامل تسعى جاهدة الى ان يكون استقرارا اقتصاديا في القطر يضمن خير المواطن ورفاهيته

■ تحقيق : زهرة محمد



■ اتحاد الغرف التجارية والصناعية :

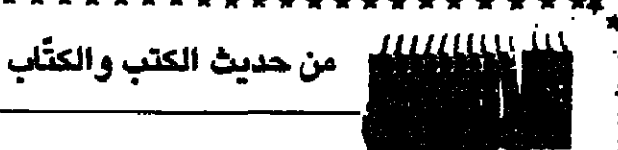
مراقبة الانتاج ليس من اختصاصنا





■ مديرية الرقابة التجارية :

الجهاز والاتحاد مسؤولان عن نوعية الانتاج



من حديث الكتب والكتّاب

أصوات .. أصوات

■ ماجد السامرائي ■

- ماذا يعني بالنسبة لك يوم ضائع ؟
- عندما لا اكتب شيئا ، إنها خسارة معنوية . ضياع . كانني لم آكل ولم انم .
- البرتومورافيا

مجيبا على سؤال محرر مجلة «باري ماتش»

شغلته قضية الثقافة . ومازال . وفي كل مرة كان يتحدث فيها ، او يكتب ما ينتمي اليها كان يسال (نفسه . او محدّثه) :

- كيف يمكن ان نجعل من ثقافتنا ، في هذا العصر ، «ثقافة ذات معنى» ؟

وكما كان يبدو . ويبدو باستمرار ، ان مثل هذا السؤال هو دليله الى الاحتكام الى التمزّق .. فانه يجد الثقافة ، في هذا الحاضر ، تحتكم الى ، او تتحكم بها عوامل لاتحصى ، هي ، في واقعها ، عملية تاثير مباشر في تقديرات كثير من المثقفين الجادين الذين يحاولون ان يجعلوا للكلمة تاريخها . ولكنه ، في الوقت ذاته ، كان يجد ما نتداوله ، او نتداول به من كلمات في مجالات الكتابة (بوجه خاص) كلمات تعيش «انهيار معانيها » .. لتبتعد به الحالة ، كثيرا او قليلا ، عن حلمه . ثم لايجد امامه غير البحث في «وقائع مفردة» .. ليتساءل :

- هل بمقدور اصحابها ان يحكموا «مسار التحوّل» الذي نريده لثقافتنا ان تحدثه في ما تعيش الانسانية من تحولات ؟

وينتظر الجواب وهو يقلب الكثير مما يكتب في نطاق هذا العصر ، فيجده يفسد تقديراته . ويبعد بمحيطه عمّا يريد له من استيعاب يمكن ان يحدث ما يدعوه ، هو نفسه : «تطوّرا هادئا» يمكن ان يواجه هذه التغيرات الحادة التي تجري في العالم من حوله ، وعليه ان لايتخلف عنها .

ويجد الحياة من حوله تتوحد بما هو «عالم آخر» يراه ولاياتلف معه ، او يتالف . وكان لايريد ان يتجاوز به الأمر ما حوله وليس بمقدوره ان يتجاوزه او يتجاهله ، بحكم ما يجد له من تاثير واسع وكبير في «الصورة العامة» .

غير انه ينظر للقضية ، في وجهها الآخر ، من خلال تعلق ما تطرحه بالثقافة .. وهو يدرك ان «الفروق كبيرة» بين شيء وشيء - إذا ما جدّت المقارنة . لذلك كانت «الصورة المثال» تتصدع في نفسه وفكره ، وخصوصا حين يجد البعض يحاول ، باساليب التزييف ووسائل المكر ، ان يتغلغل الى حياة هذه الثقافة مفسدا مالها من تطلّع .. فلا يكتفون بامتلاك المادة ، وإنما يسعون الى الاستيلاء على الروح .

وهكذا كان ، صاحبنا هذا ، يضع العديد من الاسماء ، التي تحتل هذه الواجهة او تلك ، على لائحة «النميمة» بعد ان كان يامل منها «التنمية» ، إذْ وجد ان غرضها هو احلال «نمط ما» يناسب المقدرة ويحفظ «حسن المال» .

ويبحث في وسائل تشكيل الفكر ، وفي مقوّمات تشكيل اساليب الحياة . فالحركة من حوله قوية ، ولكن قوّتها هذه هي في صهر الأشياء في بوتقة واحدة ، يجتمع فيها «منجزها» الذي يكشف عن منطق خاص ، هو عدم الخضوع لاي تدبير واعٍ ، والخروج من اية مساحة للتفكير بمنجز . ومع ذلك كان يجد السائرين على هذه الطريق يتخفون وراء مزاعم لاتعتمد الخداع بالضرورة ، وإن كانت ترفض ان تكون في شيء ينحدر بالنبع الى غير واديها .

وتاخذ فكرة «الانحدار» بتفكيره ، فيبحث في القواميس والمعاجم عما لها من تاريخ ، ليجدها من اكثر الكلمات التي شقي بها الانسان .. لا لشيء إلّا لانها تهدده بانهيار نرى ما صنع . فيتابع البحث في تواصلاتها على ما يدرك من ازمنة .

ولكنه يجد الحياة من حوله تزدحم بالأصوات :

- فصوت يقول : مَنْ يعش مذعورا يقترب بنفسه من حافة الفناء .

- وصوت آخر يهمس ناصحا : ابتعد بطريقك عن تلك الدروب المبتعدة ، وكن لما اعددت له نفسك من دور ..

- وصوت ثالث يصرخ بلغة لا تخفي ما تنطوي عليه وهو يتساءل : وما الذي كسبه من اعتصروا انفسهم قبلك في عملية الابداع ؟

وفي زحمة هذه الاصوات يرفع صوته ليقول :

- كلماتكم كلها تقول أشياء لا هي مني ولا انا منها . فهناك شيء في النفس ، وفي الراس يبحث عن «شكل» يستوعبه ليملأه بروح هذا المعنى . لذلك ساظلّ أُغالب الياس الذي تريدون للكلمات ان تقع إليه ، قتلاً لهذا «المعنى» بما له من عالم ، او يتشكل له من دور .

المنفى - الملكوت



حين يصنع الشعر نقده

■ عرض - علي حداد حسين

هذا هو الكتاب الثامن الذي يصدر للدكتور «جلال الخياط» خلال تسع عشرة سنة تبتدىء بسنة ١٩٧٠ حيث صدرت الطبعة الاولى من كتابه «الشعر العراقي الحديث مرحلة وتطور» ، وسوى هذه المؤلفات له عدد كبير من الدراسات والمقالات والمناقشات . التي توزعتها مجلات وصحف عربية ومحلية لو جمعت لشكلت إضافة اخرى لجهوده الدائبة في النشر والتاليف .

و«المنفى - الملكوت» جهد نقدي سمّاه مؤلفه بتواضعه المعهود «كلمات في الشعر والنقد» مع انه في حقيقته متابعة جادة للنص الابداعي ، تتامل عوالمه وتحاوره وتستخلص منه رؤية وموقفا ، من خلال مشاركة وجدانية تتواصل حد الاندماج مع النص الشعري . من دون ان يكون ولوجها لعوالمه اقتحاما يجتلب معه احكاما خارجية يستنطق النص على وفق تصوراتها . فهو قراءة متانية تخص مؤلفه وتستجيب الى مكونات معرفية نضيجة عبر مسار طويل من التتبع والمعالجة والتامل في ماحواه النص وحده .

وتفصح المقدمة شديدة التكثيف التي وضعها الدكتور الخياط لكتابه عن منهجه الذي تبناه فيه . وتثير افكار هذه المقدمة قضايا تستوجب الوقوف المتئد عندها .

انطلق المؤلف من رغبة صادقة في ان تتحقق في كتابه هذا حالة الاندماج بين النص الشعري المدروس وما يمليه لاحقا من افكار ملاحظات نقدية ، حتى يغدو كلاهما كتابة ابداعية خصبة ، يتكاملان فيها . فكانه لايريد ان يتعب القارىء باشتراطات نقدية مسبقة بل يدعوه الى مسايرة النص وإدامة النظر فيه ومنحه فرصة التعبير عن وجوده الخلاق ،

مبديا قناعته باهمية النص الابداعي الذي «ينطق احيانا فيسكتنا» بما يعلي على الملاحقة النقدية ضرورة الا تكون بديلا عنه ، عندما يكون مكتفيا بنفسه ومكوناته الابدعية في خلق الاستجابة وإثارة الافكار وتاشير حدودها . وبقدر اهمية هذا التوجه الذي تتبناه الدراسات النقدية التحليلية فلا شك في ان اعلاء مكانة النص كثيرا تؤدي الى طغيان وجوده في الدراسة النقدية ، من خلال كثرة ايراد نماذجه - وهو ما انتبه اليه الدكتور الخياط وبرره - وبما يجعل الملاحقة النقدية في الغالب اسيرته ليغيبها في صورته ولايدع لها فرصة الانسياح الى مدارج ضافية من التواصل والتعمق في التحليل والاكتشاف .

ويشير الدكتور الخياط الى ضجره من بحوث تعشق هوامشها وتتكئ عليها ، ولاجل ذلك سعى الى تجاوز الاتكاء على الهامش في كتابه مبديا رغبته في تبادل الحوار مع النص الابداعي بما ارتضاه له من قناعات هي نتاج انسجامه معه واستجابته له . ومع ملائمة هذه الرؤية كليا للتوجه الذي اقام الدكتور الخياط كتابه عليه ، تظل للهامش في الدراسات النقدية اهميته التي تقدم للمتن

بتحاورها معه ما يغنيه بافكار الآخرين التي تجد مكانها في صفحات هذه الكتابة النقدية او تلك .

ويحمد للدكتور الخياط توقه الى ان يخرج في دراسته هذه من اقبية الشعراء الرواد ولو

قليلا ليتامل التجربة الابداعية التي اكتملت بعدهم باضافات متميزة لشعراء اغنوا مسار الشعر المعاصر .

ولا يتوقف المؤلف عند هذه الحدود من الاستجابة لروح التجديد ومسايرة انتقالاتها النوعية في الشعر وحده بل يتعداها الى النقد . وهو ما دعاه مثلا الى جعل الطبعة الثانية من كتابه الأول «الشعر العراقي الحديث . مرحلة وتطور» اعادة تاليف ومناقشة مستفيضة لافكار وقناعات لابد ان تغييرا ما قد حصل عليها بعد ثماني عشرة سنة من تقديمه لها . وهكذا اضاف فصولا عن شعراء لم يتوقف عندهم سابقا . واضفى على فصول اخرى ما استجد لديه من وعي وتجربة وافكار .

ويعيد المؤلف الفاضل مناداته بضرورة تجاوز القصيدة الغنائية الى افاق القصيدة الدرامية . وهو ما اقام عليه كتاب سابق له عن «الأصول الدرامية في الشعر العربي» وجاء تاكيده لهذا الاتجاه في كتابه الجديد حين قال جاهماً للقصيدة الغنائية السلبية التي لاتقوم على حدث او تفتقد شيئا من نمو وتصاعد ، فليس في وسع من امتد به العمر الى اواخر القرن العشرين ان يانس بقراءة قصيدة عن الربيع مثلا .

تضمن الكتاب بعد المقدمة تسع دراسات يمكن لها ان تندرج في مستويات ثلاثة تشكل في مجموعها رؤية نقدية احتكم المؤلف اليها ، مؤكدا على اهمية النظر الى النتاج الابداعي بوصفه حالة متصلة يشير وجودها الكلي الى شخصية مبدعها . فلا ندرس بيتا ونترك القصيدة ولا قصيدة وننسى الديوان ولا ديوانا ونهمل عطاء الشاعر كله .

يقوم المستوى الاول على تامل لتجربة الشعرية من خلال قصيدة منتقاة يتفحصها المؤلف بدقة وهو ما حصل مع الشاعر عبدالوهاب البياتي في قصيدته (النبوّة) و(اموت واحترق بحبي) ومع نزار قباني في (قارئة الفنجان) و(شؤون صغيرة) .

ويتمثل المستوى الثاني في تامل تجربة الشاعر وهي تحقق بعض وجودها في الديوان الشعري وهو ما اعتمده المؤلف في النظر الى

جانب من تجربة الشاعر خليل الخوري في ديوانه (رسائل الى ابي الطيب) وتجربة يوسف الصائغ في ديوانه (اعترافات مالك بن الريب) و(سيدة التفاحات الأربع) وما قدمه مدني صالح في حواريته الشعرية (بقايا التجربة) .

واقام المؤلف المستوى الثالث على استيعاب التجربة الحياتية والابداعية للشاعر امل دنقل من خلال وضعها إزاء حالة التماثل الظرفي مع حياة الشاعر بدر شاكر

السياب وتجربته الشعرية والتقائهما في اكثر من منحى حياتي وشخصي .

نظر الدكتور جلال الخياط في ديوان البياتي (الكتابة على الطين) الذي عدّ قصائده مقاطع من قصيدة واحدة وتوقف عند (النبوّة) اولى قصائد هذا الديوان ، ليكشف من خلال خصوصية المسار الذي قامت عليه تجربة البياتي الشعرية ، قراه صاحب جملة شعرية خاصة تسال المؤلف عن كيفية تحققها عنده . ليتوصل بعد تامل لها الى القول بانها تقوم على التقابل والتضاد فاتحاد الاضداد «والتقابل والتضاد كلمتان شائعتان لا غموض فيهما ... وجد الشاعر فيهما وسيلة تظهر لغته على غير ما الف القارىء والسامع من إقامة علاقات طبيعية معهودة بين الألفاظ ...

فالتقابل ان تاتي بما يماثل الاشياء ايجابا (النور والضياء) او سلبا (النور والظلام) والتضاد الا تاتي بما يقابل الاشياء إيجابا وسلبا وتقيم علاقات معنوية لاتتحقق واقعا (يضيء الظلام النهار) .

ويهتم المؤلف بصورة المراة التي يرسمها الشعراء في قصائدهم ، ويمثل لذلك بقصيدة البياتي (اولد واحترق بحبي) وقصيدة نزار قباني (قارئة الفنجان) . ليكشف عن حالة النزوع التي تستفز وجود الشاعر بحثا عن امراة رسم مثالها في خياله وجسد وجودها المستحيل في شعره . ومع اختلاف الشاعرين

في المنطلق الفكري واتجاه الرؤية التي يقيم كل منهما قصيدته عليه ، يرى الدكتور ان القصيدتين خلاصة تجربة شاعرين عرفا ان المراة التي يريدان لا وجود لها على هذه الارض البوار وانهما عبرا بدقة وبراعة عن محنة الفنان في كل زمان ومكان بمنحى درامي رائع في ابتداع الشعر ويقف المؤلف عند قصيدة (شؤون صغيرة) لنزار قباني ليؤكد على جانب آخر من قضية المراة التي يسعى الى عالمها

الشاعر برغبة عاتية . فيراه ملتذا بهذا البحث والسفر المرهق الذي يكتنف بحثه عنها . ولاجل ذلك يظل الشاعر سادرا في حلمه بالاقتراب منها فلا يفتح عينيه على الواقع من حوله . وفيه المراة التي لها ارض ووطن وعنوان وهوية ، ولكنه لا يلتفت اليها وهي القابعة على بعد خطوات منه . ويظل شاخصا ببصره الى المجهول البعيد الذي لا يناله . وفي اول دراسات الكتاب المعاصر ومخاطبة حالة التلاقي في معاناة يعيشها المبدع العربي ازاء واقع امته ليكون صوتهما إدانة مستمرة لحالة التردي والانكسار ، وغياب الصوت الحر الذي يجهر بالحقيقة .

ويتوقف عند حالة التباين في تجربة الشاعر يوسف الصائغ بين ديوانيه (اعترافات مالك بن الريب) و(سيدة التفاحات الاربع) . ويقف المؤلف الى جانب ديوانه الاول ويعدّه اضافة مهمة في مسيرة الشعر العربي المعاصر قدم الصائغ فيها ما يدهش ويثير على صعيد الجملة الشعرية والتشكيل البارع للصورة واكتناه التجارب والافكار ومعطيات التاريخ والتراث ومزجها بقيم العصر ومستجداته . ويعتني المؤلف بالجانب الدرامي الخصب الذي تمثله هذا الديوان في حين وجده غائبا عن الديوان الثاني الذي بدا وكانه لشاعر آخر غير الصائغ ، مع اشارة المؤلف الى اختلاف التجربة التي عبّر عنها كل ديوان منهما . فنحن في الديوان الاول امام قضايا خارجية انسجمت ومخيلة الشاعر . في حين توقف الديوان الثاني عند الالم الذاتي ومرارة الحزن وتشخيص المعاناة الخاصة لصاحبه وانغلاقه على عاطفة ورغبة وشعور ممض بالفقدان .

ويضع المؤلف للعمل الشعري الذي قدمه مدني صالح في (بقايا التجربة) اكثر من مسمى فيعده مرة حوارية شعرية واخرى قصيدة درامية ، او شعرا غنائيا ممسرحا او ايقاعا متعدد الاصداء والشخوص . ويرى في هذا محاولة شعرية جادة على طريق الانتقال المطلوب من حدود القصيدة الغنائية . ويشيد بهذه القصيدة - المسرحية الغريبة وطريقة عرضها غير المالوفة .

وتثير حالة الالتقاء الغريبة في حياة كل من الشاعرين السياب وامل دنقل افكارا عدة يقف المؤلف عندها متسائلا ومؤشرا لخطوط التلاقي بينهما في الوجود الحياتي وصيغ التعبير عن التجربة الشعرية وافكارهما التي توقفت طويلا عند فكرة الموت الذي اغتالهما على نحو مفجع .

في المكتبة العربية

مختارات من «هنري ميشو»

- الكتاب : هنري ميشو : مختارات
- المترجم : سامي مهدي
- الناشر :
دار المامون للترجمة والنشر - بغداد (٢١٦ صفحة)

لم يكن «هنري ميشو» غير شاعر مختلف . لذلك اثار الخلاف من حوله ، وكان خلافا حادا قاطعا - كما يخبرنا المترجم في مقدمته - خلافا بين من يقول «انه شاعر» ومن ينفي عنه مثل هذه الصفة التي حظيت بكثير من الاهتمام النقدي في عصره الممتد بين العام ١٨٩٩ والعام ١٩٨٤ .. واساس هذا الخلاف هو «ان نصوصه لا تندرج في المالوف» . وقد كان عليه ان ينتظر طويلا حتى يتسع «مفهوم الشعر» فيسوّغ للقراء ما كان يكتب .. ولم يكن يكتب غير «نص حديث» تفرّد به ، غير «كتابة ذات لغة نثرية خالصة . في لغة مريحة ، مباشرة ، وهي جافة وموجزة (...) ولكنها ، على الرغم من ذلك ، تفضي الى رؤى شعرية فريدة ليس لها مثيل في الشعر الفرنسي ، ولا في الشعر العالمي ، رؤى قريبة الشبه من بعض الوجوه برؤى كافكا» .

ولعل اندفاع شاعر مجدد مثل سامي مهدي الى ترجمة هذا الشاعر ياتي من خلال دافع واضح ، مبنيّ على الاحساس «بضرورة ترجمته» .. ذلك ان ميشو شاعر كبير من شعراء عصرنا ، جسّد بحساسية عالية معاناة الانسان في هذا العصر ، وحاز لنفسه مكانة رفيعة في الشعر الفرنسي ، فكان لحد اعمدته الاساسية » ، مقدما ترجمته هذه بصيغة تقترب بالشاعر من قارئه العربي .. في لغة سلسة .. جامعا من خلال هذه «المختارات» تفاصيل صورة هذا الشاعر الذي لم يقدم لنا من قبل إلا في اشتات غير مجتمعة . .

التاريخ لم يبدأ غدا

- الكتاب : التاريخ لم يبدأ غدا
- المؤلف : نجم الدين السهروردي
- الناشر : شركة المعرفة - بغداد (٥١٠ صفحات)

هذا كتاب اراد مؤلفه ان يقدم من خلاله ما يعتبره حقائق واسرارا «عن ثورتي رشيد عالي الكيلاني ٤١ و٥٨ في العراق» . لذلك فإن صفحاته جاءت مشكلة فصولا حية تعكس صورة مرحلة من حياة العراق تميزت بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، يرويها بصيغة احداث ، معزّزا إياها بالتواريخ والوثائق ، رابطا بين هذه التواريخ ، على تباعدها النسبي ، في ماوجد بينها من صلات اخذت نفسها بالقرائن ذاتها ، كاشفا عن الكثير من الأسرار التي رافقت حياة رشيد عالي الكيلاني ، بكل ما كان له في هذه الحياة من مواقف تاريخية ، او عرفت مرحلته من صراعات بين التيارات والمذاهب السياسية .

إنه كتاب يؤرخ لمرحلة من تاريخ العراق ، وان كان يتمثلها في حياة رجل .. وهو تاريخ من الداخل ، يكشف عما لم يكن مشاعا من الأسرار .

صدر حديثا

■ تنبؤات نوستر اداموس - ترجمة : جميل حمادة - وهو من سلسلة «كتاب البارا سايكولوجي» التي تصدرها الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان ..

■ مداخل الى الفلسفة المعاصرة - كتاب يتناول فكرة الفلسفة منذ هيجل ، وصولا الى الوجوديات ، والبينويية ، والفكر التقني - كتب فصوله عدد من المتخصصين في هذه الفلسفات . وترجمه الى العربية : خليل احمد خليل ، وصدر عن «دار الطليعة» في بيروت .

■ مقدمة في تاريخ الطب العربي - كتاب من تاليف الدكتور ماهر عبدالقادر محمد علي ، صدر عن دار العلوم العربية في بيروت ، مستندا فيه الى فرضيتين : الاولى : «ان المسلمين اتبعوا المنهج العلمي في دراستهم في مجال الطب . والثانية : انه كانت هناك عبقرية عربية اسلامية حقيقية ، وهناك نماذج متعددة لتلك العبقرية» ..

■ ستر العورة - مجموعة قصص قصيرة للقاص المصري سعيد الكفراوي اصدرت في القاهرة مؤخرا ضمن «مختارات فصول» .

من المكتبة الاجنبية

■ ... عبدالوهاب ■

لويس بيرسي

تاليف : انيتا بروكنر — الناشر : كيب — ٢٦١ صفحة

بلكورة «انيتا بروكنر» الموسومة «بداية حياة» لم تظهر الا في العام ١٩٨١ ، ومع ذلك لم يطل الوقت ليدرك المتلقون ان شيئا لافتا واصيلا قد انبثق . وان اسلوبا هادئا وموضوعيا لايقاوم قد طالهم وطال اللغة الانجليزية ايضا .. تلك كانت بداية «بروكنر» في رحاب الادب ... ومع روايتها الرابعة «فندق دولاك» حظيت بجائزة بوكر لعام ١٩٨٤ ومذاك وهي تنتج رواية كل عام .. وها هي روايتها التاسعة . اعتادت المؤلفة ان يكون ابطالها من النساء الا انها تحولت

مؤخرا الى الرجال ... ومن خلال عيني بطلها «بيرسي» نتبين العالم الذي يراه قاسيا وبدائيا والغلبة فيه للجشع : جشع الحصول على الطعام والحب والهدايا والتبضع والمتع . واولئك الذين لايتدافعون بالمناكب للظفر بنصيبهم من الاوقات الطيبة يجدون انفسهم منفيين الى الصمت والاقتصاد والاستسلام المشرف . التوحد والمناورة التي بواسطتها يغش المتوحد التفجع والبلادة ، قد وصفا ببراعة ممتازة . البعض من قرائها اشتكى من فرط القنوط في نتاجاتها ... فالالم لديها لايمكن تمويهه ، وهم محقون في ذلك حتى يمكن القول ان الالم هو افضل ما تجيد : الم الصداع والآمال الضائعة والعناية باب او ام معلولة والفهم الخاطىء لبعض نيات الآخرين .

تتعقب الرواية خط حياة طالب علم شاب خلال سنين الانكسار والتحول الى شيء اخر اكثر نقاءً وخطورة . علاوة على الخلفية المعتادة لرواية «بروكنر» : المكتبة وضواحي لندن والمغامرات الخفيفة لرحلة الى باريس او النساء التافهات والمقارنة الحاذقة بين الادب والحياة .. اذ ينجز «بيرسي» اطروحته اعتمادا على فكرة البطولة في رواية القرن التاسع عشر ، وفي الظلال الوارفة لجوليان سوريل يتخفف البطل من النمط الخاص لبطولته .

وفي مقدمة لوحة «بروكنر» ثمة شيء جديد كل الجدة .. يبدأ «بيرسي» تحت تاثير والدته ، وعندما

تقول له ان عليه تذكر ان «النساء الصالحات افضل من السيئات . فالنساء السيئات مضجرات» تبدو النصيحة مثل حكمة تحمل تاكيد المؤلفة ... وقصة البطل تنطوي على رفض الكثير (ومنها هذه الحكمة) او التخلص من الكثير من التعاليم المغروسة لديه والانطلاق بعيدا عن المحاذير والتوقع ، والتجرؤ على تفضيل المغامرة بدلا من «الافتقار المهلك للبهجة» وهو الامر الذي تبدى له جليا لدى زوجته وامها .

الفترة الزمنية التي تمتد فيها الاحداث طويلة واستخدم تاثير ذلك الامتداد لايضاح اثاره على الناس .. فيظهرون عبر منظار متحرك لنجدهم يغيرون مظهرهم وعاداتهم واهميتهم .. على سبيل المثال : شخصية مقيتة نراها تمتلك سحرا ومواهب تعويضية .. ومع اقتراب النهاية نجد حتى «بيرسي» الذي يحلم بالنساء كملائكة قد بدا يفصل ما بين الحلم والواقع .. انها تعليمية وجدانية ولكن ليست قاسية بطريقة «طوبير» .

تمتلك «بروكنر» موهبة افضل المعلمين لجعل العالم يبدو شفافا طالما كان المرء بصحبتها .. فهو يفكر : «نعم الآن ارى ، الآن افهم» ... وكذلك بمقدورها ان تجعله يضحك من خلال اللعب المتواصل للذكاء الذي يتحكم بـ«نفث» الاسلوب الهادىء والموضوعي ... كم من الروائيين الاحياء يوازيها في براعة اللعب الذكي ؟ قلة قليلة .

الاطفال اللامرئيون

تاليف : جيمس باي
الناشر : جامعة اوكسفورد

بعد تفكر طويل في تجربته مع التدريس ، ادرك المؤلف ان التلاميذ الوحيدين الذين يتذكرهم جيدا هم اولئك الذين يصعب ارضاؤهم او التعامل معهم ، او دائمي التذمر والتشكي . وقد افترض وجود (منطقة حرام) تعليمية تؤمها غالبية التلاميذ .. وفيها ينجزون الحد الادنى من الواجبات المطلوبة ويتفادون اي تصرف قد يثير انتباه الآخرين ... ولدى تركهم المدرسة لايكونون قد تسلحوا الا بالقليل من الايمان بقدراتهم . وقام المؤلف ببعض البحوث التي عززت نتائجها نظريته هذه . النتائج التي يتوصل اليها تفيد بان طبيعة التدريس ستهمل دائما تلك المنطقة اللامرئية ، والطريقة المثلى للمساعدة تكمن في تشجيع تدفق المساعدين الذين لايقومون بالتدريس ، الى المدارس .

ابنة الحرية : مراسلات انديرا غاندي وجواهر لال نهرو ١٩٢٢-١٩٣٩

اعداد : سونيا غاندي
الناشر : هودر
٤٨٣ صفحة

من حسن حظ «انديرا غاندي» انها كانت اثيرة والدها .. وفي الهند في تلك الايام ، لم يتوقع منها ان تقف معه على قدم المساواة باعتبارها امراة .. ومع ذلك كان ينتظر منها ان تكون قد ورثت ميزاته - فكر من الطراز الاول واستقامة وسحر وسلوك فخم - إرث خيالي استخدمته مرارا وتكرارا في حياتها العملية ، حتى ان كلمة بسيطة مثل «ابي» كانت كفيلة باثارة الجماهير المحتشدة .

تبدا الرسائل بدعوة من «نهرو» لابنته ذات الخمسة اعوام لزيارته في السجن حيث قضى اربعة من الاعوام السبعة عشر التي يغطيها الكتاب . ايام الحجز الطويلة مضافا اليها وجود انديرا في الخارج للدراسة ، اضطراه لكتابة رسائل مسهبة يغلب عليها الطابع الوعظي . وعندما تاتي مناسبة الحديث عن الود الذي يربطهما يتحدثان (الاب والابنة على حد سواء) بعاطفة تشبه عاطفة رجلين اليزابيثيين يكتبان للآخرين :

«لو كنت بقربك لكان الامر اكثر ايلاما ، ان ارى وجهك الحبيب متعبا الى هذا الحد وعينيك مطبقتين جراء التعب وانا قريبة جدا .. » كما جاء في احد خطابات الابنة . الاعداد الممتاز الذي قامت به زوجة ابن «السيدة» لتلك الرسائل اتاح للقارىء الاحساس بنسيج الشخصيتين الهندستين



مثل حرير ينثلوري بين انامنا . فنجد «نهرو» برغم مواعظيته وهنات اسلوبه ، رجلا يقول الحقيقة لنفسه وعنها وبحدود امكانياته المتاحة .. وكيف انه يعشق السحب في زهور عباد الشمس وجبال الالب السويسرية والمعابد الهندية .. ونتعرف على انديرا المرهفة والمتوحدة والجريئة وان ليس بالذكية جدا او الخلاقة .

الحياة السرية لـ ويلكي كولنز









البياتي الوجه والمرآة

سوق القرية ـ شعرية المفردة

■ حمزة مصطفى

يرى ديفيد ديتش صاحب كتاب «مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق» ان التساؤل حول «ماهية الشعر وماله من قيمة يمكن الاجابة عليه بفحص نتاج الشاعر . او بالبحث في كيفية عمل الشاعر . وعوضا ان تسال : ماهو الشعر ؟ يمكننا ان نسال : ماهو الشاعر ؟ وهذا السؤال الاخير سيقود دوما الى الاول وكثيرا ما عالج النقاد ماهية الشعر وقيمته باكملها بدراسة سيكولوجية الابداع الشعري) ص ١٤٣

واذ كان في هذا القول ما يفيد التعميم على مجمل العملية الشعرية ، وليست خاصية واحدة منها ، الا ان ما يظل جديرا بالاعتبار ، في حالة من هذا النوع ، ان التساؤل عن ماهية الشعر ينبغي ان يسبقه تساؤل عن «ماهو» الشاعر . وان الاجابة عن هذين السؤالين تفتح لنا شتى الطرق لادراك «سيكولوجية» الابداع الشعري . وها نحن ، في دراستنا هذه ، اذ ننطلق حصرا من دراسة الشكل . فلان كل ما يترشح عن شكل القصيدة ، او ما يقودنا اصلا الى هذا الشكل انما هو جانب اساس من الجوانب التي يتوقف عليها كثيرا «ابداع» الشاعر المعاصر وهو الجانب «النفسي» بمختلف زواياه وتاثيراته وصلاته المعروفة بجوهر القصيدة وبينائها الفني . هذا البناء الذي اصطلح عليه بالشكل ، والذي ، كما يرى فقهاء النقد ، لا ينفصل عن المضمون .

واذ ننفصل نسبيا عن سياق التنظير لندخل حيز التطبيق فان ابرز ما يواجهنا هنا هو المثال التطبيقي الشهير الذي اورده ارشيبالد ماكليش في كتابه «الشعر والتجربة» .

يشرح ماكليش مثاله على النحو الاتي .. اذا اراد المرء ان يصيد اسدا فاول ما يبدا به افتراضه وجود اسد . كسماع زئير في الليل . او اثار ضخمة في الدرب . وهذا هو الحال في السعي وراء الشعر . فالمرء يبدأ بافتراض وجود شيء اسمه شعر . ثم يسعى لاكتشافه . ولكن الفرق بين المسعيين هو ان المرء يعرف سلفا كيف تكون هيئة الاسد عندما يواجه . بينما نرى ان الغاية جميعها من سعي المرء وراء الشعر هي ان يكتشف . عندما يتوصل اليه ، ماهية القصيدة . هنا تكتمل الدائرة . فالانطلاق من راي ديتش قادنا الى مثال مكليش ليعود بنا بدوره الى ديتش مرة اخرى . وهيئة الشعر هي الكلمات التي يصنع منها كما يرى مالارمية . لكن الكلمات هنا ليست مجردة . بل كاحداث حسية . اي لها القابلية على التشكيل والتاثير معا داخل بنية القصيدة وفي المتلقي ذاته حين يتعامل مع القصيدة بوصفها كائنا حيا .

ان لبناء القصيدة عند البياتي مجال رؤيا خاصا ، هو مجال الواقع ذاته من حيث طبيعة الارتباط بين الفكر والشعور . اننا لا نلمس هذا بصورة ملموسة في ديوان البياتي الاول «ملائكة وشياطين» الذي ظل اسير الرومانسية العاجزة عن توحيد حركة الفكر والشعور في الواقع العربي .. لكننا نلمس ذلك وبقوة في ديوانه اللاحق «اباريق مهشمة» وهذا ما سنتوقف عنده بتركيز عند دراستنا لقصيدة «سوق القرية» على سبيل التطبيق . واذا كانت بعض تعريفات الرؤيا انها ادراك تقوده وتؤيده ملكة عقلية عليا «ملحق موسوعة برنستون للشعر» . فان علينا التفريق بين الوهم والخيال . فالخيال حسب تصريف كولردج هو القوة الموحدة المركبة . اما الوهم فهو القدرة على الحشد والجمع . غير ان كلا من الوهم والخيال يعدان وسيلة ادراك الحقيقة . واذا كان الشرط الاول لقيام الشاعر كما يرى د . مصطفى سويف في «الأسس النفسية للابداع الفني في الشعر» هو ظهور علاقة معينة بين الشاعر وبين مجتمعه . فان السؤال الذي يبدو جديرا بالطرح هو : كيف تمثل البياتي هذه العلاقة ، وكيف تجسدت لديه ؟!

لقد ظلت طاقة البياتي التخييلية في ديوان «ملائكة وشياطين» ذات قابلية على الحشد والجمع فقط . ولم يتمكن من بلوغ المرحلة التي يمثلها الخيال باطاره التركيبي الخلاق .. فالشاعر لم يبتعد عما كان سائدا من مفاهيم كان غارقا بها سوق الشعر . بل ان ملائكة البياتي او شياطينه لم تكن لتجد في نفسها القدرة على الابحار في زورق الياس ابو شبكة ، او الجلوس في كوخ علي محمود طه المهندس ، او مجاراة جموح خيال محمود حسن اسماعيل وسواهم من فحول شعراء تلك المدرسة . لقد تصدى الشاعر لقضية الحب ، فلم تخرج معالجته لها عن اطارها الذاتي المحكوم بحرمان الشباب وقهر الواقع ، ولم يستطع التسامي بها بحيث يحولها الى قضية تاسر ملايين العشاق كما هي عند الاخطل الصغير . او ابو شبكه او المهندس . لان الحب لم يكن قضية البياتي اصلا . ان شاعرا مجايلا للبياتي مثل نزار قباني نجح في هذا المضمار حين اعطى قضية الحب في مجتمعنا العربي اهتماما يفوق الاهتمام الرومانسي .. لقد نجح قباني بتحويلها الى هاجس ، وتعامل معها في عموم شعره على انها من مستلزمات «الثورة» على كل ماهو فاسد .. لقد كانت قضية البياتي منذ البدء مختلفة . لقد ظل مجال «ملائكة وشياطين» محدود في دنيا الشعر وفي دنيا المخيلة ، لقد كانت صيغة التقابل الضدي بين المفردات بدء من العنوان ملائكة وشياطين هي ابرز ما مثله هذا الديوان على صعيد الشعر والمعبرة بدوره عن المضمون الحقيقي لما يريد الشاعر الإفصاح عنه .

في «اباريق مهشمة» تخلص الشاعر من تبعات الموقف القديم بما في ذلك عمود الشعر . واعلن انتماءه الى الحداثة عندما حمل المعول ليهدم معبد القصيدة القديم على ساكنيه ، وليعلن ان المفردة القابلة لان تصبح شعرا هي ليست تلك التي تخرج من المعاجم والقواميس على استحياء . بل هي تلك المفردة التي نتعامل بها يوميا ، بل هي المفردة المتبذلة التي كادت ان تخرج من مجال الاستخدام اليومي .. لقد شكل الشاعر من هذه المفردات صورا ، ومن مجموع هذه الصور ولدت القصيدة بمعمارها الجديد ، فكان بذلك ثالث ثلاثة عمقوا الاحساس بهذا الاتجاه . وفي الوقت الذي واصل فيه البياتي والسياب الطريق حتى نهايته وقفت نازك الملائكة في منتصف الطريق لتعلن تراجعها المخيف عما بدر منها . واقرته . وسار عليه السائرون ، لكن سبق السيف العذل . وظل التعامل مع نازك قائما على اساس مقدمة «شظايا ورماد» اما ما قالته في «قضايا الشعر المعاصر» . فلا ينسخ ما قالته في الشظايا . وانما ظل العتب قائما حتى يومنا هذا .

لقد اكتشف البياتي ان المفردة اليومية . الشائعة الاستعمال في لغة الناس . قد تختزن قيمة استثنائية على صعيد التعامل معها على مستوى الخلق ومنه الشعر . لقد اماط البياتي اللثام عن شعرية المفردة اليومية التي ظلت قرونا خارج مجال الشعر لانها ليست من «عموده» المعروف .

■ نموذج تطبيقي : «سوق القرية» ...

مع ان ديوان «اباريق مهشمة» هو الثاني للبياتي الا انه واحد من اخطر اعماله الشعرية ، ويرتقي الى مستوى خطورته من اعمال البياتي اللاحقة «سفر الفقر والثورة» الصادر في الستينات و«قصائد حب على بوابات العالم السبع» و«قمر شيراز» وكلاهما صدر في السبعينات . وقصيدة «سوق القرية» واحدة من اهم قصائد «اباريق مهشمة» وبالتالي فانها تحتل مكانة بارزة في شعر البياتي تصلح معها ان تكون ميدانا لدراسة تطبيقية شاملة . والقصيدة بدءا من العنوان تقدم على الوصف ، وتهيء اذهان المتلقين لذلك .

وهي عبارة عن نقد مرير للحياة الاجتماعية بكل ما تحفل به من تسيس لقيم واشاعة لمفاهيم وتكريس لعلاقات اخذت تتعرض جميعها لهزات عنيفة .. وفي سبيل ان يخوض الشاعر معركته «الفاصلة» مع الواقع : المحيط الذي يمثل عالم القصيدة وزمنها فقد حشد الشاعر ما يكفي من صور ودلالات ومفردات كي يعطي من خلالها صورة عن الواقع الاجتماعي / السياسي حتى يكون قادرا على الثورة لا التمرد وحده . ان الثورة تاسيس عالم جديد على انقاض اخر تداعت اركانه وسقفه نهائيا ، في حين ان التمرد مجرد خلخلة لاوضاع قد لا تنتهي الى شيء . واذا كان الشعر يمتلك مناعته الخالصة مهما كان حجم المأساة التي يصورها كما يقول باشلار فان القيمة الفنية لقصيدة «سوق القرية» تكمن في انها استطاعت ان ترتفع الى مستوى تصوير ماساة الواقع الى حد الاطاحة به شعريا . فحققت بذلك كفاءة الاداء الشعري في مرحلة مبكرة من زمن الحداثة . تقوم القصيدة على التوظيف الدلالي لكل ماهو يومي ـ اذ تصبح له سحنة جمالية . لقد عمل البياتي جماليا وفنيا على تحرير الكلمات من قيودها . فالمفردات التي تزخر بها القصيدة وان كانت ذات دلالات معجمية محددة الا ان الشاعر اطلقها عبر تصور جمالي ذهني لتنتقل الى المتلقي في نظام من الاشارات والعلامات التي غيرت السياق المعجمي للمفردة . وذلك بان حررتها من دلالاتها السياقية القديمة واعطتها دفعا جديدا .. لقد كان عمل البياتي بمنتهى الخطورة اذ انتهك التركيب السياقي للجملة الشعرية كما انتهك قواعد التناسق الدلالي ..

ان الامثلة التي تعطيها القصيدة من داخلها كثيرة ..

«الشمس ، والحمر الهزيلة ، والذباب
وحذاء جندي قديم» ..
او «وصياح ديك فرّ من قفص ، وقديس صغير :
ماحك جلدك مثل ظفرك» ..
او «وخوار ابقار ، وبائعة الاساور والعطور ..
كالخنساء تدب «فيرتي العزيزة ، ياسنوام!» ..
او «والسوق يقفز ، والحوانيت الصغيرة والذباب
يصطاده الاطفال ، والافق البعيد
وتثاؤب الاكواخ في غاب النخيل» ..

ان الانطباع الاول الذي يتشكل حتما في ذهن القارىء ان بناء هذه القصيدة يشبه بناء اللوحة . فهناك المساحة ، والحركة ، والوان ، والفراغات حتى بين الجمل لكان الشاعر يغري المتلقي ـ المشاهد بالغوص في اعماق هذه اللوحة ليستخرج من خلالها رؤياه الكلية للكون والحياة والانسان . واذا تجاوزنا الاطار التشكيلي في القصيدة ، وهو الاطار الواضح والمعلن . فان ما يتبدى امامنا كذلك هو عنصرها المكاني . فالقصيدة بدءأمن العنوان مكانية .. انها تصف بيئة . ومن خلال الغوص في اعماق هذه البيئة وتفجيرها من الداخل ينشا زمن القصيدة الخاص . اي ان الزمن هنا ينبثق من المكان ذاته ليكون دافعا للتمرد . فالثورة فالتفجير . لذلك نجد ان الايحاءات الزمنية في القصيدة يخلقها المكان الميت فينتشلها الشاعر ليعيد صياغتها من جديد زمنا جديدا لمكان جديد . ان الشاعر يصف المكان من اجل ان يهيء ولادة الزمن الجديد .. ان حركة الوصف في القصيدة تخلف عنصر التضاد بين مشهد الوصف الخارجي (المكان) .. وبين البعد النفسي لضرورة التغيير «زمان» مفترض ..

«وفلاح يحدق في الفراغ ـ في مطلع العام الجديد » .
«يداي تمتلئان حتما بالنقود ـ وسأشتري هذا الحذاء» .

ان كل الايماءات الخاصة بالزمان في القصيدة ناتجة عن حركة وصف لمكان واحد ، ساكن «سوق القرية» .. لذلك تتداعى صور القصيدة معبرة عن حالات من هذا النوع .. «صياح ديك فر من قفص» و«الطريق الى الجحيم .... القريب» ... و«كالخنساء تدب » ... الخ .

ولم يكن استخدام المثل الشعبي في القصيدة مجرد محاولة تزيينية ، او تعبير عن عنايته بالفلكور . بل ان لهذا الاستخدام دلالاته العميقة . حتى ليمكن القول ان مجموعة الامثال التي نثرها الشاعر في هذه القصيدة هي بمثابة معادل موضوعي لمجمل حالات تفكيره . وعاطفته المعبرة عن صلته بهذا الواقع الذي يكمن همه كله في كيفية الثورة عليه . ان الامثال هي صورة ناطقة لملامح الوعي الاجتماعي التي غالبا ما تكون محكومة برؤية غيبية ، ومنطق ما ورائي ، ميتافيزيقي . ومع ذلك فانه يمكن القول ان ايراد المثل جاء احيانا على حساب القيمة الفنية والتعبيرية للقصيدة . لقد نجحت القصيدة في كسر طوق المفردة الرصينة التي ظلت تكبل القصيدة العربية قرونا طويلة . لذلك كان البياتي جريئا اكثر منه حداثيا . ذلك ان الصراع بين القديم والجديد في مطلع الخمسينات كان في حيزه الاكبر ليس صراعا فنيا بحتا ، بقدر ما كان صراعا ايديولوجيا ، اي كان تعبيرا عن مواقف ورؤى ومعتقدات . ومن خلال هذه القصيدة نستطيع تلمس موقف الشاعر الرافض لسكونية الواقع . وقد وجد الشاعر ان اول الاسلحة التي ينبغي عليه اشهارها لمحاربة الواقع هو سلاح المفردة اليومية ، المتداولة التي كان الشاعر الكلاسيكي قد طردها من جنته لانها حسب رؤيته لا شعرية . اما ما عمله البياتي وفتح الطريق اليه ، هو انه اكتشف شعريته المفردة المبتذلة ، والبسيطة . ولكي لا يذهب بنا حبنا للشاعر ابعد مما ينبغي فان علينا الاقرار بالحقيقة التالية وهو ان البياتي لم يفجر الطاقة الكامنة في المفردة اليومية على صعيد ما سمي فيما بعد بـ «تفجير اللغة» بل تكمن جراته في استخدامها اول مرة . ومن المؤسف ان البياتي ظل عند حدود هذا الاستخدام الاولي لكافة المفردة ـ على اهمية ما عمله ـ ذلك انه توقف عن محاولة الثورة على الواقع من خلال الشعر وفي اطاره بوصفه موقفا ، وانتماء ، له ليوظف موهبته في هجاء الواقع من خلال افق سياسي مرسوم ، فاستسهل اللعبة واستمراها ، فتوقف عن النمو الفني . فكانت حصيلة هذا التوقف مجموعة الدواوين التي اصدرها في اعقاب «اباريق مهشمة» وحتى «سفر الفقر والثورة» ومنها (المجد للاطفال والزيتون) (ويوميات سياسي محترف) ، و(عشرون قصيدة من برلين) ، و(اشعار في المنفى) ، و(كلمات لا تموت) .. ولنا مع هذه المرحلة من شعر البياتي وقفة قادمة .

شتات الواحد

«ثلاث قصائد»

■ محمد القيسي

الدَّورق

لم يكنْ أيُّ دورقْ
لم يكنْ للهواءِ وَللماءِ هَذا القَميصُ المُمزَّقْ
كانَ بيتاً
وَبريَّةً
وَمُحيطاً
وَزورقْ
كَانَ قبلَ سنينٍ وقبلَ قليلٍ مِنَ العَقَباتِ ،
حَصىً لامعاً ،
وَيَراعاً مِنَ النبيذِ مُعتَّقْ
حقل اس ، وكانَ سَماءً غلالَةً ،
وَوشاحاً مِنَ الضَوءِ أزرقْ
كانَ ذلك دورقْ
خَزَفاً باهتاً
كانَ طيناً
ومنْ عادةِ الطينِ أنْ يَتشقَّقْ .

١٩٨٨/٨/٢٤

سيف لعنترة

حَريرٌ مُكبَّل
ذراعُكِ هذا ومَحْمَلْ
لموتي المؤَجَلْ
فَلا تذهبي في الكلامِ بعيداً وتنسَينَ :
نَعناعُ رُوحي تهدَّل
جَوادي لهوجِ الرياحِ
وَقلبي ليرحَلْ .
حَريرٌ مُكبَّل
عَلى شَفتيكِ ، وَصومي مُنزَّل
وَأعرفُ أنَّ وقوفي على بابِ داركِ طفلٌ
طواف ،
وَجوعي قطافٌ
مُعجَّل
وأعرفُ لا باس اني سأقتلُ
ولا أترجَّلْ

٩٨٨/٨/٢٦م

سباعية إلى كثيرين

كُنتُ أكتبُ شيئاً ،
وَ ألمني أنني لم أعدْ أستطيعُ الكتابةْ
كُنتُ أصغي إلى الريحِ وَهيَ تلوبُ ،
وَتُفشي تعاويذَها للأقاصي
وَ ألمني إذْ هَوَتْ في الرتابةْ
كنتُ أمشي إلى شَفَقٍ منْ ندىً
وَغصونُ العصافيرِ تملأُ أُفقَ حُقولي
و ألمني أنني دونَ غابةْ
كنتُ آخذُ بعضَ طعامي على عَجَلٍ ،
لأظلَّ على صلةٍ بالشوارعِ والعابرينَ ،
وَ ألمني أنْ تموتَ الصَبابةْ
كنتُ أشربُ بعضَ الكؤوسِ وأُكثرُ حتى أُفيقَ
وَ ألمني أنْ تذوبَ المزاميرُ ،
عندَ حدودِ الرَبابةْ
كنت أحكي لأستاذي البحرِ :
أُستاذيَ البحرَ إني أحبُّ ،
و ألمني أنَّني لم أعدْ ألتقي البحرَ ،
أنِّي تعوَّدتُ أيضاً غيابه
كنتُ حَيّاً أُقيمُ وأركضُ في الغَيمِ ،
مُستانساً بوعولِ البراري
وَ ألمني عاصفُ الفَرقِ ،
ألمني أنْ أمرُّ سَريعاً كأني سَحابةْ

١٩٨٨/٩/١٧م

فرانكشتاين : وحش الحضارة المعاصرة

■ ترجمة ، ميسون ابو الحب

في يوم ربيعي من ايام عام ١٨١٦ اضطر اربعة اشخاص يحملون الجنسية البريطانية الى ملازمة منزلهم المطل على بحيرة ليمان في سويسرا بسبب سوء الاحوال الجوية . فدارت احاديثهم في تلك الليلة عن الجن وعن الاشباح وقبلات الموت والخوف حتى اقترح احدهم ان يكتب كل منهم قصة رعب كي يروا من منهم لاخصب خيالا ومن منهم الاقدر على اثارة الفزع في النفوس . وكان صاحب الاقتراح هو اللورد بايرون . اما الثلاثة الاخرون فقد كانوا الشاعر شيلي وزوجته ماري اضافة الى كلير صديقه بايرون .

في تلك الليلة انكب الاربعة على تاليف قصصهم المخيفة الا ان القصة الوحيدة التي وصلتنا من ذلك اللقاء الرباعي كانت قصة ماري شيلي عن شبح غريب لايشبه بقية الاشباح في شيء . كان شبحا حتما لانه نهض من عالم الاموات ولكنه لم يكن مجرد ظل يكسوه البياض من قمة راسه حتى اخمص قدميه . بل كان وحشا بشريا جمع احد المهووسين بالعلم اعضاءه من عدة جثث ولم يكن اسمه في ذلك الوقت « فرانكنشتاين » لان ماري لم تسمه . ولانه لم يكن شيئا يمكن ان يحمل اسما . وهكذا . ولد وحش فرانكنشتاين في تلك الليلة بعينيه المخيفتين وبشرته الكامدة وشفتيه السوداوين المستطيلتين . في مختبر فكتور فرانكنشتاين حيث رافقت عملية المخاض اعراض واصوات احتضار حقيقية . كما تقول مونيت فالكان في كتابها الذي خصصته لهذه المراة تحت عنوان « فرانكنشتاين او هذيان العقل » .

ولدت ماري شيلي في الثلاثين من اب عام ١٧٩٧ في بريطانيا من ام عصامية وفيلسوفة وكاتبة ذات افكار رائعة في مجال الدفاع عن المراة اسمها ماري وولستونكرافت من اهم كتبها « المطالبة بحقوق المراة » ومن اب يدعى وليام غودوين عمل في مجال الفلسفة هو الاخر وترك عدة مؤلفات كان اهمها « دراسة في العدالة السياسية » .

توفيت والدة ماري بحمى النفاس وعمر ابنتها عشرة ايام فقط وعندما بلغت الفتاة سنتها السابعة عشرة رافقت الشاعر بيرسي شيلي الى حيث ترقد والدتها كي تعترف له هناك بحبها . ومنذ ذلك اليوم لم يفترق احدهما عن الاخر وعاشا معا ثم هربا الى فرنسا في صحبة اللورد بايرون ورفيقته كلير كي يستنشقا نسيم الحرية الذي كان يهب في تلك البلاد متحدين بذلك مجتمعهم ومثيرين استهجان واستنكار بريطانيا كلها ضدهم .

عاش الاربعة في اوربا حياة حرة بكل ما في هذه الكلمة من معنى وتنقلوا بين سويسرا وايطاليا وفرنسا وامضوا ثماني سنوات في انضاج علاقتهم في تعلم كل ماهو جديد وفي تبادل الافكار وهناك كتب شيلي اجمل قصائده التي تخلد الحب الانساني ، طريق خلاص البشرية من جور المجتمع والواقع الا ان تلك السعادة لم تدم اذا فقدت ماري اثنين من اطفالها الثلاثة ثم فقدت شيلي عندما انقلب قاربه ولفظ البحر جثته التي احرقها اصحابه على الساحل على طريقة قدامى الاغريق وكادت هي الاخرى ان تموت بعد تجربة حمل كاذب .

تبين مونيت فالكان في كتابها التحليلي « فرانكنشتاين او هذيان العقل » ان ماري تنبأت بالكثير في قصتها المرعبة التي كتبتها وهي في سن الثامنة عشرة تنبأت اولا باللعنة التي ستلاحقها في حياتها كما لاحق الوحش مخترعه « خذ حذرك مني . ساعمل على تدميرك ولن اتوقف الا بعد ان اصب الياس في قلبك حتى انك ستلعن الساعة التي ولدت فيها » وذلك لان حياة ماري شيلي الفوضوية التي عاشتها كانت من اختراعها هي وحدها . وقد لاحقتها حتى النهاية كي تنتقم منها . اما الفكرة الاخرى التي تطرحها فالكان في هذا الكتاب فهي ان ماري شيلي عندما نسجت قصتها الخيالية تلك عن ذلك الوحش انما روت قصة الحضارة المعاصرة التي نعيشها . قصة سيطرة الاختراعات على البشر واللعنة التي اصابتهم والمجالات التي يسعون الى فرض هيمنتهم عليها . بحجة انهم الاعرف او انهم الاقوى .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس التشيلي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد اوغستو بينو شيت رئيس جمهورية تشيلي جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اتقدم الى سيادتكم بالشكر الجزيل على تحياتكم الودية التي بعثتم بها الينا بمناسبة الذكرى (١٧٩) لاستقلال تشيلي انتهز هذه الفرصة لاوكد تقديري الفائق لسيادتكم .

اوغستو بينو شيت
رئيس جمهورية تشيلي

■ اختتام اعمال الندوة العلمية الخاصة بوضع ستراتيجية عربية لرعاية الطفولة ■

المشاركون يشيدون بالمكانة الرائدة التي يحتلها الطفل العراقي

اشاد المشاركون في الندوة العلمية الخاصة بوضع ستراتيجية عربية لرعاية الطفولة بالمكانة الرائدة التي يحتلها الطفل العراقي والرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اعمال ندوتهم في بغداد ان الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الايراني المتخلف ضد الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء ستبقى وصمة عار على جبين هذا النظام الحاقد .

ويذكر ان الندوة العلمية الخاصة برعاية الطفولة كانت قد اوصت في ختام اعمالها في بغداد امس الاول بضرورة اعتماد التنسيق والتعاون في مجالات رعاية الطفولة بين الاقطار العربية انسجاما مع المواثيق والاهداف القومية وتامين رعاية اولية للطفولة في الوطن العربي تشمل مختلف مجالاتها .

افتتاح مدرسة ابتدائية في صلاح الدين

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس مدرسة (طليطلة) الابتدائية في ناحية العلم بمحافظة صلاح الدين بكلفة (١٦٠) الف دينار .

واقيم للمناسبة احتفال حضره الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب قدمت خلاله فعاليات فنية متنوعة تخللتها اغان واناشيد عبرت عن الاعتزاز الكبير بالقيادة التاريخية لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتضم المدرسة التي شيدت ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس (١٢) صفا وجناحا اداريا ومرافق خدمية . ويذكر ان الاجهزة الفنية انجزت (٩) مدارس و (٤٨) صفا اضافيا من المرحلة الثانية للحملة التي تشمل بناء (٢٣) مدرسة ابتدائية وثانوية و (٢٨٨) صفا اضافيا (واع)

■ شركة المثنى ■

انجاز (٨٥) بالمائة من مشروع توسيع وتعميق مجرى شط البصرة

انجزت شركة المثنى التابعة الى وزارة الزراعة والري (٨٥) بالمائة من مشروع توسيع وتعميق مجرى شط البصرة الذي بدا العمل بحفره عام (١٩٧٠) وبطول عشرين كيلو مترا .

ويهدف المشروع الذي باشرت الشركة بتنفيذه في الاول من شهر تشرين ثاني العام الماضي الى تعريض الشط بمقدار (٤٠) مترا ليكون عرضه الكلي (٩٨) مترا وتعميقه بمقدار ستة امتار بعد رفع اربعة ملايين متر مكعب من الترسبات والاطيان .

ويعد شط البصرة من المشاريع المهمة لترادف اهميته بشط العرب ويربط شط العرب في منطقة كرمة علي شمال مدينة البصرة بميناء خور الزبير .

ويمتاز شط البصرة باهمية اقتصادية كبيرة فهو يعد احد الممرات المائية المهمة حيث يختصر حركة السفن التجارية القادمة من الخليج العربي الى ميناء المعقل الى ثلث المسافة فيما لو سلكت مجرى شط العرب اضافة الى استغلاله في نقل السلع التجارية من ميناءي ام قصر وخور الزبير الى بغداد والتي بدات فعلا في شهر ايلول الماضي .

وتمكن الاهمية الاخرى للشط بكونه ممر لتصريف مياه الاهوار في موسم الفيضان بطاقة تصريفية مقدارها (٥٠٠) متر مكعب في الثانية واستخدامه للاغراض الزراعية والاروائية .

وقد اعدت وزارة الزراعة والري دراسة لحفر قناة اروائية ناقلة للمياه من صدر شط البصرة الى قضاء الزبير بطول (٤٠) كيلو مترا لتامين المياه للاراضي الزراعية ولتكون مصدرا اخر مهم للابار الجوفية المعتمدة عليها الزراعة في القضاء .

وارتبط شط البصرة مؤخرا بمشروع المصب العام الذي يعتبر النهر الثالث في العراق والذي يعزل المياه المالحة من اجزاء كبيرة من وسط وجنوب العراق وطردها الى مياه الخليج العربي وشيد لهذا الغرض عدد من البوابات لعزل المياه المالحة عن المياه العذبة في منطقة كرمة علي وبطاقة تصريفيه مقدارها (٢٠٠) متر مكعب في الثانية .

(واع)

■ التقييس والسيطرة النوعية ■

انجاز (١٩) مسودة مواصفة لمنتجات عراقية

انجز الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط خلال الشهر الماضي (١٩) مسودة مواصفة لمنتجات عراقية وزعت على الدوائر الرسمية .

وابلغ مدير عام الجهاز وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الفترة ذاتها ايضا مناقشة (٢٨) مسودة مواصفة رفعت اليه من قبل اللجان الفنية الاستشارية واعتماد (٢٤) مواصفة معملية واستلام (٩٢) مواصفة من الدوائر الرسمية .

واوضح ان الفرق المتخصصة وسمت الفين و (٤٦) كيلو غراما من المصوغات الذهبية والفضية الى جانب منح (٧٠) اجازة جديدة لممارسة مهنة الصياغة والغاء (٣) اجازات صياغة خالفتها التعليمات .

وقام الجهاز في مجال المعايرات الصناعية بمعايرة (٨٣٥) مرجعا وجهاز قياس تضمنت الضغط والقوة والصلادة والطولية والبعدية والكتلة والقياسات الكهربائية والالكترونيات والحرارية وانجاز (٦) الاف و (٩٢٧) معايرة قانونية للموازين والاوزان والامتار المستخدمة في الاغراض التجارية والمحارير الطبية وموازين الصاغة .

وتم خلال الفترة ذاتها تنظيم زيارات تفتيشية لـ (٦٤٩) محلا تجاريا لمراقبة الاستخدام الصحيح للموازين والمقاييس القانونية توزعت بين بغداد ومحافظات البصرة وواسط ونينوى .

(واع)

■ نقابة المعلمين ■

مكرمة الرئيس القائد: تكريم للعلم واهله

اكدت نقابة المعلمين ان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهات سيادته للمعلمين تشكل طريقا عاما للاجيال المقبلة .

وقال نقيب المعلمين في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة مكرمة سيادته لادارات المدارس . ان هذه المكرمة هي تكريم للعلم واهله ومأثرة حظي بها قطاع التربية والتعليم وكان لها الاثر الاكبر في اغناء مسيرة هذا القطاع علما وتربية وفكرا واتاحت خير فرص التالق والازدهار لهذا القطاع .

صحفيو السودان يعبرون عن اعتزازهم بوقفة العراق القومية الى جانب السودان

عبرت النقابة العامة للصحفيين السودانيين عن تقديرها للجهود التي بذلها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

جاء ذلك في برقية رفعتها النقابة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اكتمال الاعمال في المدينة الباسلة .

كما عبرت النقابة في برقيتها عن اعتزازها بوقفة العراق القومية الى جانب السودان الشقيق .

مكرمة السيد الرئيس القائد مبعث اعتزاز الملاكات التعليمية والتدريسية

ثمنت الملاكات التعليمية والتدريسية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بمنح مديري ومعاوني المعاهد والمدارس الثانوية والابتدائية ورياض الاطفال مخصصات مقطوعة تتراوح بين عشرين الى خمسين دينارا شهريا ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل .

وعبروا في احاديث لـ «واع» عن اعتزازهم بهذه المكرمة التي تجسد اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بقطاع التربية والتعليم .

واشاد السيد درويش لفتة مدير عام تربية بغداد الرصافة بهذه المكرمة التي جاءت دعما من السيد الرئيس القائد للعلم وتحقيق رسالة التربية والتعليم في العراق .

واشار الى ان المكرمة تعد التفاتة من سيادته للنهوض بالعملية التربوية وتهيئة مستلزماتها الاجتماعية وذلك من خلال رعايته لشريحة مهمة وفاعلة في قيادة العملية التربوية .

وجدد العهد باسم لادارات المدارس ضمن قطاع الرصافة على بذل الجهود المضاعفة من اجل تجسيد توجيهات سيادته الى دليل عمل يومي . لتحقيق المستوى العلمي خدمة للعراق المنتصر .

واكد السيد عادل هزاع مدير عام تربية الكرخ ان المكرمة تجسد الرعاية الكبيرة التي يوليها باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في قطاع التربية والتعليم .

وقال ان المكرمة التي شملت قطاعا مهما وحيويا في العملية التربوية سيكون لها اثرها الفاعل في رفع المستوى العلمي وتحقيق رسالة التعليم الخالدة .

وعبر عن اعتزاز العاملين في القطاع التربوي بالمكرمة التي تعتبر انجازا يضاف الى المكرمات التي حققها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق من اجل رعايتهم اجتماعيا واقتصاديا .

واكد السيد سامي عباس مدير متوسطة الفارابي ان هذه المكرمة هي التفاتة كريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في القطاع التربوي تحملهم مسؤولية اضافية وخصوصا ادارات المدارس لبذل الجهود الاضافية والاستثنائية للنهوض بالمستوى العلمي للطلبة .

وقالت السيدة ناهدة جاسم العنبكي مديرة ثانوية النزاهة للبنات ان المكرمة تعد التفاتة كريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لابنائه العاملين في قطاع التربية والتعليم وتجسد حرص سيادته لرعايته العلم والتعليم .

وانها تشكل حافزا جديدا لادارات المدارس لبذل المزيد من الجهد والمثابرة لرفع المستوى العلمي للطلبة خدمة للنهضة التنموية الشاملة التي يشهدها العراق الناهض في ظل القيادة الفذة لباني مجد العراق العظيم

وجددت العهد باسم الهيئة التدريسية في مدرستها على بذل اقصى الجهود من اجل تجسيد مكرمة سيادته الى دليل عمل يومي .

■ وقال السيد عماد صبري عبد مدير مدرسة اسمرة الابتدائية ان المكرمة تجسد رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الشعب وتعد حافزا اضافيا لادارات المدارس من اجل بذل الجهود المضاعفة في تنشئة الجيل الجديد .

■ وثمنت السيدة انيسة جان مديرة اعدادية بغداد الالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة ان هذه المكرمة ستكون عامل دفع للسير بالعملية التربوية وتحقيق اهدافها .

■ وعبرت السيدة بثينة محمود مديرة مدرسة دجلة المختلطة عن اعتزازها بالقائد المنتصر السيد الرئيس صدام حسين وقالت ان الالتفاتة الكريمة من سيادته تعد حافزا اضافيا للقائمين على العملية التربوية من اجل النهوض بالعملية التربوية .

واشاد السيد يحي ادريس معاون مدير معهد الفنون الجميلة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال لقد عودنا قائدنا على رعايته الابوية واهتمام سيادته بجميع القطاعات .

واضاف ان هذه الالتفاتة الكريمة ستعمل على خلق حالة متميزة في العملية التربوية وستكون عامل دفع الى الامام من اجل تنشئة جيل علمي متفوق خدمة للعراق العظيم .

وقالت السيدة ليلى عبدالوهاب مديرة روضة المامون انها لمفخرة كبيرة لادارات المدارس ان تشملها رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجعلها منهج عمل تربوي يومي .

■ واضافت السيدة انوار صبار ياسين مديرة تجارة الثورة للبنات ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد دعما كبيرا للعاملين في المسيرة التربوية لجعلهم في موقع متميز وتحفيزهم على بذل اقصى الجهود من اجل تصعيد وتائر النجاح وخلق جيل علمي متطور خدمة للعراق .

■ وثمن السيد قتيبة الدروبي مدير ثانوية كلية التربية الالتفاتة الكريمة التي خص بها السيد الرئيس القائد صدام حسين مديري ومعاوني المعاهد والمدارس الثانوية والابتدائية ورياض الاطفال .

وقال ان هذه المكرمة تضاف الى سجل المكرمات التي يقدمها السيد الرئيس القائد رعاية للعلم واهله والعناية بقطاع التربية والتعليم وتوفير افضل الاجواء التي تساعد على تحقيق اهداف العملية التربوية وبناء جيل مسلح بالعلم ومتميز بالتفوق .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس وزراء اذربيجان السوفيتية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد رحيم علي حسينوف نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له .

واستعرض السيد النائب الاول خلال المقابلة مستقبل التنمية في العراق مؤكدا ان هذا المستقبل سيكون شاملا في ظل ظروف السلام واشاد السيد نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية خلال المقابلة بالقيادة الشجاعة والفذة للسيد الرئيس صدام حسين للعراق ومسيرة البناء والتنمية في ظل ظروف السلام مؤكدا ان العراق اصبح نموذجا في الدفاع عن السيادة وفي التنمية الرائدة .

حضر المقابلة رئيس جمعية الصداقة العراقية السوفيتية والقائم بالاعمال السوفيتي في بغداد .

بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي مع الكويت

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت عضو هيئة رئاسة المجلس الاعلى للدعوة والاغاثة الاسلامي ، والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك اضافة الى مناقشة جدول اعمال هيئة رئاسة المجلس الذي سيعقد في الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وحضر اللقاء الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه فاضل ادهام ابراهيم الحسن اثناء تاديته الواجب الوطني . واقيم مجلس الفاتحة في جامع الشواف الكائن في مدينة اليرموك في تاريخ ١٧/١٠/١٩٨٩ ولغاية ١٩/١٠/١٩٨٩ من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء وسيجدد مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في مسكن والده بمدينة تكريت قرية العوجة ابتداء من يوم ٢٠/١٠/١٩٨٩ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

■ تستمر يومين ■

بدء اجتماعات الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب

■ كتب قيس الهاشمي

بدات صباح امس في قاعة الاجتماعات بديوان وزارة النقل والمواصلات اجتماعات الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والتي تستمر لمدة يومين .

والقى السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات كلمة رحب في مستهلها بالسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب متمنيا ان تخرج هذه الاجتماعات بنتائج طيبة تعود بالخير على الامة العربية .

واكد السيد الوزير اهمية قطاع النقل في حياة امتنا العربية مشيرا الى دوره المتميز في تطوير الاقتصاد حاضرا ومستقبلا .

وقال السيد وزير النقل والمواصلات ان عراق النصر والسلام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يامل ان تتكاتف كل الجهود العربية لجعل هذه الدورة اساسا قويا لمرحلة جديدة من البناء والتعاون في شتى مجالات قطاع النقل .

وكان السيد احمد السماوي وزير النقل التونسي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل والمواصلات العرب قد القى كلمة في بداية الاجتماع افتتح فيها اعمال الدورة العاشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب ، اعرب فيها عن سعادته لوجوده في بغداد مدينة النصر والسلام ومشاركة الشعب العراقي افراح النصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حيث اعطى العراقيون بذلك مثالا عاليا في الصمود والدفاع عن الارض العربية وكرامة العرب وعزهم .

وعبر السيد رئيس المكتب التنفيذي عن فخر العرب جميعا بعزم العراق وقدرته الفائقة على اعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي تجسد مثلا حيا يعتز به كل العرب

واشار الى انه للمرة الاولى يجتمع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب خارج مقر الامانة الفنية كتحية للعراق لمواكبته اعمال المكتب التنفيذي منذ تاسيسه رغم انشغاله برد العدوان ، مشيرا الى ان تنظيم هذه الدورة في بغداد يكون منطلقا جديدا للعمل العربي المشترك وان هذا الاجتماع ينعقد في ظرف يتطلع فيه العرب الى المستقبل بكل تفاؤل .

واكد ان ايجاد الصيغ الكفيلة والامكانيات الضرورية لانجاز المشاريع المقترحة سيكون محور هذه الدورة والدورات القادمة .

واعرب السيد احمد السماوي في ختام كلمته عن شكره للعراق لاستضافته هذه الدورة وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية .

والقى السيد المنصف الماي ممثل الامين العام للجامعة العربية كلمة اشار فيها الى ان هذه الدورة تنعقد في بغداد وهي تعيش افراح النصر والسلام ، ناقلا تحيات وامنيات الامين العام للجامعة العربية للسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب متمنيا النجاح لهذه الدورة .

ثم بدات بعد ذلك مناقشة جدول اعمال مؤتمر مجلس وزراء النقل العرب الذي سيعقد في بغداد يوم السبت المقبل حيث تمت مناقشة المواضيع المتعلقة بانشطة ومشروعات استراتيجية النقل في الوطن العربي وبحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون العربي في مجال النقل .

وقد شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي للسادة وزراء النقل في المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية والمملكة المغربية .

■ تصوير : علوان الصافي

■ في ندوة لمديري المصارف ■

اقرار التوصيات والمقترحات الخاصة بتجاوز الازدحام اثناء توزيع رواتب المتقاعدين

■ كتبت مديحة عبدالرحمن

اقرت الندوة المتخصصة التي عقدت يوم امس لمديري المصارف في بغداد وفروع المحافظات التوصيات والمقترحات التي اعدتها لجنة متخصصة لتجاوز حالة الازدحام والزخم الحاصل اثناء توزيع رواتب المتقاعدين في فروع المصارف في بغداد والمحافظات واوصت الندوة التي حضرها السيد محمد مهدي صالح وزير المالية وكالة :

اولا : يتم توزيع الرواتب للمتقاعدين في جميع فروع مصرف الرافدين والرشيد بشكل جيد ومنتظم وزيادة خمسة ايام اخرى كتمديد فترة بالنسبة لموعد التسليم والذي كان (٢٠) يوما في السابق وان اضافة هذه الايام الخمسة الى موعد التسليم وتمديده سيساعد في تخفيف الازدحام والزخم الحاصل في المصارف اثناء فترة توزيع رواتب المتقاعدين .

ثانيا : يتولى المصرف اصدار بطاقة تعطى لكل متقاعد يحدد فيها تاريخ وموعد استلام الراتب في كل فروع مصارف الرشيد والرافدين .

ثالثا : يمنع منعا باتا صرف راتب المتقاعدين قبل اليوم المحدد لهم ويجوز صرفه في اليوم الذي يلي موعد التوزيع .

رابعا : فتح منافذ جديدة في ضوء ما متاح من ابنية ومن قاعات عائدة للوزارة او لوزارة التجارة بالاسواق المركزية او داخل المصارف وعلى سبيل المثال في مصرف الرافدين فرع ٢٨ نيسان هناك طابق شاغر يمكن استخدامه لهذا الغرض .

واكد السيد وزير المالية وكالة في الندوة اهمية استخدام وسائل مرنة لمواجهة الازدحام والزخم الحاصل اثناء توزيع رواتب المتقاعدين ومن هذه الوسائل اختيار امناء صناديق لزجهم في العمل اثناء حدوث الزخم كذلك توسيع منافذ التوزيع في فروع المصارف كافة واعطاء صلاحية لمدير المصرف بفتح منافذ جديدة واستخدام وسائل عديدة من اجل الحد من حدوث حالة الازدحام والاختناقات وزيادة اوقات الدوام اثناء توزيع رواتب المتقاعدين .

واشار الى ضرورة عقد اجتماع لدوائر وزارة المالية وفروع المصارف في المحافظات لتبادل الراي بشأن تنقلات الموظفين ضمن حاجة فروع المصارف في المحافظة واعطاء الاولوية لتامين الملاك وسد النقص الحاصل بين فروع المصارف كافة ، اما في النواحي وبعض الاقضية التي لايوجد فيها مصرف فتخول دوائر المالية صرف رواتب المتقاعدين .

على الصعيد نفسه تقرر في الندوة وضع دراسة تتضمن اجراءات توسيع مصارف الادخار وفتح فروع لها وتنشيط الاعمال الصيرفية خدمة للاقتصاد الوطني وتحسين وسائل الخدمة التي تقدم الى المدخرين .

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد بوخارد برنتس رئيس جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية العراقية امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد بوخارد والوفد المرافق له في معرض بطل النصر والسلام الذي يضم العديد من الصور التي تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين .

واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون ومنذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

وكان السيد بوخارد برنتس قد وصل بغداد الثلاثاء الماضي في زيارة الى العراق تستغرق عدة ايام .

(واع)

■ قاعة صدام العلمية ■

بدء اعمال ندوة التهاب الكبد الفايروسي

■ كتبت بشرى محمد شبيب

بدات صباح امس في قاعة صدام العلمية اعمال الندوة العلمية الرابعة لالتهاب الكبد الفايروسي التي تنظمها اللجنة الوطنية لالتهاب الكبد الفايروسي في العراق وتستمر ثلاثة ايام .

■ واكد السيد ارشد حمدي مجيد /وكيل وزارة الصحة في كلمته التي القاها في الندوة التي استهلت بتلاوة معطرة من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم مناجميا .. ان وزارة الصحة اولت موضوع التهاب الكبد الفايروسي اهتماما جديا حيث شكلت لجنة وطنية ستراتيجيات الحد والسيطرة على هذا المرض وكان من ابرز فعالياتها اصدار التعليمات والتوصيات الخاصة بالوقاية من المرض . وعقد الندوات والمؤتمرات بغية اطلاع المعنيين على احدث التطورات العلمية في هذا المجال . كما قامت بادخال احدث التقنيات المختبرية لتشخيص انماط الاصابة وتحديد الهيئة الوبائية للمرض في العراق ..

واضاف .. ان الخطوة الحاسمة في مجال الحد والسيطرة التهاب الكبد الفايروسي نمط (ب) والتي اتخذتها الوزارة هو التوسع في استعمال اللقاح وربطه ضمن مشروع التحصين الموسع للاطفال حديثي الولادة . بالاضافة الى توفيره للمجاميع ذات الخطورة العالية والتاكيد على تسريع وتنفيذ الفعاليات الوقائية للسيطرة على المرض .

■ والقى الدكتور مكي حمادي فياض كلمة اللجنة الوطنية لالتهاب الكبد الفايروسي في العراق اوضح فيها .. ان وزارة الصحة ونتيجة للدعم المتواصل من قبل قيادة الحزب والثورة تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا لاهمية البالغة . حيث تم اقرار توصيات لجنة الكبد الفايروسي واهمها .. البدء قريبا بحملات التلقيح ضد التهاب الكبد نوع (ب) وربطها بالتلقيح الثلاثي وقد وصلت القطر الان مليون جرعة كدفعة اولى وهي تحت الفحص لبيان مطابقتها للمواصفات قبل البدء بالتلقيح ..

وتلقيح المعرضين للاصابة بهذا المرض .. واقرار فتح اربعة مراكز لالتهاب الكبد الفايروسي في مدينة الطب واليرموك والكرامة ومستشفى الرشيد العسكري كمحاولة لتحسين الخدمات المقدمة في هذا المجال .

واضاف .. ان وزارة الصحة جادة في خططها للحد من انتشار هذا المرض وقد تم اقرار انشاء مركز الفيروسات وهذا بحد ذاته يعد خطوة الى امام بالنسبة للفحوصات الفايروسية التشخيصية كما ان التفكير بانشاء مركز وطني متكامل يوازي ماموجود في الدول المتقدمة هو احد الطموحات لدى لجنة الكبد الفايروسي ويحتاج انشاء هذا المركز الى توفر الاختصاصات الطبية بكافة فروعها السريرية والمختبرية ويكون مركزا للبحوث في المواضيع التي تخص الكبد .

بدات بعدها مناقشة الدراسات والبحوث المقدمة للندوة والتي شارك في اعدادها اساتذة متخصصون عراقيون واجانب .. الى جانب خبراء من منظمة الصحة العالمية تناولت احدث التطورات الخاصة بالموضوع .. والجوانب الوقائية لهذا الموضوع ..

كما تم ضمن فعاليات الندوة افتتاح معرض للادوية واللقاحات والتجهيزات المختبرية الحديثة تقيمه شركات عالمية متخصصة في هذا المجال .

الاطلاع على عمل المؤسسات الصحية في القادسية

زار وفد لجنة تفتيش المشاريع الصحية والصناعية بالمجلس الوطني امس محافظة القادسية للاطلاع على عمل المؤسسات الصحية بالمحافظة .

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن عمل تلك المؤسسات ومستوى الخدمات التي تقدمها لمواطني المحافظة .

ويذكر ان المجلس الوطني شكل عدة لجان تفتيشية لزيارة المحافظات والاطلاع على واقع العمل في دوائرها .

«واع»

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات عمورية يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

■ بقية اسماء المقاتلين المنشورة يوم امس ■

- نائب عريف محمد فاضل مطر
- نائب عريف فلاح مهدي لفته
- نائب عريف جاسم محمد عبدالله
- نائب عريف يوسف محمد علو
- نائب عريف حسين رجب ذنون
- نائب عريف حسين عبد شنيت
- نائب عريف محمد حسين عطيه
- نائب عريف كريم عباس عذافه
- نائب عريف نائب هادي ضاحي
- نائب عريف محمد سلمان دغيم
- نائب عريف عادل رحيم عبيد
- نائب عريف صلاح علي جاسم
- نائب عريف خضر حمد احمد
- نائب عريف قاسم عبدالحسن حنتوش

- نائب عريف ميعاد عامر حميد
- نائب عريف طه ياسين حسن
- نائب عريف محمد عبدالحافظ جبار
- نائب عريف رحمن جاسم محمود
- نائب عريف حمدي حسن هجيج
- نائب عريف محمد عشوى هجيج
- نائب عريف بدر طه عبدالرحيم
- نائب عريف حسن صبري قدير
- نائب عريف خالد تحسين ماهود
- نائب عريف موحان هادي حسين
- نائب عريف رحمن مهدي سلمان
- نائب عريف علي حسين علي
- نائب عريف شهيد كركاد مريدي
- نائب عريف شاكر محمود اسماعيل
- نائب عريف سلمان جويد صحن
- نائب عريف نجم عبود شمشير
- نائب عريف حميد ابراهيم علي
- نائب عريف عيسى دالي مهدهد
- نائب عريف جبار مهدي عباوي
- نائب عريف حسن يوسف حميد

- نائب عريف جاسم محمد عبدالله
- نائب عريف محمد موسى محمد
- نائب عريف ايليشيا كاكوز منصور
- نائب عريف حمودي جبار كيدي
- نائب عريف صلاح خلف كاظم
- نائب عريف سمير هرمز اسحق
- نائب عريف احمد عبدالامير جاسم
- نائب عريف عادل عيدان تعبان
- نائب عريف ياسين محمد خلف
- نائب عريف عوني علي محمد
- نائب عريف يحيى عباس جاسم
- جندي اول محمد عبدالله محمد
- جندي اول عدنان ابراهيم محمد
- جندي اول مسلم حسن سعدون
- جندي اول رشيد محمود حنتوش
- جندي اول مكي محمد حسين

- جندي اول محمود عبدالله وحش
- جندي اول ابراهيم علي حسن
- جندي اول كريم كاظم سلمان
- جندي اول محمد محمود صالح
- جندي اول علاء غانم هندي

- جندي اول حازم عطشان اعوده
- جندي اول حسين فدعم عوده
- جندي اول علي حتاي سويبح
- جندي اول حسين اكرم جمال
- جندي اول جليل مفيح حسن

- جندي اول لازم حازم عبدالله
- جندي اول سعد رحيم عليوي
- جندي اول ضايف محمد كشيش
- ح م جعفر محمد كاظم
- ح م حاتم كريم حميد
- ح م فيصل كامل ملحاك
- ح م دريد صبري درويش
- ح م كريم محمد صكحان
- ح م محمد حازم حامد

- ح م ابراهيم عبدالاحد دانو
- ح م خالد شيحان عبدالله
- ح م علي عبدالله علي
- ح م علي مزيد عترش
- ح م عناد صفي طارش
- ح م عامر محمد يوسف

- ح م معاد عامر حميد
- ح م سعد علي محمد
- ح م عماد عبدالكريم حاشوش
- ح م قاسم هلال ثجيل
- ح م جبر نعيم عوده
- ح م جواد كاظم خميس
- ح م علي جبر حسين
- ح م حسين فاضل حسن
- ح م ماجد كاظم بسمار
- ح م هادي جوده خواف

- ح م حسن علي حمد
- ح م فاضل كاظم احمد
- ح م علوان عبد جلجم
- ح م كريم سهيل عبد
- ح م محمد تايه علوان
- ح م صباح جهاد ابخيت
- ح م عبد محمد محل
- ح م مزهر مخلف شركوح
- ح م سعيد علي عواد
- ح م رمضان جاسم جابر
- ح م مجهول عبادي مهوس
- ح م سلمان وسمي جمعه

- ح م علي غالب عبدالسيد
- ح م جواد كاظم عريبي
- ح م كريم حنون شمخي
- ح م عبدالستار جويش محمود
- ح م حازم حسوني وادي
- ح م ابراهيم طعمة شهاب
- ح م نجم عبد قطيح
- ح م حسن هادي جهود
- ح م محمد ابراهيم عواد
- ح م فرحان كاطع حميدي
- ح م حسن عامر لفته
- ح م محمد جاسم عبد علي
- ح م وحيد علي دخل
- ح م حسين علمان حسين
- ح م عيسى رشيد كركز
- ح م نزار هشام محمد
- ح م محمد حلو طعمه
- ح م محمد نجم عبدالله
- المقاتل زياد مشير قادر
- المقاتل سردار جمال خضر
- المقاتل مهدي صالح خضر
- المقاتل انور محمد امين حسين
- المقاتل محمد طه محمد
- المقاتل صالح حسن سلمان

- المقاتل مصطفى محمد سمو
- المقاتل امين سيسو حسن
- المقاتل اسماعيل مولود حسن
- المقاتل فرمان حمد امين
- المقاتل عمر عبدالله عمر
- ن ض ريسان شيال جلاب
- ن ض رعد سعيد علي
- ن ض نور الدين قادر جابر
- ع كريم جويل سنخان
- ر ع غانم كاظم حسون

- ن ع عبدالكريم يونس سعيد
- ن ع رحمن جاسم حمود
- ن ع سليم هادي حميد
- ع علي حميد علي
- ن ع ابراهيم حسن عبود
- ع اسماعيل جودة عبدالله

- ن ع طالب محسن محمد
- ر ع محمد صالح غثيث
- ع رعد كاظم علوان
- ن ع عبدالكريم عبدالحسن محمد
- ن ع مكطوف نعمه صداعي
- ح م خليل فتاح زوراب
- ح م محمود سليمان احمد
- ن ع مهدي عجه ابو هنيد
- ن ع احمد كاظم احمد
- ح م حسين حامد حمادي
- ن ع معن عبدالله مال الله
- ن ض حسين جابر عودة
- ح م عدنان غانم داود
- عريف سعد كامل عبدالكريم
- ح م فينوس دنخا شمعون
- ن ع كريم سلومي محمد
- ح م مازن هاشم محمد
- ن ع صلاح مزهر فرهود
- ن ع فاضل هادي مسلم
- ن ع خضر كاظم عبد
- ع عبود عواد مخلف
- ح م نعيم عبد جبر
- ن ض يوسف عبدالله محمد
- ح م خالد شياع مهوس
- ح م اسعد فيصل عباس
- ع مهدي حميد كاظم
- ح م خالد محمد مهدي
- ن ض صالح شريف ساهي

■ منطقة الحكم الذاتي ■

جولات ميدانية للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

باشرت لجنة الخدمات والمشاريع المنبثقة عن المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جولتها في محافظات دهوك واربيل والسليمانية للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة لمواطني محافظات كردستان للحكم الذاتي .

والتقت اللجنة في بداية جولتها رؤساء الدوائر البلدية في محافظة دهوك واستمعت الى شرح مفصل عن حجم المشاريع التي نفذت خلال العام الحالي والمشاريع المستقبلية التي ستنفذ في المحافظة .

ويذكر ان ست لجان تضم اللجنة القانونية ولجنة شؤون التربية والثقافية والاوقاف ولجنة الشؤون الزراعية والتعاونيات واللجنة الاقتصادية والمالية والشكاوى والمقترحات اضافة الى لجنة الخدمات والمشاريع انبثقت عن الدورة السادسة للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لهذا الغرض .

■ خلال (١١) اسبوعا ■

الاجهزة المشاركة في حملة تطوير الموصل تنجز (٧٧,٣٩) بالمائة من اعمالها

■ خاص بالجمهورية ـ من سالم حسين





حققت الجهات المشاركة في حملة تطوير مدينة الموصل من اجهزة وزارة الحكم المحلي ووزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد . ومع انتهاء الاسبوع الحادي عشر للحملة التي بدات في الاول من آب الماضي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين . نسبة انجاز قدرها (٧٧,٣٩) بالمائة من مجمل اعمالها الكلية على صعيد التسويات الترابية وفرش الحصى الخابط ومد القوالب الجانبية والوسطية والاسس القيري والطبقة الرابطة والتبليط بالخرسانة وتبليط الارصفة والاكساء ومد شبكات الماء ومد مجاري مياه الامطار وردم الحفر ورفع الانقاض واعمال التشجير .

■ جاء ذلك في حديث للمهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم للحملة . مشيرا الى ان اجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومن خلال قطاع الكهرباء قد حققت نسبة انجاز (٧و٩٢) بالمائة من اعمالها الكلية بينما كان المخطط (٧٧,٢) بالمائة وخلال الفترة ذاتها والمنتهية في السادس عشر من الشهر الحالي .

■ واضاف بان الاعمال المنجزة في تطوير مطار الموصل التي تنفذها شركة المنصور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بلغت نسبة انجاز (٣٠,٥٤) بينما انجزت شركة صدام العسكرية ضمن اعمالها في اقامة جسور ومقتربات المجموعة الثقافية (٥٠) بالمائة بفارق (١٨) بالمئة عن المخطط . اما شركة تنفيذ المشاريع العسكرية التي تعمل في انجاز جسور ومقتربات تقاطع ٧ نيسان ـ سكر فكانت نسبة الانجاز (٦٢) بالمائة . علما بان الشركتين كانتا قد باشرتا بالعمل تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في السابع من ايلول الماضي .

■ واشار السيد رئيس دائرة المهندس المقيم الى ان عدد الفحوصات المختبرية التي اجراها مختبر نينوى الانشائي والمختبرات الحقلية التابعة له بلغ (٢٠٩٩) فحصا مختبريا خلال الاسبوع الاخير من الحملة . وشملت الفحوصات الاعمال الترابية والحصى الخابط المزيج الكونكريتي والمكعبات الكونكريتية والاسفلت . ولكافة الجهات المنفذة . بينما بلغت المدة المنقضية من الحملة نسبت (٦١,٤٧) بالمئة .

■ هذا وستنتهي جميع الاعمال التي تقوم بها الجهات المشاركة في الاول من كانون اول المقبل حيث تصدر دائرة المهندس المقيم تقيماتها للاعمال التنافسية وبتسلسل مراتب الفوز وفقا للضوابط المعدة في هذا الجانب .

■ دهوك والسليمانية ■

مناقشة السبل الكفيلة بتطوير المناطق السياحية

اكملت لجنة فنية ضمت مهندسين ومساحين في محافظة السليمانية اعمالها لفرز الف قطعة كمرحلة اولى تمهيدا لتوزيعها على المواطنين .

■ من جانب اخر باشرت دائرة التسجيل العقاري في قصبة دربندخان بتثبيت الحقوق العقارية للثلاثة الاف و(٢٢٣) مواطنا اضافة الى (٨٠٠) قطعة شيدت عليها حوانيت ومحلات عامة .

■ وعقد رؤساء الدوائر المركزي والسياحية والفنيين المشرفين على تنفيذ المشاريع السياحية في محافظة دهوك اجتماعا موسعا كرس لمناقشة السبل الكفيلة بتطوير السياحة بالمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك اجراء مسح ميداني شامل في منطقة (كلي كرم) بقصبة مانكيش لانشاء مرافق سياحية فيه وانشاء فندقين سياحيين في منطقة سكرين بين ناحية سرسنك وقصبة بامرني وتبليط الشوارع في المناطق السياحية الجديدة وربطها بالشبكات والشوارع السياحية بغية تسهيل تنقل المصطافين بين المرافق السياحية في المحافظة .

(واع)

كل صباح

ازمة الكتاب

وصفوه بالجليس الخيّر الممتع ، والمعلم العظيم للانسان والحافظ الامين لتراث الفكر الانساني منذ اقدم العصور . ذلك هو الكتاب . مصدر المعرفة والثقافة على مر الدهور والغذاء الفكري الذي لابد منه للانسان .

ولكن هذا الغذاء الفكري والروحي للانسان في كل زمان ومكان اصبح اغلى غذاء في هذا العصر مما حرم الكثير من فائدته ومنفعته .

ان كل قارىء يعرف اليوم الاسعار الخيالية التي وصل اليها الكتاب ، وكل قارىء يعاني من ارتفاع تلك الاسعار ويجد فيها عقبة تحول دون الانتفاع بالكتاب . كما يعرف بشكل واضح الاسباب التي ادت الى ارتفاع سعر الكتاب ومنها اسباب موضوعية اقتصادية ترتبط بارتفاع اسعار الورق ومكائن الطباعة والايجار واجور عمال المطابع . اضافة الى جشع بعض اصحاب دور الطبع والنشر والتوزيع .

وخلال عشر سنوات تؤكد الاحصائيات الدقيقة زيادة اسعار الكتب الى عشرة اضعاف سعرها الحالي وهي نسبة تعطي مؤشرات سلبية تؤثر في مستوى معرفة الجيل ...

وعلى الرغم من التسهيلات التي تقدمها الدولة للمواطن العراقي لاتاحة الفرصة امامه لشراء ما يحتاج اليه من هذا الغذاء المعرفي فان جشع بعض اصحاب دور التوزيع واصحاب المكتبات يحول دون الاستفادة من تلك التسهيلات التي تتيحها الدولة للقارىء ... وان ما يجري بعد انتهاء كل معرض من معارض الكتاب التي تقيمها الدولة من استغلال بعض اصحاب دور النشر والتوزيع والمكتبات لهو خير دليل على ما نقول ويؤكد الاستغلال الفاحش للكتاب وبالتالي استغلال القارىء وابتزازه بشكل مجحف ..

لذلك ندعو الجهات المتخصصة الى اعادة النظر في وضع اسعار الكتب بشكل ينسجم وقدرات المواطن الحالية ويحول دون حرمانه من متعة القراءة وفوائدها وخيرات الثقافة والمعرفة الانسانية ..

رحيم هادي الشمخي

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ندعوك عزيزي القارئ لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر وك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السيما ■

المسرح الوطني: يقدم الشريط السيمي العراقي (اللعبة) رواية يوسف الصائغ . سيناريو واخراج محمد شكري جميل . تمثيل سناء عبدالرحمن ومقداد عبدالرضا .

يعرض الشريط بدورين (٥,٣٠) و(٩,٣٠) مساء .

■ سيما بابل : (البحث عن المتاعب) بطولة عادل امام

■ سيما اطلس : (ازرق ازرق) تركي

■ سيما المنصور : (المقاتل المتوحش) اجنبي

■ سيما الفانوس السحري :(الاميرة النائمة)

وهو من اشرطة الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي (٩,٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢,٣٠) ظهرا ، (٢) ظهرا ، (٣,٣٠) عصرا .

■ المسارح ■

المسرح الوطني يضيف مسرحية (الف امنية وامنية) تمثيل اتعام البطاط والبيل نعيم .

يبدا العرض في الساعة ٧,٣٠ مساء

■ مسرح المنصور : يحتضن مسرحية (تجمة) لفرقة المسرح الفني الحديث . تاليف يوسف العاني . وتمثيل سهى اياد ويوسف العاني وسليمة خضير . ترفع الستارة الساعة ٧,٣٠ مساء .

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الرابع (الفصل الثالث) لجمعية الخطاطين العراقيين يلقي الاستاذ صبيح شاكر الالوسي محاضرة عنوانها (التراث العربي والاسلامي في مواجهة الشعوبية) في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ المعارض ■

قاعة النصر (المتحف الوطني للفن الحديث) : يفتتح مساء اليوم معرض الفنان علي هادي العامري الذي يضم (٣٠) عملا فنيا تتناول بالالوان الزيتية مواضيع انسانية وحياتية مختلفة كما

وتستمر القاعة في احتضان معرض (باريس ـ العرب) الذي يقام بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في بغداد ويضم (٦٠) صورة (فوتوغرافية) للفنان رودلف حمادي وتمثل تاثير التراث المعماري العربي على العمارة الباريسية .

■ قاعة عبلة : يفتتح مساء غد في هذه القاعة معرض للفنان المرحوم خليل الورد ويضم مجموعة من الاعمال الفنية في النحت على الخشب .

■ قاعة الرواق : تضيف المعرض الشخصي الثاني عشر للفنانة عشتار جميل حمودي ويضم (٢٥) عملا متنوعا في البيئة العراقية .

■ قاعة الاورفه لي ومشغل الناصري المجاور : يقدم فيهما الفنان محمد مهر الدين خمسين عملا فنيا من الحجم الكبير والصغير وبالوان زيتية وبتنفيذ طباعي .

■ برج الزوراء ■

وهذه دعوة لاصطحاب افراد عائلتك الى برج الزوراء حيث يحلو الجو في ايامنا الخريفية هذه . علما ان البرج يفتتح ابوابه للزوار من الساعة (١٠) صباحا وحتى (١٢) مساء .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :ـ

الرياحين : شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

ريما : الدورة حي الاثوريين

فوزي : شارع ١٤ رمضان المنصور

سلوى : حي الوحدة شارع الصناعة

الشريف الرضي : الكاظمية شارع شريف الرضي

الصراف : شارع الامين مقابل وزارة المالية

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي هي :ـ

التعارف : حي السعدون محلة ٢٠١ شارع ٢٣

المثير : اسكان غربي بغداد مقابل ثانوية صناعة الكرخ

الابتسام : الغزالية قرب جامع الحمزة

الشحرور : مدينة الشعب مقابل محطة تعبئة البنزين

الولاء : مدينة صدام شارع الفلاح

المديم : السيدية مجاور الشقق السكنية

■ المحافظات ■

محافظة اربيل، صيدلية الرازي

محافظة التاميم، صيدلية البسمة

محافظة النجف، صيدلية الكوفة

محافظة بابل، صيدلية الربيعي

محافظة السليمانية، صيدلية نوزاد

محافظة البصرة، صيدلية المدينة

★★★★★★★★★★★★★

اغنية الخميس

★★★★★★★★★★★★★

اخترنا هذا الاسبوع اغنية من الاغاني القديمة الاصيلة نهديها الى كافة محبي هذا اللون من الغناء وهي «مرو علي الحلوين» للمطرب الراحل ناظم الغزالي بعث بها الاصدقاء :ـ

ـ عودة صاحب حمزة البكري من كلية القانون ويهديها الى الاخ حسن البكري والى محمد زيدان والى الصديقة العزيزة .

ـ من رحيم مزعل عاصي من محافظة المثنى اعدادية صناعة السماوة

ـ من زينب لطيف تلجر وتهديها الى الزوج العزيز عبدالرضا هادي وتلجر الى الوالدين العزيزين والاخوة عباس وعبدالعظيم والعمة ام عباس والاخت زهرة واقبال

ـ من الصديقة رشا وتهديها الى رشيد الى كافة الاهل والاصدقاء .

مرو علي الحلوين وعذبوني
نظرات تهيم الروح بيه رموني
مرو عجل ياصاح ما عرفت سرهم
بس العطر فواح ظل باثرهم
مرو علي ياريت اندل دربهم
باكلبي ماظنت يسبيني حبهم
مرو علي بالليل والبدر طالع
يتهادى وسط الليل والنجم ساطع
مرو علي سراب شبه الحمايم
خلو الروح تلوب والكلب هايم

■ اذاعة بغداد ■

■ اخترنا لكم ■

في الساعة ٩,٣٥ اخترنا لكم مجموعة من الاغاني فيها ، دق الكف ، لصباح و، دقوا الموسيقى ، لعصام رجي و، بعبي ،لسعاد حسني ، وتوة الناس ، لحبيب الدروكي ، وعلى شبكانا العالي ، لناديه مصطفى و، مش قادر ، لعادل مامون .

■ برنامج ■

برنامج على ضفاف الرافدين نستمع اليه في الساع ١٢,٣٠ ظهرا .

■ سهرة اليوم ■

في الساعة ١٢,٤٥ بعد منتصف الليل تقضون السهرة مع البرنامج ، حديث الذكريات ، .





افراح .. افراح .. افراح .

■ عيد ميلاد ■

اطفات الصغيرة استيفاني سعيد حنا الشمعة الاولى من سني حياتها ، عقبى الشمعة المئة .

■ مولود ■

عمت الفرحة منزل السيد طارق عزيز جبار لولادة عقيلته السيدة سوسن نوري محمد طفلا اسمياه (همام) جعله الله من ابناء السلامة .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٨ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٤,٣٧	المغرب :	٥,٢٨
الظهر :	١١,٥٢	العشاء :	٦,٤٨
العصر	٢,٥٨	فجر الجمعة :	٤,٣٨

من اصدقاء التعارف

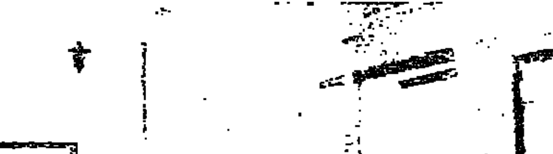
الاسم : حسن نزير احمد — العمر : ١٦ سنة
الهواية : كرة القدم — العنوان : بغداد مدينة صدام قطاع ٥

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزية ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا من الساعة ـ,١٠ صباحا وينتهي الساعة ـ,٣ ظهرا .

هل تعلم ؟

هل تعلم ان تبرعك بالدم يزيد من حيوية دمك ومناعتك ضد الامراض ؟ وهل تعلم ان في جسمك مايزيد عن اثنا عشر قنية دم وان التبرع بقنية واحدة كل ثلاثة اشهر يؤدي الى تجدد دمك باستمرار ؟





هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥٢٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٧٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

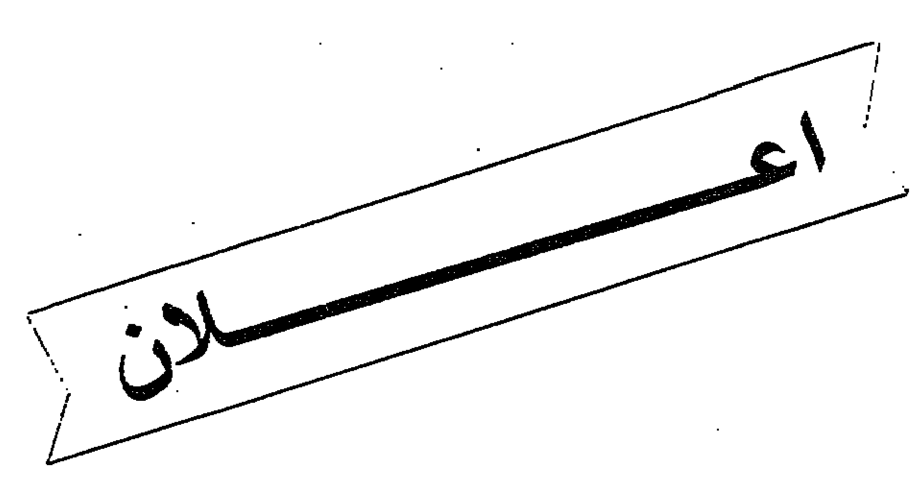
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

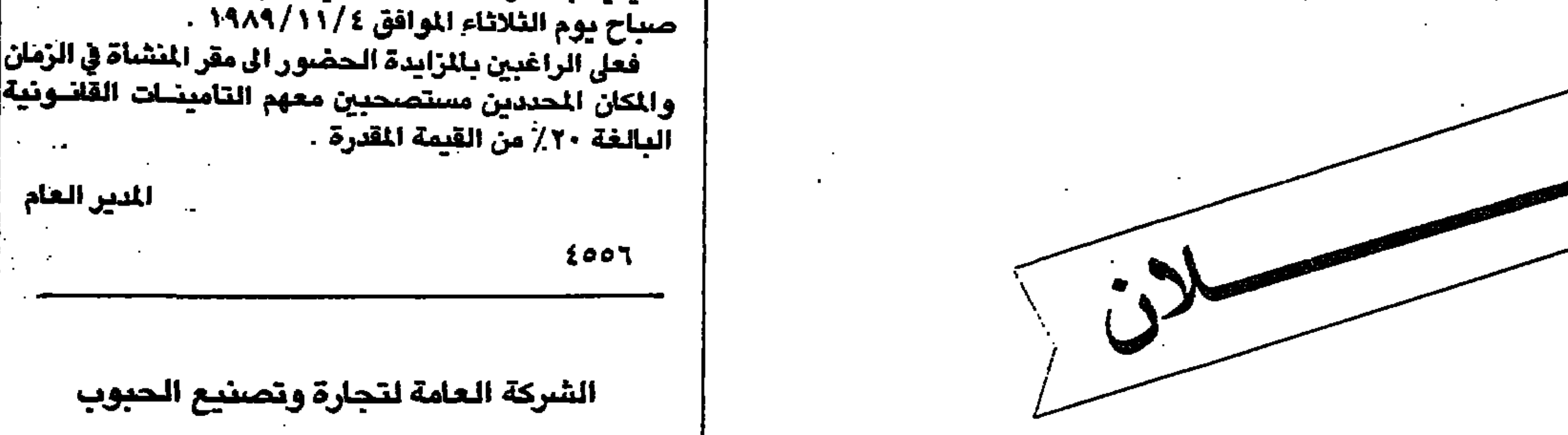
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)

(٨٨٧٧٧٧٢)



المنشأة العامة للصناعات القطنية





تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينار بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كارباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشـاغرة
١- معمل الغزل والنسيج/ بغداد/ الكاظمية/ النواب	٧٦٠
٢- معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣- معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠٠

المنشأة العامة
للصناعات القطنية

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية

(اعــلان)

تعلن هذه المنشأة عن اجراء مزايدة علنية لبيع فضلات انتاج وتتضمن مقاطع خارجية عازلة للسقوف والجدران ، واشرطة بليت واغلفة كويلات واسطوانات حديدية . واعمال تكميلية . حديد ملون ومغلون وفضلات اسلاك حديدية باقطار مختلفة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٤ .

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى مقر المنشأة في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة .

المدير العام

٤٥٥٦

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

اعلان

تعلن هذه الشركة عن حاجتها لخدمات (٣٧) سائق (سيارةانتاجية - شاحنة) من العراقيين حصرا للتعيين في مديرية النقل والورشة الواقعة في سلمان باك ، ويكون التعيين وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٠٣ في ١٩٨٧/٨/١٢ بشكل مؤقت لمدة سنة واحدة براتب شهري قدره (١٠٠,٠٠) دينار تضاف اليها مخصصات سياقة وحوافز اضافية اخرى على ضوء انتاجية السائق .

فعلى الراغبين في اشغال هذه الوظيفة تقديم طلباتهم الى مقر الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب - باب المعظم او مديرية النقل والورشة في سلمان باك اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٦ ولغاية ١٩٨٩/١٠/٣١ .

المدير العام
للشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

٤٤٩٣

المعهد الفني/ الكوت

اعــلان

تعلن عمادة المعهد الفني/ الكوت عن وجود مناقصة لمقاولة تنظيف المعهد فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة الحصول على شروط المناقصة في الوحدة المالية في المعهد لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات في اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المشترك الى لجنة فتح العطاءات وان اخر موعد لتسليم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٥ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ودفع التامينات القانونية البالغة (٢٠٠٠) الفا دينار .

عميد المعهد الفني في الكوت

٤٥٩٨

اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني في الشطرة عن بيع لوندري فلندي غير مستخدم مع ملحقاته كافة وبتاريخ ١٩٨٩/١١/١ في الساعة التاسعة صباحا في المعهد الكائن على طريق شطرة/اكد مع دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

العميد وكالة

٤٥٢٤

هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى

اعلان

تتوفر لدى هذه الهيئة كميات كبيرة جدا من الاخشاب وبحالة جيدة جدا وحديد مستعمل متنوع وبراميل زيت المحركات فارغة مطروحة في موقع محطة كهرباء بابل للضغط الفائق في ناحية ابي غرق في المحافظة الثانية بابل .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المزايدة العلنية التي ستجرى في موقع المحطة اعلاه يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٨ الساعة التاسعة صباحا وللمزيد من المعلومات بالامكان مراجعة مقر الهيئة الكائن في شارع الجمهورية قرب ساحة الخلاني وسيتحمل ممن ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية ونشر الاعلان .

ع /مدير الهيئة

٤٥٠٦

موظف مبيعات

يعلن فندق عشتار شيراتون/بغداد عن حاجته الى مندوب او مندوبة مبيعات عدد (٢) ، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مع اجادة اللغة الانكليزية تقديم طلبه الى ادارة الفندق وبموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٩/١٠/٢٨ .

فندق عشتار شيراتون
Ishtar Sheraton Hotel
Baghdad
The hospitality people of ITT
Tel. 8889500/9 Tlx. 213146/47/48/49/50 IK

اعلان رقم «٨٩/١٢٣»
صادر عن الشركة العامة لتجارة الموا[د] الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع ، طبا[ق] بلاستيكية متضررة ، العائدة لها والموجودة في مخزن ر[قم] ١٣٩/واسط الواقع في المجمع المخزني في مدينة الكوت ...

الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١١/٧ فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكور[ة] الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين مع[هم] التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما با...

الثمن يدفع نقدا وترفع الطباقي المباعة خلال مدة يومين م[ن] تاريخ الاحالة وبخلافه يتحمل المشتري غرامة قدرها ٠ دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجو[ر] الدلالية ونشر هذا الاعلان .

ع/المدير العا[م]

٤٥١٣

محكمة بداءة الديوانية
اعــلان

الى/المدعى عليهما ربية وزهرة بنات عزيز محمد

اقام المدعيان ناظم وعلي ولدا احمد علي الدعوى المرقمة ٢١٣٦/ب/١٩٨٨ لدى هذه المحكمة ضد المدعى عليهم مشكور وعباس وعنيب وزهرة وربية وثورية ورسمية بنات عزيز محمد يطلبان فيها ازالة شيوع العقار ١/٢٢٣ جديدة ديوانية ولمجهولية محل اقامة المدعى عليهما اعلاه حسب الشرح المثبت على اصل ورقتي التبليغ المرسل اليهما في الوقت الحاضر قرر نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية لتبليغ المدعى عليهما بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٤ وفي حالة عدم حضورهن او من ينوب عنهن قانونا سوف تجرى المرافعة بحقهن غيابيا وعلنا وفق المادة (١,٢١) من قانون المرافعات المدنية وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الديوانية
اعــلان

الى/المدعى عليهما ربية وزهرة بنات عزيز محمد

اقام المدعيان ناظم وعلي ولدا احمد علي الدعوى المرقمة ٢١٣٤/ب/١٩٨٨ لدى هذه المحكمة ضد المدعى عليهم مشكور وعباس وعنيب وزهرة وربية وثورية ورسمية بنات عزيز محمد يطلبان فيها ازالة شيوع العقار ٢٢٤ جديدة ديوانية ولمجهولية محل اقامة المدعى عليهما اعلاه حسب الشرح المثبت على اصل ورقتي التبليغ المرسل اليهما في الوقت الحاضر قرر نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية لتبليغ المدعى عليهما بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٤ وفي حالة عدم حضورهن او من ينوب عنهن قانونا سوف تجرى المرافعة بحقهن غيابيا وعلنا وفق المادة (١,٢١) من قانون المرافعات المدنية وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الديوانية
اعــلان

الى/المدعى عليهما ربية وزهرة بن[ات] عزيز محمد

اقام المدعيان ناظم وعلي ولدا اح[مد] علي الدعوى المرقمة ٢١٣٥/ب/٨٨ لدى هذه المحكمة ضد المدعى علي[هم] مشكور وعباس وعتيب وزهرة وربي[ة] وثورية ورسمية بنات عزيز محم[د] يطلبان فيها ازالة شيوع العق[ار] ٧٠/١٩٢ جديدة ديوانية ولمجهو[لية] محل اقامة المدعى عليهما اعلاه حس[ب] الشرح المثبت على اصل ورقتي التب[ليغ] المرسل اليهما في الوقت الحاضر قرر ن[شر] هذا الاعلان في الصحف المحلية لتب[ليغ] المدعى عليهما بالحضور امام ه[ذه] المحكمة صباح يوم المرافعة المصا[دف] ١٩٨٩/١٠/٢٤ وفي حالة عدم حضور[هما] او من ينوب عنهما قانونا سوف تجر[ى] المرافعة بحقهما غيابيا وعلنا وفق الما[دة] (١,٢١) من قانون المرافعات المد[نية] وحسب الاصول .

القاض[ي]

محكمة بداءة الكوت
المدعي: /سيد نعمة سيد خلف
المدعى عليه :/ احمد حس[ن] الالفي/مصري الجنسية
القرار/ : لدعوى المدعي على المد[عى] عليه والتي يطلب فيها الزامه بان يؤ[دي] له المبلغ المدعى به وقدره ثلاثمائة د[ينار] عن دين قرضه حسنه كما ورد بدعو[اه] والدين شفوي وللمرافعة الغيابي[ة] الجارية علنا بين الطرفين المتداعي[ين] ولطلب المدعي اصدر القرار بحق المد[عى] عليه غيابيا

معلقا ع[لى] النكول من اليمين عند الاعتراض وع[لى] ولكل ماتقدم وبالطلب قرر الحكم با[لزام] المدعى عليه احمد حسن الالفي ب[ان] يؤدي الى المدعي سيد نعمة سيد خ[لف] المبلغ المدعى به وقدره ثلاثمائة دين[ار] وتحميله مصاريف الدعوى حكما غيا[بيا] معلقا عند النكول على اليمين ع[ند] الاعتراض وفق المواد ١١٨ من قان[ون] الاثبات و٥٥و٥٦و١٦٦ و١٧٧ و٣ مرافعات مدنية قابلا للاعترا[ض] والتمييز وافهم علنا ..

القا[ضي]

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

بين (حسن نية) مديرة المدرسة .. والتعليمات الامتحانية الجامعية ضاع مستقبل الطالبة

رسائل لاتنقصها الصراحة

التغيير كان بحسن نية

المواطنة جنان داود يوانيس من بغداد حي سومر قالت في رسالة (لاتنقصها الصراحة) نشرت بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧ انها خريجة الفرع العلمي في ثانوية حديثة للبنات للعام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ بمجموع قدره (٤٨٩) . وقد اكملت استمارة التقديم للجامعات العراقية في العام الماضي بعد ان ثبتت اختياراتها فيها وركزت على القبول في كليات جامعة بغداد لان عائلتها مقيمة فيها ، ولكن قبولها ظهر في كلية التربية للبنات في جامعة الانبار بسبب التغيير الحاصل في استمارة التقديم من قبل مديرة المدرسة . وانها المواطنة قد اعترضت على ذلك لدى المكتب المركزي للقبول وارفقت باعتراضها كتابا من ادارة المدرسة يؤكد ان التغيير قد حدث من قبلها الإدارة ولكنها لم تستلم ردا على اعتراضها ، كما لم تداوم في كلية التربية بمحافظة الانبار بعد ان سجلت فيها باسل الانتقال الى احدى كليات جامعة بغداد ـ وكانت النتيجة ترقين قيدها بسبب خطأ لم تكن مسؤولة عنه .

وفي مايلي نص كتاب وزارة التربية المكتب الاعلامي ذي الرقم ٦٦٢٢٩ في ١٩٨٩/١٠/٨ المتضمن رد الوزارة على رسالة المواطنة :ـ

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٢٨٣ في ١٩٨٩/٨/٢٧ في زاوية (رسائل لاتنقصها الصراحة) موضوعا تحت عنوان (بسبب خطأ لم تكن مسؤولة عنه) من المواطنة الطالبة جنان داود يوانيس .

نود اعلامكم بان المديرية العامة لتربية محافظة الانبار اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد (٢٤٢٣٥) في ١٩٨٩/٩/٧ مايلي :

شكلت لجنة للتحقيق في الموضوع قدمت اللجنة تقريرها المتضمن ان مديرة مدرسة ثانوية حديثة قامت بتغيير اختيار الطالبة الرابع ، من كلية اللغات جامعة بغداد الى كلية التربية للبنات جامعة الانبار للعام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ وذلك لتبليغ ادارة المدرسة بان كلية التربية في جامعة الانبار افتتحت ظنا منها انها عملت ذلك لمصلحة الطالبة باعتبارها من سكنة قضاء حديثة ، ولم تخبر الطالبة بذلك حيث لم تراجع لاستلام الوصل بل ارسلت احد اقاربها . واخبر المذكور بالتغيير الحاصل ـ ولدى ظهور نتائج القبول راجعت الطالبة ادارة المدرسة واعلنت انها لاترغب في الدراسة في جامعة الانبار وقامت مديرة المدرسة بتزويدها بكتاب بعدد ١١٦ في ١٩٨٨/١٠/٣ الى مركز القبول يتضمن ان التغيير حصل من قبل ادارة المدرسة دون علم الطالبة . كما قامت ادارة المدرسة بالتاكيد على المركز بكتابها ذي العدد ٧٣ في ٨٩/٨/٥ حول نتيجة اعتراض الطالبة ولكون فعل مديرة المدرسة المذكورة كان بحسن نية وعدم وجود تعمد منها للاضرار بالطالبة . فقد اقترحت لجنة التحقيق توجيه عقوبة الانذار لها . ونفذت العقوبة بحقها . ونود اعلامكم بان مشكلة الطالبة حلها يتعلق باختصاص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة بذلك مع قبول وافر التقدير .

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي بوزارة التربية

الجمهورية والناس : قبل هذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد ردت بكتابها ذي الرقم ١٨٢٧٤/٢٤/٧ في ١٩٨٩/٩/٩ على شكوى المواطنة ونشر الرد بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢١ وقد جاء فيه ١ـ بعد الاطلاع على استمارة المواطنة المذكور اسمها انفا ظهر ان ترشيحها سليم وحسب الاختيار المثبت من قبلها .

٢ـ ان الحديث في الكلمة عن خطأ مديرة المدرسة غير وارد حتى اذا ايدت المديرة ذلك فانه يناقض الحقيقة ، والحقيقة هي ان الطالبة وقعت هي وولي امرها على الاستمارة والتي يبدو ان التصحيح تم بالحبر الابيض من قبل المدرسة (اي بموافقة الطالبة) لانها موقعة على الاستمارة ، كما انها موقعه ايضا من قبل لجنة المدرسة . اي انها خالية من الحك والشطب وسليمة حسب التعليمات ولايجوز التغيير بعد ذلك

٣ـ ان الطالبة من سكنة محافظة الانبار ومدرستها في الانبار وقد رشحت الى كلية التربية في الانبار .

٤ـ مادامت لم تلتحق بالكلية المرشحة لها بعد تسجيلها فان حقها بعد قد سقط حسب التعليمات الامتحانية الجامعية النافذة .

■ من المراجع الرسمية ■

من المنشاة العامة للاتصالات والبريد

المنشاة العامة للاتصالات والبريد اجابت على رسالة المواطن علاء محمد الجنابي ـ من منطقة خان سيد نور في ناحية الكفل والمنشورة في ١٩٨٩/٩/٢ بخصوص زيادة عدد الخطوط الهاتفية المحدودة الى المنطقة بما يلي :ـ

نود اعلامكم لقد تم تنفيذ مشروع شبكة الكيبلات الارضية في منطقة الكفل ولم تتمكن من ايصال الشبكة الى الجانب الثاني من نهر الفرات وذلك بسبب قيام منشاة الطرق والجسور بانشاء جسر الكفل الجديد لربط الضفتين وبعد انتهاء العمل سوف يتم تنفيذ شبكة هاتفية في الجانب الثاني . علما بانه تم تخصيص بدالة الكترونية ريفية في الناحية .

من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ردت على البرقية الموجهة اليها من المواطن عبدالرزاق يونس من ناحية جلولاء والمنشورة في ١٩٨٩/٩/٢٥ بخصوص التاخير الحاصل في ايصال الكهرباء الى داره والدور المجاورة له في الحي العسكري بالناحية المذكورة وقد جاء في الرد مايلي :ـ

نود اعلامكم بان دار المواطن تقع مع مجموعة من الدور ضمن توسع في حي سكني تمت انارته قبل ٣ سنوات وان هذه الدور كانت واقعة ضمن الشريط الحدودي وقد احيلت معاملة المواطن للتنفيذ بعد اكمال المستمسكات المطلوبة وسيتم تنفيذها بحسب الاسبقية .

من محافظة النجف

محافظة النجف اعلمتنا بخصوص شكوى المواطن مخلص غني جلو من حي الشرطة والمنشورة في ١٩٨٩/٩/٢٣ حول تنظيف ورفع النفايات من شوارع وازقة الحي بمايلي :ـ

نود ان نبين لكم بانه عند عودة الاليات الثقيلة من حملة تطوير مدينة البصرة تم القيام بعدة حملات لتنظيف الانقاض ورفعها والنفايات في كافة احياء المحافظة وبضمنها حي الشرطة وحاليا مستمر فيها لغرض تبليط شوارعها وعند الاستفسار من صاحب الشكوى عن المنطقة المقصودة اوضح بان ذلك كان قبل ثلاثة اشهر عند انشغال الياتنا الثقيلة في الحملة المذكورة .

من امانة بغداد

امانة بغداد علقت على شكوى المواطن حسين علي من الكرادة الشرقية والمنشورة في ١٩٨٩/٨/٢٩ حول تكاثر محلات تصليح اطارات السيارات في المحلة ٩٢٥ بمايلي :ـ
نود اعلامكم بان الموقع المذكور اعلاه يقع ضمن منطقة صناعية وتوجد محلات حرفية (وكراجات) للغسل والتشحيم فيها وان جميع المحلات قديمة ومجازة .

من المنشاة العامة للماء والمجاري

المنشاة العامة للماء والمجاري اجابت على شكوى المواطن عقيل عبدالله علي من محافظة اربيل والمنشورة في ١٩٨٩/٨/٩ بخصوص شحة مياه الشرب في محلة طيراوة بمايلي :ـ
اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة اربيل بان انقطاع المياه في محلة طيراوة كان بسبب كسر الانبوب الرئيسي في المنطقة وتمت معالجة الموضوع وان حالة المياه في الشبكة الرئيسية جيدة حيث ان المياه تزود الى منطقتكم بصورة دورية بالسيطرة على الاقفال لعدم كفاية الماء في الشبكة الموجودة في المنطقة حيث يتم التوزيع على المناطق متعددة في الانبوب الناقل الوحيد في المنطقة .

من مديرية ناحية جلولاء

مديرية ناحية جلولاء ردت على بطاقة الدعوة الموجهة اليها من المواطن عبدالستار رحيم اسماعيل والمنشورة في ١٩٨٩/٨/٣١ بخصوص الاهتمام بنظافة محلة الجماهير في الناحية المذكورة وقد جاء في الرد مايلي :ـ

١ـ تجسيدا لتوجيهات باني مجد العراق العظيم الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) بشان الاهتمام بطلبات المواطنين ونظافة المدن واظهارها بالمظهر اللائق بها ومن اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين فان جميع منتسبي بلدية جلولاء ومديرية الناحية مهتمون كل الاهتمام ولم يدخروا جهدا كما وانهم مستمرون دون هوادة من اجل نظافة المدينة واظهارها كل يوم اجمل من سابقه من خلال التوجيه والمتابعة والتنفيذ المباشر وتكثيف جهود جميع العاملين وفق خطة هادفة لاحياء المدينة وكذلك من خلال تعاون وتضافر جهود الخيرين من ابنائها بعد الاتصال المباشر بهم لتوعيتهم يومي نحو الهدف المذكور .

٢ـ ان المواطن المذكور هو من بين المواطنين الذي تجاوزوا على محرمات ارصفة الشوارع والمبنة الى وجوب ازالتها والمبلغ من قبلنا شخصيا بان المخالفات اصبحت تعد من الظواهر المدانة وغير حضارية والتي تستوجب محاربتها والقضاء عليها .

٣ـ ان جميع موظفينا مستمرون بهمة اعلى وعزم لايلين منطلقين بذلك من همة وعزم قائد النصر والسلام الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) لتقديم كل ما يسر ويفرح مواطنينا الكرام (شعب قادسية صدام المجيدة) الذي يستحق العرفان الجميل .

حقا ان ماجاء بالصحيفة الغراء زادنا طاقات وجهودا اضافية لخدمة هذا الشعب الابي .

■ ردود موجزة ■

■ المواطن احمد فخر الدين حميد مهدي من كربلاء
ـ اللجنة الطبية المختصة هي الجهة الرسمية المسؤولة عن ذلك وقرارها خاضع للاعتراض لدى المرجع الصحي الاعلى ولا وجه لتدخلنا في شان كهذا .

■ المواطن محمود البغدادي من بغداد
ـ لماذا لاتراجعون نقابتكم حول الموضوع ؟ ولماذا طلب الوساطة في امر كهذا ؟

■ المواطن صالح احمد صالح من بغداد
ـ اذا كنت غير مقتنع بالتنسيب ولم تجد من يهتم باعتراضك عليه من مرجعك الرسمي المباشر فلك ان تطلب مقابلة السيد الوزير وتعرض عليه مشكلتك

■ المواطن وسم صالح مهدي من مدينة صدام
ـ هناك جهات رسمية مختصة بالنظر في مثل هذه الاعتراضات بامكانك مراجعتها بالطريق الاصولي ولا ضرورة للجوء الى الشكوى الصحفية مباشرة

■ المواطن محمد الحمداني وزملائه من بغداد
ـ ابواب النقابة مفتوحة ولكم ان تراجعوها وتعرضوا عليها اقتراحكم مباشرة

■ المواطن وثيج والي خفي من مدينة صدام
ـ صفحة (الجمهورية والناس) لاتتدخل في المشاكل العائلية الخاصة

■ متابعة ■

من وزارة الصحة

بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٨ وضمن زاوية (للعلم .. والتصرف) من هذه الصفحة نشرنا رسالة للمواطن كاظم جاسم مطلك مامور بدالة هواتف مستشفى صدام العام في مدينة صدام قال فيها انه نقل الى مثل وظيفته في مستشفى طوارئ الكاظمية ولبعد المستشفى المذكور عن منطقة سكنه فقد تقدم بطلب لتغيير مكان نقله الى مستشفى النعمان ولكن ادارة المستشفى المذكور رفضت مباشرته ، وعلى ذلك بقي معلقا لايدري اين يباشر وللسبب المذكور وجهنا رسالته الى وزارة الصحة التي ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٤٣٩٣٤ في ١٩٨٩/١٠/٣ التالي نصه :ـ

وتود ان تشير تعقيبا على ما نشر بعدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٨ بخصوص شكوى المواطن كاظم جاسم مطلك وتحت عنوان (للعلم ، والتصرف) الى مايلي :

١ـ ان المواطن صاحب الشكوى يعمل بصفة مامور بدالة (مكفوف) في مستشفى صدام العام

٢ـ على اثر اجراء تحقيق معه تم نقله من المستشفى المذكور الى معهد بحوث التغذية

٣ـ اتصل هاتفيا بمكتب السيد الوزير وعلى الهاتف الخاص بشكاوى المواطنين حول نقله الى معهد بحوث التغذية وقد رجا نقله الى مستشفى الطوارئ الجراحية في الكاظمية .

٤ـ حصلت موافقة السيد الوزير على نقله من معهد بحوث التغذية الى مستشفى الطوارئ الجراحية في الكاظمية .

٥ـ المعلومات المثبتة عليه والتي كانت سببا في نقله من مستشفى صدام العام وهي كونه عنصرا مشاكسا ومثيرا للمشاكل ، يستمع للنداءات الخارجية بدخوله على الخط رغم تنبيهه بعدم ممارسة ذلك .

٦ـ ان محل عمله الاخير محدد في مستشفى الطوارئ الجراحية في الكاظمية ولم يكن معلقا كما جاء بشكواه .

وبهذه المناسبة لايسعنا الا ان نهيب بالمواطنين الكرام للابلاغ عن اي حالة سلبية ترصد من خلال تادية مفردات العمل ضمن مؤسساتنا الصحية ، راجين تفضلكم بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه بالجريدة .. مع التقدير

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

■ برقيا ..

■ الى .. المنشاة العامة لنقل الركاب

بعض المواطنات ممن يستخدمن حافلاتكم على الخط ٦٦ شكون الينا من المضايقات والمشاكسات التي يتعرضن لها عند انتظارهن لحافلات الخط المذكور في الموقف المجاور لساحة الميدان في شارع الخلفاء بسبب قربه من بعض المحلات العامة ، ورجين عرض شكواهن عليكم مقرونة برجائهن للنظر في نقل هذا الموقف لمسافة مناسبة تبعده عن هذه المحلات وتريحهن من المضايقات التي يتعرضن لها وهانحن قد عرضناها ، ولكم بعد ذلك اتخاذ ماترونه مناسبا لموضوعها مع التقدير .

بطاقات دعوة

من ناحية طلحة التابعة لقضاء المدينة في محافظة البصرة وجه المواطن رزاق غني صيوان دعوة الى الهيئة العامة للطرق والجسور لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة جسر نهر عنتر الذي يربط القضاء بمركز المحافظة (البصرة) وتعبيد الطريق الذي يمر بقرى (البوكتايب ، تمار ، السالم ، جنزي ، باهلة) .

ومن قريه ام المحامير التابعة لناحية الشورة في محافظة نينوى وجه المواطن خليل محمد عطية دعوة الى دائرة اتصالات وبريد محافظة نينوى لاتخاذ ما يقتضي لاصلاح بدالة هواتف الناحية التي تتعرض للعطل كثيرا فتتعطل معها الخدمات الهاتفية المقدمة للمواطن من اهليها واهالي المناطق المجاورة لها .

ومن حي الرشيد (محلة جديد حسن باشا) وجه المواطن عبدالوهاب احمد سمينة دعوة الى الجهة المتخصصة في امانة بغداد للايعاز الى اجهزتها بتنظيف العرصة المتروكة والمجاورة للعقار رقم ١٣/١٣ تسلسل ٣٦) والتي تحولت الى (مزبلة) ترمي فيها النفايات .

ومن قرية جود قوقاني التابعة لناحية القيارة بمحافظة نينوى وجه المواطن ناصر احمد خلف عياش دعوة الى دائرة صحة المحافظة لاتخاذ مايقتضي لاستحداث قسم للاشعة في مستوصف الناحية الذي يفتقر الى هذا القسم لاستكمال امكاناته لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

للعلم والتصرف

الى .. الشركة العامة للأسواق المركزية

من بغداد المنصور كتب الينا المواطن فاهم كامل يقول :

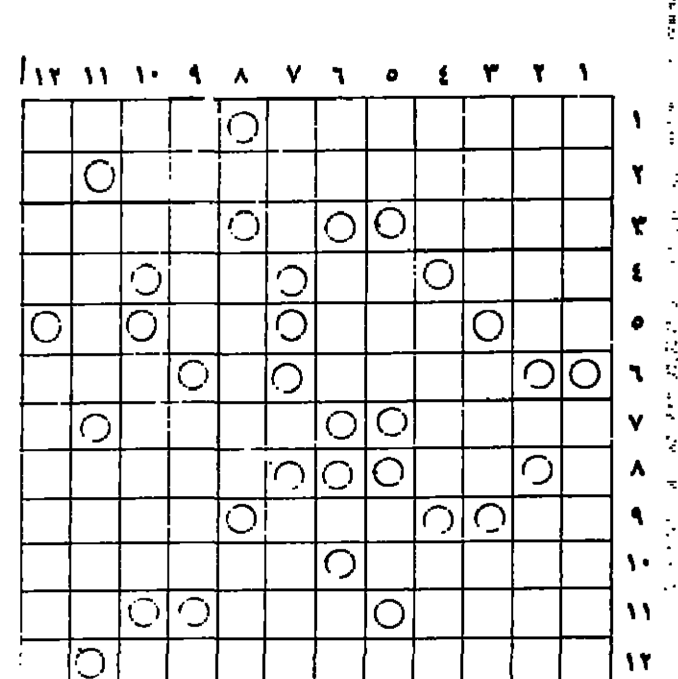
ان المواطن الذي يمتلك سيارة يذهب اليوم للحصول على اطارين لها من احد منافذ التوزيع واحدها الاسواق المركزية ، وتتم الاجراءات وفقا للضوابط المعمول بها وعندما يسال الموظف المختص .. او الوكيل المعتمد عن الموعد القادم لاستلام اطارين اخرين يكون عمرها قد اوشك على الانتهاء تعويضا عن الاطارين الاخرين اللذين حان موعد تجديدهما يصاب بالحيرة عندما لايتلقى الجواب لان ليس هناك تعليمات بهذا الشان .

ان الشركة العامة للاسواق المركزية تعلم جيدا ان الاطارين الجديدين لاينفعان صاحب المركبة النفع المطلوب ، وان استعمالها مع اطارين قديمين يسببان عوارض مختلفة للسيارة ، وفي هذا هدر للجهد وللوقت والمال لايوجب له فضلا عن الاستهلاك السريع للمركبة وهذا ما يخالف مبدا ترشيد الاستهلاك ، وان الفكرة المتواضعة التي اطرحها هي ان يصار الى تسليم صاحب المركبة خمسة اطارات دفعة واحدة كل فترة زمنية مناسبة ، واذا كان ذلك غير ممكن حاليا فلا اقل تسليم الاطارين الجديدين الاخرين بعد ستة على استلام الاطارين الاولين .. فعسى ان تدرس هذه الفكرة او يوضح حل بديل لها .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : المهندس سمير الشيخ منير ■



■ افقي ■

١ـ شاعر وامير وفارس عربي ولد في الموصل ٩٣٢ـ٩٦٧ له «الروميات» .
٢ـ شاعر عربي معاصر ولد في العراق ـ خلخال (معكوسة)
٣ـ زلال البيض ـ انهض (معكوسة) ـ بداخلي .
٤ـ لاعبة تنس عالمية مشهورة (معكوسة) .
٥ـ مفرح ـ للتمني (معكوسة) ـ اغنية لعبدالحليم حافظ .
٦ـ شاعر وفارس جاهلي من قدماء الشعراء يدعى «ذي الاصبع»
٧ـ فاقد زوجته (معكوسة) ـ قبر
٨ـ المقطع الاول من اسم مؤلف الشيخ والبحر ـ سور الوطن (معكوسة) ـ اشاهد «تغير شكل الحرف الاخر»
٩ـ عملة عربية (معكوسة) ـ حسب ـ ـ حرف نصب ونفي واستقبال
١٠ـ رئيس دولة عربية (معكوسة) .
١١ـ مغارة في جبل ـ قذر
١٢ـ زار ـ سلام ـ جواب
١٣ـ عالم ومتصوف عربي ٨٥٨ـ٩٢٢ توفي في بغداد له «الطواسين» (معكوسة
١٤ـ ادراك (معكوسة) ـ املك (معكوسة) ـ حرف نصب
١٥ـ عالم لغة ونحو وتفسير وبيان عربي «١٠٧٥ـ٤٤٠» له «اساس البلاغة» و«اطواق الذهب» .

■ عمودي ■

١ـ لغوي عربي ولد في بغداد «٨٥٥ـ١٩٢٣» .
٢ـ حرف عطف ـ حيوان قارض ـ وجهة نظر ـ احد الوالدين (معكوسة)
٣ـ عملة نقدية ـ مليتركه المتوفي ـ جرم سماوي
٤ـ الة طرب (معكوسة) ـ العجلة ـ سلم
٥ـ رغبت ـ وشت ـ دوران ـ ليت
٦ـ الطليق ـ مصطلح هندسي ـ علم (معكوسة)
٧ـ شعور (معكوسة) ـ احد الوالدين ـ من الاقوام البائدة (معكوسة)
٨ـ للاستفسار ـ حرف ابجدي ـ اسم جريدة عراقية صدرت في الخمسينات واعيدت اصدار اخرى بنفس الاسم في الستينات واصدرت اخرى بنفس الاسم في اواخر الستينات ايضا «ناقص ال التعريف وجاء» ـ غير مطهي .
٩ـ ارشد (معكوسة) ـ اداة استثناء ـ يتركه ـ من انواع الشعر
١٠ـ نفرح (معكوسة) ـ طود (معكوسة) ـ شهر ميلادي
١١ـ يقطن (معكوسة) ـ استجاب ـ مادة غذائية اساسية
١٢ـ توصد ـ حرف مصدري ينصب المضارع ـ ضعيف القوى (معكوسة)
١٣ـ للتعريف ـ من الابراج الفلكية (معكوسة) ـ محب (معكوسة)
١٤ـ شرفاء طليق ـ حرفان من هسهس ـ مخلص ومطيع
١٥ـ ممثل مصري شهير تخرج في كلية الطب واحترف التمثيل هواية .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في تعليقنا السابق على رسائل القراء حول (الاغلاط) الكثيرة التي يقعون بها وصلنا تعقيب من قارئ فاضل سنحاول تلخيصه ونشره في عدد يوم السبت القادم، وعند نشره نتمنى ان تصلنا تعقيبات وتعليقات في هذا الاتجاه على ان تكون مختصرة ودقيقة التناول والى اللقاء ...

■ المحرر ■

كان ياما كان

التنقيب عن الاثار في لواء الموصل

علم ان بعثة التنقيب عن الاثار الانكليزية ستباشر اعمالها في الاسبوع القادم في المنطقة التي حدد التنقيب فيها في لواء الموصل .

جريدة لواء الاستقلال

عدد المقبولين بكليات الطب والصيدلة والكيمياء

بلغ عدد المقبولين من الطلاب في كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والكيمياء حوالي المائتين طالب وهذه هي المرة الاولى التي يقبل فيها مثل هذا العدد الكبير نوعا ما في هذه الكليات .

جريدة الحوادث .

غرفة الزراعة تحصل على ارض لعلوة

حصلت غرفة الزراعة للواء بغداد على قطعة ارض قرب محطة قطار شرقي بغداد متصلة بالخط الحديدي للقطار تماما تبلغ مساحتها (١٥٩٠٠) متر مربع وتشرف على ثلاث طرق رئيسية وهي تعود الى الاوقاف تستاجرها الغرفة ببدل قدره عشرة بالمائة بالنسبة الى تكليف البناء وقد طلبت الغرفة الى امانة العاصمة ان تدرس موضوع انشاء علوة للمخضرات عليها واعلمتها بانها اذا وافقت على قيام الغرفة بانشاء العلوة على حسابها فان امانة العاصمة تستمر على استيفاء ماهو مصرح لها في القانون من رسوم ومنافع .

جريدة الحوادث

تصدير الحنطة

علمنا ان اللجنة المختصة بديوان متصرفية لواء بغداد قد منحت يوم امس اجازات تصدير الحنطة الى الخارج وذلك حسب قرار لجنة التموين العليا الذي يقضي بتصدير (٤٥٠٠) طن من العاصمة فقط .

جريدة الاخبار

انتهاء موسم الحج

من انباء مكة المكرمة انه غادر الحجاز حتى الان عشرون الف حاجا وقد تخلف عدد كبير من الحجاج لزيارة المدينة المنورة وقد صرح رؤساء البعثات الطبية لوكالة الانباء العربية ان حالة الحجاج الصحية مرضية للغاية .

جريدة لواء الاستقلال

فيلم عالمي عن المسيح عليه السلام تبلغ نفقاته ٧٠٠ الف جنيه

لندن سيبدأ العمل قريبا في انتاج فيلم عالمي عن حياة المسيح عليه السلام وقد اقترح تسمية الفيلم (المأساة المقدسة) وستساهم بريطانيا بمبلغ (٥٠) الف جنيه في نفقات الفيلم وسيتولى اخراج الفيلم المخرج الفرنسي (جورج جراندير) الذي اخرج الفيلم الرائع الذي يمثل حياة (سان فنست دي بول) وسيقوم بدور المسيح استاذ شاب في احدى الجامعات قطع على نفسه عهدا بالا يظهر في فيلم اخر لمدة (٥) سنوات وتبلغ نفقات الفيلم الذي لن تعلن اسماء ممثليه ٧٠٠ الف جنيه .

جريدة الحوا

مات (تاليو خين) الذي دافع عن ستالينغراد

اعلن راديو موسكو نبا وفاة المارشال (تاليوخين) وهو يبلغ الخامسة والخمسين من العمر ، وكان يشكو من مرض شديد اصابه منذ زمن وهو الذي ساهم مساهمة فعالة في الدفاع عن (ستالينغراد) كما انه كان على راس الجيوش الروسية التي دخلت (فينا) عاصمة النمسا .

جريدة الهاتف

امس ١٩٤٩/١٠/١٩

مستشفى كبير للولادة

قرر الفرع النسائي لجمعية الهلال الاحمر المباشرة بانشاء مستشفى كبير للولادة في بغداد بالقرب من متنزه الهاشمي وقد ارصدت لذلك المبالغ اللازمة .

جريدة الهاتف

واليوم ١٩٨٩/١٠/١٩

مستشفيات عديدة

توجد في العاصمة منها : مستشفى العلوية للولادة ومستشفى الكرخ للولادة ومستشفى الهلال الاحمر للولادة بالاضافة الى الاقسام المتخصصة بذلك في المستشفيات العامة والعديد من المستشفيات الاهلية المتخصصة بالولادة او العامة





بوتي بوداليا : صعود جديد

تعتبر بوني بوداليا واحدة من اكثر ممثلات هوليوود عرضة للحسد ، خصوصا وانها مثلت هذه السنة شريطين سيميين مع اثنين من كبار النجوم . شريط « البريء الوقح » مع هاريسون فورد من اخراج الينيكولا ، وسيكون جاهزا للعرض في مطلع العام القادم . وشريط « الرجل البدين والصبي الصغير » الذي يشاركها فيه البطولة بول نيومن من اخراج رولاند جيف .

هذه النجمة الانثوية لهذين الشريطين ، هي في الاصل ممثلة كوميدية منذ طفولتها نشأت في منهاتن ، ثم جاءت اولى خطواتها الفنية في برودواي عندما شاركت في مسرحية « جزيرة الاطفال » وبعد عدد من المسرحيات . استقرت في لوس انجلوس لتبدأ صعود سلم العمل السيمي فمثلت في شريط « انهم يقتلون الجياد . اليس كذلك » . مع المخرج سيدني بولاك . وشريط « الكمين الكبير » و« قلب مثل العجلة » الذي ادت فيه دور شيرلي مولدووني الن اشتهرت بسرعتها في سباق العربات . ومنذ فترة قريبة عرض لها شريطان الاول بعنوان « امير بنسلفانيا » والثاني « فخ في الكريستال » مع الممثل بروس ويليس .



■ نظيرة نديم



اسرار سارزم العريقة

« انتبه وانت تعزف حاكورتك » . فربما باتت تحت معولك دلائل على وجود حضارة عريقةلم يعلم بها العلم : « هذا التحذير الساخر الذي اطلقه علماء الاثار في طاجيكستان تبين غير مرة انه في محله :

فالفلاح عاشور طيلانوف ، ابن قرية صغيرة تقع قريبا من الاثار المعروفة عالمية لمدينة بتجيكنت العريقة (وادي نهر زرفشان بشمال طاجيكستان) ، عثر غير مرة في حاكورته على فؤوس وسكاكين من البرونز ، واجران ومدقات حجرية . الكثير منها استخدمه في بيته وبستانه . فكان له عونا اكيدا مثلما كان الامر لخمسة الاف سنة خلت . استخدم هذه الاشياء حتى عرف بها صدفة علماء الاثار .

هكذا اكتشفت بلدة سارزم . بلدة مزارعي اسيا الوسطى قديما المترامية على مساحة تفوق الهكتارات العشرة . وتجري الحفريات هنا منذ اكثر من ١٠ سنوات . ومع مرور كل سنة يصبح اكثر وضوحا ان البلدة المكتشفة (اول بيوتها بنيت قبل ٦ الاف سنة) لهي اروعة الاكتشافات حتى اذا قورنت بالعديد من اكتشافات علماء الاثار السوفيات المشهورة في اسيا الوسطى .

ان اكتشاف سارزم الذي فند اكثر من نظرية متعلقة بشان تطور اسيا الوسطى في اقدم الازمنة ، استحوذ انتباه رجال العلم في العالم ـ فالخبراء ياتون الى هنا من اوربا وامريكا للمشاركة في حفر الاثار . وللتداول في القضايا العلمية . ولمحاولة كشف لغز سارزم .

وواضح اليوم ارتباط سارزم بالعديد من المراكز الثقافية في الشرق القديم . المنتشرة بين بلاد ما بين النهرين ووادي نهر الهند . وهو ارتباط تؤكده الاختام المعثور عليها . والنقوش على الخزف وطريقة دفن الموتى . لقد كان العلم القديم على الارجح يعرف جيدا سارزم . ولعل اهل ذلك الزمان كانوا يدركون معنى هذه التسمية الاوهو « اول الارض » « ساري زمين » باللغة الطاجيكية المعاصرة (اما العلماء الذين يدرسون اليوم هذه البلدة العريقة جدا ، فلم يدركوا بعد لماذا سميت بهذا الاسم . مثلما هم لم يكتنهوا الغاز سارزم الاخرى . وهكذا فالاسئلة كثيرة والاجوبة قليلة .



اكتشاف جديد لسلامة

جهاز جديد يكشف الابرة في كومة التبن !

على المهربين والارهابيين التوصل لطرق اكثر تعقيدا في المستقبل . فقد صنع مؤخرا جهاز كشف جديد ذي تقنيات معقدة جدا تم تطويره ليكشف اي جسم غريب في اكبر الحاويات حجما سواء في المطارات او المواقع الحدودية او الموانئ تم تطوير هذا الجهاز المسمى (سايكوسكان) من قبل شركة سكالوم برغر ـ مهما يكن فهذا الجهاز على خلاف الجهاز المسمى (سنايفر) لايستطيع كشف المخدرات او المتفجرات . يقوم (السايكوسكان) بتخطيطالحاوية راديويا (بفضل اشعاع متاين) ليتمكن من تقديم صورة فورية للمحتويات .

تم صنع وتطوير (السايكوسكان) في مركز ابحاث الشركة في مختبر الفيزياء النووية الممتد على مساح تبلغ ٤٠٠ متر مربع يتم وضع الحاوية في غرفة لايخترقها الرصاص وتتعرض لفحص الكاشف جزئيا واهم شيء في الاكتشاف كونه يستهلك طاقة راديوية ضعيفة (وهذا يجعل من المحتمل اجراء التخطيط الراديوي للأدوية وللافلام) .

(باتي) تفضح السياسات الامريكية

بامكان والدين مشهورين مثل (رونالد ريغان) و(نانسي ريغان) ، ان يضمنا لابنتهما الشهرة دون ان تحرك هي ساكنا . ولكن هذا لايلائم (باتي ديفيز) . الابنة العاقة للرئيس الامريكي السابق لقد امتهنت (باتي) التاليف وجاء اول كتاب لها في عام (١٩٨٦) تحت عنوان (جبهة المنزل) شرحت فيه وجهة نظرها المناوئة للحرب ، مستخدمة فيتنام كمثل . غير ان الرواية لم تلق صدى طيبا لدى والدها . ولكن ماذا سيقول عن روايتها الاخيرة (الشرك المهلك)

يدور موضوع الكتاب الاخير حول العمليات العسكرية الامريكية في (نيكاراغوا) فهو يحكي قصة (دارين) وهي امرأة شابة مع زوجها (اندرو) صانع الافلام . واللذان شهدا عمليات القتل غير الشرعية التي قامت بها القوات الامريكية . وقبل عودتهما الى (لوس انجلس) قتل (اندرو) وتقرر (دارين) التعرف على قاتلية

بالامكان اعتبار الكتاب من المواضيع المثيرة للجدل ، وقد يجدد من قلق ريغان . وعلى اية حالة فالرئيس السابق تعود على هذا الشكل من المعارضة اذ لزمن طويل (وباتي ديفيز) تظهر نشاطاتها المؤيدة للبيئة والمعادية للاسلحة النووية . هذا ومن المقرر ان يظهر (الشرك المهلك) في المكتبات في شهر (تشرين الاول)







■ في البيان الختامي لمؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب ■

الدعوة لتقديم الحوافز كافة للنهوض بحركة الشباب والرياضة

تكثيف تبادل الزيارات الشبابية والرياضية بين سائر الاقطار العربية

■ ... من الخبرات المتوفرة ...

دعا وزراء الشباب والرياضة العرب الى تقديم كافة الحوافز للنهوض بحركة الشباب وتنمية ودعم العمل الشبابي الذي يعد مدرسة لاعداد قادة المستقبل وتوفير المناخ الملائم للحوار بين منظمات الشباب واعداد برامج تثقيفية وتربوية وترفيهية ورياضية للشباب لاشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه فئات المجتمع الاخرى .

كما دعا الوزراء العرب في ختام اجتماعهم امس الاول في القاهرة الى البحث عن اساليب جديدة وطرق عملية وصالحة لتكثيف تبادل الزيارات الشبابية والرياضية بين سائر الاقطار العربية والاستفادة من الخبرات الموجودة لديها .

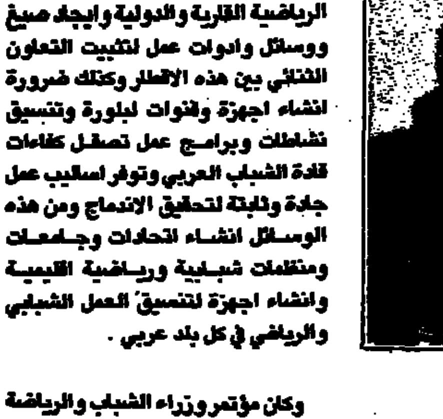
واكد البيان الختامي للمؤتمر على



كريم الملا
رئيس المكتب التنفيذي
لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

ضرورة تنسيق مواقف الاقطار العربية ثنائيا وجماعيا في المنتديات الشبابية الرياضية القارية والدولية وايجاد صيغ ووسائل وادوات عمل لتثبيت التعاون الثنائي بين هذه الاقطار وكذلك ضرورة انشاء اجهزة وقنوات لبلورة وتنسيق نشاطات وبرامج عمل تصقل كفاءات قادة الشباب العربي وتوفر اساليب عمل جادة وثابتة لتحقيق الاندماج ومن هذه الوسائل انشاء اتحادات وجامعات ومنظمات شبابية ورياضية اقليمية وانشاء اجهزة لتنسيق العمل الشبابي والرياضي في كل بلد عربي .

وكان مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب قد بدا اعماله امس الاثنين الماضي في القاهرة بمشاركة عشرين قطرا عربيا .



اليوم اختتام البطولة العربية بالالعاب الرياضية الخاصة

تختتم بقاعة صدام للالعاب الرياضية صباح اليوم البطولة العربية للمعوقين بلعبتي كرة الهدف وكرة الطاولة التي نظمها الاتحاد العراقي للالعاب الرياضية الخاصة بمشاركة ثلاثة اقطار شقيقة هي الاردن والسعودية والبحرين اضافة الى العراق .



كيف تأهلت انجلترا الى نهائيات كأس العالم ؟

استفسارات عديدة وردتنا من القراء الاعزاء حول صحة ما نشرته هذه الصفحة في عدد سابق عن تأهل منتخب انجلترا الى الادوار النهائية لبطولة كأس العالم في ايطاليا العام المقبل .

ومرد التساؤل هو ان المجموعة الثانية التي تضم اربعة فرق هي انجلترا والسويد وبولونيا والبانيا تستحق مقعدا واحدا في نهائي ايطاليا وان رصيد انجلترا من النقاط بلغ تسعا في اكمالها مبارياتها الست بينما يبلغ رصيد السويد ثماني نقاط من خمس مباريات وفي حالة فوزها على بولونيا في مباراتها الاخيرة فسيصبح رصيدها عشر نقاط وبالتالي تستحق مقعد المجموعة في ايطاليا .

للقراء نقول ان المقاعد المخصصة لمجموعات الاوربية السبع هي (١٤) ضمنها ايطاليا المضيفة وموزعة على فريقين لكل مجموعة تضم خمسة فرق وهي المجموعات الثالثة والخامسة والسادسة والسابعة وفريق واحد لكل من المجموعات الاولى والثانية والرابعة اما المقاعد الثلاثة الاخرى فهي المخصصة لافضل فريقين يحتلان المركز الثاني في المجموعات ذات الفرق الاربعة وعلى اساس النتائج المتحققة .

وبما ان منتخب انجلترا قد حقق تسع نقاط من مبارياته الست من دون ان يهزم في اية واحدة منها مسجلا عشرة اهداف من دون ان يدخل مرماه هدف واحد وهو الفريق الوحيد في المجموعات الذي يحافظ على شباك مرماه نظيفة فقد استحق احد المقاعد الثلاثة .



تسمية اللجنة العليا المنظمة لبطولة صدام الدولية برفع الاثقال

سمى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام اللجنة العليا لبطولة صدام حسين الدولية الثانية برفع الاثقال التي تجري في بغداد في الخامس من الشهر المقبل .

وتضم اللجنة السادة عبدالرزاق لازم وطارق احمد راضي ورهنك عبدالخالق وعبدالعباس جبار ويونس احمد راضي ومحمد حسن جلود .

ويذكر ان منتخبات مصر والجزائر وتركيا والصين والاتحاد السوفيتي وبلغاريا وهنغاريا الى جانب العراق الذي سيشارك في المنتخبين ا وب اعلنت مشاركتها حتى الان في البطولة التي تستمر اربعة ايام .

هذا وكانت مصر قد احرزت البطولة السابقة التي احتل العراق المركز الثاني فيها وحصل على المركز الثالث فيها منتخب هنغاريا .

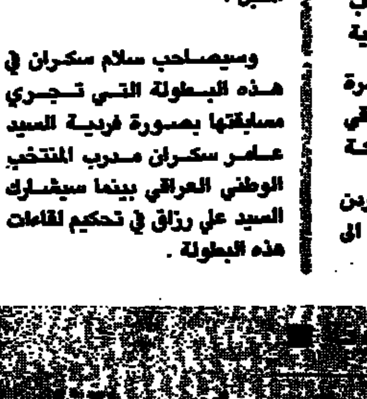
«واع»

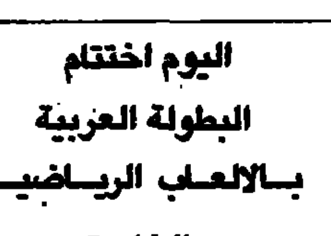
* * *

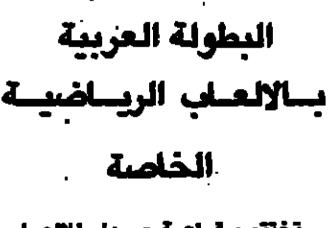
العراق في بطولة العرب بالجمباز

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة اللاعب سلام سكران في بطولة كاس العرب بالجمباز التي ستقام في الجزائر خلال الفترة من ٢٩ تشرين اول الحالي وحتى الثالث من الشهر المقبل .

وسيصاحب سلام سكران في هذه البطولة التي تجري مسابقاتها بصورة فردية السيد عامر سكران مدرب المنتخب الوطني العراقي بينما سيشارك السيد علي رزاق في تحكيم لقاءات هذه البطولة .







■ الدور الخامس من دوري الكرة يبدأ اليوم ■

الرشيد يلاقي الشرطة والطيران مع النجف

■ النفط يقابل سامراء والشباب يلاعب اربيل ■

مواعيد مباريات فرق الشباب والدرجة الثانية

يبدأ اليوم الدور الخامس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري في الساعة الثالثة والنصف اربع مباريات بينها اللقاء المهم بين الشرطة والرشيد الذي من المتوقع ان يكون الاكثر استقطابا للجمهور الرشيد سيخوض المباراة في ملعب الشعب بدون بعض لاعبيه الكبار المنضمين الى المنتخب الوطني لكن غياب هؤلاء وان كان له بعض التاثير على اداء الرشيد الا ان المجموعة البديلة في صفوفه قادرة على التعويض والسير بالرشيد نحو مسعاه للحفاظ على لقبه .

وبالرغم من ان الرشيد ثالث بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس يحتل حاليا مركزا في مؤخرة الجدول بنقطتين انتزعهما من تعادلين الا ان هذا الموقع لا يمثل حقيقة مستواه في الكرة العراقية وقدرته على العودة الى التنافس وقد يتجلى ذلك في مباراة اليوم التي يواجه فيها منافسا قويا .

نادي الشرطة ذاق هو الاخر طعم الخسارة في مطلع الموسم امام نادي الزوراء بعد تسجيله فوزين حققهما على البحري والشباب ومركزه الرابع كشريك للنفط والزوراء في النقاط الخمس يعني انه لا يريد التخلي عن احد مراكز المقدمة فالبداية مهمة وهي الطريق الى التنافس الجدي .

الطيران مع النجف

وفي ملعب الكشافة يضيف نادي الطيران الذي يعتبر مباريات الدوري مرحلة مهمة في استعداداته لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري في المغرب الشهر المقبل نادي النجف الذي يخوض موسما جديدا في الدرجة الاولى . الطيران لم يهزم حتى الان وتمكن من خلال مبارياته الاربع ان يكون شريكا للطلبة في مركزه الثاني بالنقاط الست ومتاخرا عنه بفارق الاهداف قد يجد الطريق امامه سالكة للقفز الى المقدمة اليوم على الاقل ولمدة (٢٤) ساعة قبل ان يلعب فريقا ناديي الجيش والطلبة مباراتيهما يوم غد .

اما نادي النجف فقد اظهر بداية لاباس بها محققا فوزا جيدا على اربيل وفي مرحلته الحالية محتلا مركزا في وسط الجدول بنقاطه الثلاث .

سامراء والنفط

ومرة اخرى يقوم نادي سامراء بصحبة جمهوره الكبير بزيارة الى العاصمة بغداد وبالذات الى ملعب نادي النفط ليلاقي مضيفه النفط وعين الاثنين على نقطتي المباراة المهمتين لكليهما خاصة للاخير الذي يحاول هذا الموسم شق الصفوف الى المقدمة .

وطموح مثل هذا مشروع لنادي النفط خاصة بارتفاع معنويات لاعبيه اثر الفوز المهم الذي حققوه على نادي الرشيد في مباراتهم التي جرت في السادس من هذا الشهر كما انه في مسعاه للفوز بالنقطتين سيبعده عن مركز الشريك للزوراء والشرطة ومركز الوصيف للاخير . اما نادي سامراء الذي تذوق طعم نقاط دوري الدرجة الاولى لاول مرة بعد تعادله امام منافسه الاقوى والاكثر خبرة الزوراء فمسعاه هو حمل نفسه الى منطقة بعيدة عن حافة الهاوية تفاديا للصورة الى ما كان فيه في الموسم الماضي .



لقطة من لقاء سابق بين الرشيد والشرطة

الشباب يضيف اربيل

ويضيف نادي الشباب في ملعبه نادي اربيل في محاولة للاول لتجاوز منطقة الوسط وللثاني في التخلص من المازق الذي وقع فيه باحتلاله المركز الاخير .

الشباب لم يحصد سوى ثلاث نقاط من مبارياته الاربع مسجلا فوزا واحدا على سامراء في الدور الثالث اما اربيل فقد انتزع نقطته الوحيدة من التعادل امام الطيران وبالتالي فان مهمته اليوم في زيادة رصيده قد تكتنفها الصعوبة قياسا الى الفارق بين خبرة طرفي اللقاء .

دوري الشباب

وتبدا في السابع والعشرين من هذا الشهر بطولة دوري الشباب للاعبين تولد عام ١٩٧٢ حيث اعلن الاتحاد امس عن انطلاق مباريات الدور الاول للبطولة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الفرق المشاركة قد قسمت الى اربع مجموعات ضمت الوسطى والشمالية والجنوبية اضافة الى مجموعة بغداد .

ففي مجموعة المنطقة الوسطى يلتقي في مباريات الدور الاول فريقا بابل والحلة في بابل والنصر والجماهير في كربلاء والمسيب والقاسم في المسيب والمحمدية والنجف في النجف وديالى والخالص في الخالص .

وفي الدور الاول للمنطقة الشمالية يلتقي فريقا اربيل وسامراء في اربيل والثورة وبرايتي في كركوك وواحد حزيران والفتوة في الموصل مع انتظار لنادي السليمانية .

ويلتقي في تصفيات المنطقة الجنوبية فريقا الشطرة والديوانية في الشطرة والحي والميناء في البصرة والبحري والناصرية في البصرة ونفط الجنوب والاتحاد في البصرة ايضا .

وفي مجموعة بغداد التي ستجري مبارياتها في اليوم التالي يلتقي الرشيد بالطيران ويلعب الزوراء امام الشباب والطلبة امام الصناعة والشرطة مع الجيش والنفط امام الصليخ ويلاعب الصقر العربي الامانة والسلام مع الفلسطيني والاثوري مع النهضة ثم القادسية مع صدام .

دوري الدرجة الثانية يبدأ الشهر المقبل

وحدد الاتحاد المركزي للعبة الثالث من الشهر المقبل موعدا لبدء بطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية والتي قسمت الفرق المشاركة فيها الى ثلاث مجموعات هي الوسطى والشمالية والجنوبية .

وسيترشح في ضوء هذه التصفيات فريقان من كل مجموعة للمشاركة في الدور النهائي الذي ستجري مبارياته وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة بعدها يتاهل فريقان للمشاركة في دوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل بينما يهبط الفريق الاخير الى دوري الدرجة الثالثة .

وضمت مجموعة المنطقة الوسطى اندية النصر والجماهير والامانة والتجارة والسلام والعمال والفلسطيني وبابل والمنطقة الشمالية اندية واحد حزيران والسليمانية والموصل والكوفة وبرايتي والثورة والفتوه وصلاح الدين بينما ضمت المنطقة الجنوبية اندية الديوانية والميناء والناصرية ونفط الجنوب والاتحاد والسماوة والنعمانية واليقظة .

فوز شباب العراق على الهند بكرة اليد



لقطة من المباراة

حقق منتخب شباب العراق بكرة اليد فوزا كبيرا عندما تغلب على نظيره الهندي برصيد (٣٦ - ١٧) هدفا في المباراة الودية التي جرت بينهما امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وهي اولى مباريات الفريق الصديق ضمن زيارته للعراق التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمد مهدي ومحمد يوسف بتقدم العراق ايضا برصيد (٢١ - ٦) اهداف .

هذا ومن المؤمل ان تحدد بقية مباريات الفريق الهندي بعد الاجتماع الذي يعقده الاتحاد مع مدربي الاندية . وتتجه النية الى اجراء مباريات مع منتخبات الشباب في كل من البصرة والنجف ونينوى والسليمانية واربيل ومنتخب العراق للناشئين وفرق الشباب لاندية بغداد

مناقشة مسيرة الدوري

ومن جهة اخرى يعقد الاتحاد العراقي للعبة اجتماعا مع مدربي وممثلي الفرق المشاركة بدوري الدرجة الاولى وسيتم خلال الاجتماع الذي يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية بحث الامور المتعلقة بمسيرة الدوري الذي سيبدا في الخامس عشر من الشهر المقبل .

هذا وسمى الاتحاد لجنة المسابقات المركزية بحيث تالفت من السادة رعد عقل ورعد فاضل وجليل شهاب والانسة فاتن غانم .

■ رغم السن والمرض ■

محمد علي لم يفقد شيئا من « سحره »

لم انته .. ساعود وانازل تايسون !!

احتفظ بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي بـ« سحره » كما في الستينات والسبعينات امس الاول في لندن خلال حفل الترويج لشريط « فيديو » اطلق عليه اسم «ابطال الى الابد» ويتضمن انجازاته على الحلبات وانجازات مواطنيه جو فريزر وجورج فورمان .

ورغم تقدمه في السن واصابته بمرض باركينسون فان محمد علي حاول الاحتفاظ بلياقته كبطل لايضاهى ولم يتردد عن المزاح مع الصحافيين « ليقل الجميع انني انتهيت لكنني ساعود واريد الان ان انازل مايك تايسون وستقام المباراة على حلبة ويمبلي »

وشكلت عدسات المصورين تجربة صعبة لمحمد علي لكنه بدا سعيدا الى جانب فريزر وفورمان وعن تايسون بالذات قال محمد علي « انه ملاكم كبير وسيبقى بطلا للعالم في السنوات العشر المقبلة » غير ان فورمان «٤٠ عاما» خالفه الراي وقال انه لايزال يامل في مواجهة تايسون على اللقب العالمي .

ومن جهته اشار فريزر الى ان الملاكمة اصبحت ذكرى لا اكثر وان فورمان قادر على اخراج تايسون .

واعتبر محمد علي ان افضل انجازاته كملاكم كان فوزه ببطولة العالم للمرة الاولى عام ١٩٦٤ عندما هزم سوني ليستون وقال «كان ليستون مرشحا للفوز بنسبة «٨» الى واحد وكان الجميع يعتبرونني صاحب لسان طويل اكثر من كوني ملاكما . اما فريزر فقال ان اعظم انجازاته كان يوم مولده وذهبيته الاولمبية ومواجهته محمد علي بينما قال فورمان ان نهوضه عن الارض بعدما اسقطه محمد علي بالضربة القاضية في زائير كان اعظم انجاز له لانه لم يكن مصدقا انه قادر على النهوض .

وعلق محمد علي على شريط « الفيديو » بقوله انه فوجىء ببعض مقاطعه واضاف « الزمن يمر بسرعة لكنني لاأتمنى ان يعود الى الوراء لانني تعلمت كثيرا ولا اقدر على تغيير اي شيء .. انتهى زمن الخمر والنساء والمؤتمرات الصحافية والغناء وانا امضي اوقاتي في اداء واجباتي الدينية » ويتحدث محمد علي بصوت خافت للغاية وهو الذي عرف يوما بانه صاحب اشهر صوت في عالم الرياضة اذا لم يكن في العالم اجمع .

الاتحاد السوفيتي يحتفظ ببطولة العالم بالجمباز للرجال

احتفظ الاتحاد السوفيتي للمرة الثالثة على التوالي ببطولة العالم بالجمباز لفرق الرجال جامعا «٥٨٧,٢٥٠» نقطة بعد اختتام مرحلة الحركات الحرة مساء امس الاول في شتوتغارت .

وكان تقدم الاتحاد السوفيتي واضحا منذ نهاية القسم الاول من البطولة والمخصص للحركات الالزامية .

وحلت المانيا الديمقراطية في المرتبة الثانية برصيد «٥٨٠,٨٥٠» نقطة والصين في المرتبة الثالثة برصيد «٥٧٩,٣٠٠» نقطة .

وانتزعت المراكز من ٤ الى ١٠ على التوالي كل من اليابان وهنغاريا ورومانيا وايطاليا وبلغاريا والولايات المتحدة والمانيا الغربية .

منتخبنا الوطني يفوز على الاولمبي بكرة السلة

■ «١١» مباراة تجري اليوم ■

فاز منتخبنا الوطني على المنتخب الاولمبي برصيد (٩٨ - ٧٨) نقطة في مباراة تجريبية بكرة السلة جرت بينهما عصر امس بقاعة الشهيد سعد الاعظمي ضمن استعداد المنتخب الوطني لخوض مباراتين وديتين في الكويت مع منتخبها الوطني الذي يستعد للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي ستفتتح في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وغني الجميلي بتقدم الوطني ايضا برصيد (٥٠ - ٣٣) نقطة .

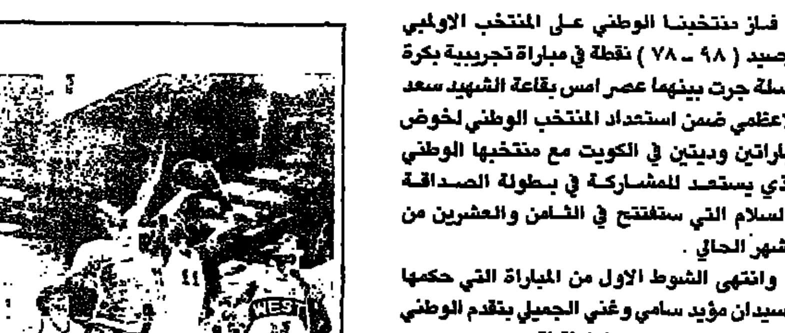
ويذكر ان منتخبنا الاولمبي يستعد هو الاخر لخوض مباريات بطولة تونس الدولية التي ستجري هناك خلال الفترة من ١٣ ولغاية ٢٠ تشرين الثاني المقبل .

■ دوري الدرجة الثانية ■

وعلى صعيد اللعبة تجري عصر اليوم وغدا «١١» مباراة ضمن دوري القطر لاندية الدرجة الثانية بكرة السلة التي تدخل دورها السابع .

ففي كربلاء يلعب فريقا الطف وبابل في الساعة الثالثة بتحكيم السيدين حسين يوسف ومنير جرجيس وفي الوقت نفسه يلعب ديالى مع الفلسطيني في مدينة بعقوبة بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومحمد هادي وفي الانبار يلعب في الساعة الثالثة ايضا فريقا الاثوري والنصر بتحكيم السيدين مثنى مدلول ورعد عبدالامير بينما يلعب فريقا الزوراء والنفط في الساعة الرابعة في قاعة الشهيد سعد الاعظمي في بغداد بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ومحمد رضا مهدي .





لقطة من المباراة

وضمن دوري المنطقة الشمالية تجري غدا ثلاث مباريات في الساعة الثالثة عصرا حيث يلعب ناديا سيروان والتاميم في مدينة كركوك ودهوك وسامراء في قضاء سميل والخالص والثورة في قضاء الخالص وتجري في الوقت نفسه ثلاث مباريات ضمن المجموعة الجنوبية حيث يلعب الجنوب مع الديوانية في ملعب نادي الاتحاد بالبصرة ويتقابل الحرية مع التضامن بمدينة الحلة ويلعب فريقا الحي والفرات بمدينة الرمادي .

بطولة القطر بالسكواش

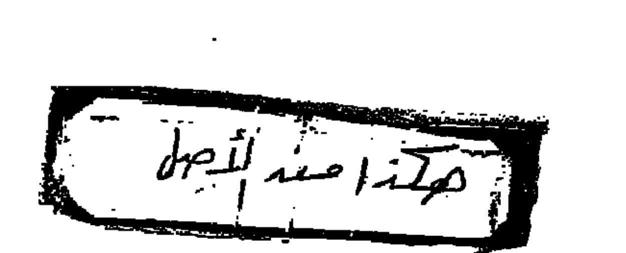
احرز اللاعب اوهانيس ارام بطولة القطر للسكواش التي اختتمت بملاعب كلية التربية الرياضية امس الاول بعد فوزه على اللاعب وليد حديد في المباراة النهائية بثلاثة مجموعات مقابل مجموعة واحدة .

وقد احتل اللاعب صفاء حمزة المركز الثالث حيث فاز على اللاعب عماد احمد «٣ - صفر» .

بطولة الفاو بالشطرنج

بانتهاء الجولة السادسة من بطولة الفاو بالشطرنج السريع التي ينظمها نادي الشطرنج العراقي يتصدر اللاعبون سعد رحيم ونمير فائق ومحمد فتحي البطولة برصيد «٥» نقاط لكل منهم .

ويذكر ان منافسات هذه البطولة ستختتم اليوم .



■ تضحيات في الطريق الى الرفاهية ■



هل ينعش التعديل الهيكلي الاقتصاد النيجيري

■ تضرر سكان المدن من الانخفاض الحاد للقوة الشرائية ■

■ لاغوس/رويتر : كان فنتاني ابسوري وهو عامل نيجيري يبلغ من العمر ٢٧ عاماً يحلم يوماً ما باقتناء جهاز تلفاز ملون ولكنه الآن يعتقد انه محظوظ بامتلاكه جهاز تسجيل .

ويقول ابسوري « الامر بالغ الصعوبة » .

وتتدهور القوة الشرائية لراتب ابسوري على الرغم من ان دخله يبلغ ٣٠٠ نيرا « ٤١ دولاراً » شهرياً اي مثلي مرتبه تقريبا قبل اربعة اعوام .

ويمضي ابسوري قائلاً « قبل اربعة اعوام كانت النقود لها قيمة اكبر . ولكن هذا هو الطريق الى الشفاء حسبما يقولون لنا » .

وقد بدأت نيجيريا - اكبر دول افريقيا السوداء تعداداً واغناها - نتيجة لاحتياطيات النفط الضخمة لديها - في الاونة الاخيرة العام الرابع من تطبيق برنامج التعديل الهيكلي لانعاش اقتصادها الذي ينوء باعباء الديون .

وتقول الحكومة التي وضعت الخطة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان البرنامج يعمل بنجاح .

■ رفاهية الشعب ■

وقال الحاج ابو بكر الحاج وزير التخطيط والميزانية « نحن نريد زيادة رفاهية الشعب من خلال زيادة الانتاجية » . وقد عاد الوزير لتوه من واشنطن حيث حصل على النصف الثاني من قرض من البنك الدولي قدره « ٥٠٠ » مليون دولار .

ويقول الحاج ابو بكر « زيادة الانتاجية تعني الحد من الواردات وتشجيع الصادرات وهذا ما بدأ يحدث » .

لكن كثيرين من النيجيريين ولاسيما سكان المدن الذين يمثلون حوالي خمس الشعب البالغ تعداده (١٠٠) مليون نسمة يشعرون ان عملية الانعاش قد تكون ناجحة ولكنهم يموتون اقتصادياً .

وقد وصلت مشاعر الاحباط والاستياء الى نقطة الغليان في ايار عندما لقي (٢٢) شخصاً على الاقل مصرعهم في اعمال شغب تزعمها الطلبة للاحتجاج على التقشف .

واغلقت الحكومة الجامعات وسارعت بالموافقة على برنامج لتخفيف المعاناة يتضمن تخصيص اموال لشراء قطع غيار من اجل انعاش حركة المواصلات المصابة بالشلل في لاغوس .

ويزعم الحاج ابو بكر ان « النيجيريين المؤيدين لبرنامج التعديل الهيكلي اكثر مما يعتقد الناس » .

■ علامات سخط ■

لكن علامات السخط منتشرة في كل مكان في لاغوس التي تعج بما لايقل عن ستة ملايين مواطن يتوقع ان يصلوا الى نحو (٢٤) مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥ .

ويعاني سكان المدن اكثر من غيرهم من الانخفاض الحاد في القوة الشرائية لرواتبهم وهو امر اقل حدة في المناطق الريفية لان الناس هناك يزرعون طعامهم .

وقد تراجعت عائدات نيجيريا بالدولار من صادراتها التي تتمثل اساساً في النفط الى ربع مستواها في عام ١٩٨٠ . ويذهب حوالي نصف دخل البلاد لسداد اكبر ديون تثقل كاهل دولة في افريقيا السوداء . وتبلغ ديون نيجيريا حوالي ٣٠ مليار دولار .

وانخفض متوسط دخل الفرد من ٨٦٠ دولاراً كما قدره البنك الدولي عام ١٩٨٢ الى اقل من ٣٧٠ دولاراً .

وبالاضافة الى ذلك يبلغ معدل التضخم حوالي ٦٠ في المائة سنوياً الى جانب التخفيض الحاد في قيمة « النيرا » التي تراجعت قيمتها الى سبعة نيرات للدولار اليوم بعد ان كانت مساوية للدولار قبل اربعة اعوام .

ويطلب زعماء العمال بزيادة الحد الادنى الشهري للاجور وهو ١٢٥ نيرا (١٧ دولاراً) الذي يكفي لشراء عشرة كيلوغرامات من الارز او ١٥ رغيفاً كبيراً .

■ خيار وحيد ■

■ ويعترف الحاج ابو بكر بان سكان المدن يتحملون الوطأة الكبرى للاصلاحات الاقتصادية .

لكن المخططين الاقتصاديين يقولون ان نيجيريا ليس لديها خيار سوى المضي قدماً في تطبيق الاصلاحات .

وقد الحقت المبالغة في قيمة النيرا ضرراً بالغاً بالاقتصاد حتى ان نيجيريا التي كانت ذات يوم اكبر مصدر لزيت النخيل في العالم تركت زراعة النخيل بها نهباً للخراب واصبحت اكبر مستورد لهذا الزيت .

وهي تعالج الان هذه المشكلة . وتشهد زراعة النخيل وقطاعات زراعية اخرى انتعاشاً .

ويقول مصدر بالبنك الدولي طلب عدم نشر اسمه « الاقتصاد باكمله يخضع لعملية اصلاح مساره .. وهذا لا يحدث بين عشية وضحاها . ولكن هناك تقدماً ملموساً » .

■ بتوجيهات من العاهل الاردني ■

قبول جميع المرشحين دون استثناء

عمان - خاص

تم قبول جميع طلبات الترشيح للمجلس النيابي الاردني باستثناء ثلاثة طلبات فقط لم تستوف الشروط القانونية . وقد بلغ العدد الرسمي والنهائي للمرشحين (٦٥٤) مرشحا ، سوف يتنافسون لشغل مقاعد البرلمان الاردني البالغة (٨٠) مقعدا .

اعلن ذلك وزير الداخلية الاردني سالم مساعدة في مؤتمر صحفي عقده في عمان لمناسبة قرب اجراء اول واهم انتخابات نيابية تشهدها البلاد منذ (٢٢) عاما

واكد الوزير مساعدة انه استجابة لتوجيهات العاهل الاردني فانه لم يتم رفض اي طلب لاي مرشح بسبب انتمائه السياسي . وذلك لاتاحة الفرصة لجميع المواطنين دون استثناء لممارسة حقهم الانتخابي المقدس ، كما قال الوزير الاردني . وقد اثارت هذه الخطوة ارتياحا واسعا في الاوساط السياسية والاعلامية الاردنية ، بالرغم من ان قانون الانتخاب يحظر على المنتمين للاحزاب لترشيح انفسهم .

وقد اشاد المعلقون في الصحف الاردنية اشادة حارة بهذا القرار ، حيث رات فيه صحيفة « الراي » دليلا على ان الانتخابات ستجري في جو من النزاهة . وفي مقال اخر قالت الصحيفة . ان هذا القرار يشكل مفخرة تسجل لحكومة الرئيس زيد بن شاكر ولانفتاح الحكم على التيارات السياسية كافة فالدولة هي دولة الجميع .

اما صحيفة « الدستور » فقد رات في السماح بترشيح ممثلي التيارات السياسية والحزبية دون استثناء دليلا على فهم متقدم جدا للسلطة التنفيذية وعلى مصالحة بين حركة المعارضة السلمية الدستورية الاردنية وبين السلطة التنفيذية التي برهنت على افق وطني بعيد .

ومن المعلوم ان الحكومة الاردنية تعد لاصدار ميثاق وطني يكون بمثابة ملحق تفسيري للدستور الاردني ويسمح هذا الميثاق بصورة قانونية بتشكيل الاحزاب السياسية على ان لاتكون هذه الاحزاب امتدادا للخارج . وسوف يناقش مجلس النواب الاردني هذا الميثاق ويعمل على وضع صيغة نهائية له واقراره تمهيدا لبدء العمل به في وقت قريب .

عالم منوع

■ في طائرة ذات محرك واحد ■

امراة تطوف العالم بمفردها

■ واشنطن/واع : بقي امام جيني كنرو حوالي ٩ الاف كيلومتر لتصبح اول امراة تطوف بمفردها في رحلة جوية حول العالم .

وتسعى كينج لت لتحقيق هذا الامل باصعب الطرق حيث قررت ان تستخدم طائرة ذات محرك واحد فقط .

وتسلك كنرو، التي تبلغ الخامسة والاربعين من العمر معظم الطريق الذي سلكته عام ١٩٣٧ الملاحة الجوية الامريكية اميليا .

وفي مقابلة اجريت معها قالت كنرو ان هذا بالنسبة لي اعظم انجاز وانه يعني بالنسبة لي انني قد تجاوزت مخاوفي وانني في الواقع تخطيت قدرا كبيرا من الخوف واشعر بانني راضية عن نفسي لما قمت به خلال رحلتي .

■ يخصص ريعها لاسر السجناء ■

تماثيل ولوحات تعرض للبيع في بريطانيا

■ لندن/واع : اعلن دوغلاس هيرو وزير الداخلية البريطاني دعم وزارته وتاييدها لمشروع يجري تنفيذه حاليا في بريطانيا ويقضي بجمع الاعمال الفنية من لوحات وتماثيل وغيرها من الصناعات اليدوية التي يقوم السجناء بصنعها وعرضها للبيع في محلات خاصة في انحاء بريطانيا .

وسيخصص ريع هذه الاعمال لمساعدة ضحايا الاعمال الاجرامية واسر المسجونين

■ تتكون من «٢٥٠» مجلدا ■

موسوعة باللغة الانكليزية عن السيرة النبوية

■ تورنتو/واع : يقوم الشيخ افضال الرحمن حاليا وعلى الرغم من بلوغه سن الرابعة والسبعين من العمر بكتابة موسوعة ضخمة باللغة الانكليزية عن السيرة النبوية تتكون من «٢٥٠» مجلدا يضم كل منها مايقرب من الف صفحة من القطع الكبيرة .

وقد اصدر المؤلف من الموسوعة حتى الان سبعة مجلدات .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان المؤلف الذي زار مقر مكتب رابطة العالم الاسلامي في تورنتو في كندا يفكر الان في نقل مقر الموسوعة من لندن الى كندا حيث يعتزم القيام بنشاطات اسلامية اخرى .

■ لانقاذ الالاف ■

أكتشاف جديد لعلاج القلب

■ لندن/واع : سيتمكن الاطباء من انقاذ حياة الالاف الاشخاص من الذين يعانون من سرعة في نبضات القلب سنويا بعد الاعلان عن ابتكار جهاز جديد لمعالجتهم .

فقد تمكن متخصص القلب في مستشفى «فريمانت» في مدينة نيوكاسل البريطانية الدكتور «رونالد كامبل» من ابتكار جهاز كهربائي جديد يمكنه بعد تنظيم رسم تفصيلي للقلب من معرفة الخلل فيه .

وقال كامبل .. ان اسلوب عمل الجهاز الجديد هو قيامه بالتاثير على مائة جزء من القلب ليشخص بتلك الاجزاء المتضررة لعضلات القلب خلال نبضاته الاعتيادية .

■ يؤكل ولاينزع ■

فستان من الشوكولاته بقيمة «٦٥٠٠» دولار

■ باريس/واع : بيع فستان من الشوكولاتة بالمزاد العلني في باريس بمبلغ ٤٠ الف فرنك فرنسي حوالي ٦٥٠٠ دولار لمصلحة البحث العلمي .

المدعوون كانوا حوالي الفي شخص وقد صفقوا طويلا للفستان الذي يؤكل ولاينزع .

■ يحقق السرية التامة ■

فريق عمل مصري يكتشف جهازاً جديداً لخزن المعلومات

■ القاهرة/واع : ابتكر فريق عمل مصري من الجامعة الامريكية في القاهرة جهازاً جديداً يعمل بالكومبيوتر مهمته الرد على المكالمات الهاتفية بالمنازل والشركات .

ويمتاز الجهاز المبتكر من الاجهزة المماثلة بانه يحقق السرية التامة وتستخدم فيه الاسطوانة الممغنطة بدلا من شرائط التسجيل العادية اضافة الى امكانية التحكم فيه .. خارج المنزل وخزنه للمعلومات في حالة الاتصال خلال غياب صاحب المنزل او المكتب .

وقال الدكتور اكرم صلاح رئيس فريق العمل في حديث لصحيفة «الاهرام» القاهرية ان الجهاز الجديد يتميز بقلة تكاليفه وسهولة استعمال وتوفر مواد تصميمه .










كاريكاتير
ضياء الحجار



■ للقيام بدور اكبر ■

المخابرات الامريكية تطالب بوش بالسماح لها بالاسهام في الانقلابات العسكرية

■ واشنطن/واع : حث وليام وبستر (مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية) (سي . اي . ايه) ادارة الرئيس بوش والكونغرس على تغيير القانون الخاص الذي يمنع الولايات المتحدة من الاشتراك في عمليات الاغتيالات السياسية والانقلابات العسكرية الدموية في الخارج ..

وقال وبستر في مقابلة صحفية نشرتها امس صحيفة (النيويورك تايمز) الامريكية .. انه يلمس الان استعداد الادارة والكونغرس لاعادة تفسير هذا القانون بشكل يسمح لوكالة المخابرات المركزية بالقيام بدور اكبر في الانقلابات العسكرية التي يمكن ان تنتهي بالعنف .

وقد وضع هذا القانون في صيغة امر تنفيذي اصدره الرئيس الاسبق (جيرالد فورد) عام ١٩٧٦ في اعقاب التحقيقات التي اجراها الكونغرس في منتصف السبعينات في الدور الذي قامت به وكالة المخابرات المركزية الامريكية في محاولات عدة لاغتيال الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وعدد اخر من الزعماء الاجانب ، وقد وضع هذا الامر التنفيذي قيودا قانونية على العمليات السرية التي تقوم بها المخابرات الامريكية في الخارج .

واعرب وليام وبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الذي عمل قاضيا لمدة طويلة من حياته .. عن اعتقاده بان هذا الامر تم تفسيره خلال السنوات الماضية على انه يمنع اشتراك الولايات المتحدة او تقديمها المساعدة لاي انقلاب عسكري قد ينتهي بمصرع رئيس الدولة حتى في غمار المعارك التي قد تحدث في الانقلابات العسكرية ..

وقال (وبستر) ان الولايات المتحدة لاتقوم باية عملية فردية اختيارية ولكن يجب ان تكون لها القدرة على الحركة دون ان تصبح مثل القتلة الماجورين .

واعرب عن اعتقاده بان هذه الحرية النسبية في الحركة سوف تساعد الولايات المتحدة في التعامل مع مواقف مثل محاولة الانقلاب العسكري الاخير في بنما ضد الجنرال متنويل نوريجا .

■ محمد سياد بري :

تمرد في الجيش الصومالي

■ مقديشو/واع : اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري عن قيام تمرد من قبل بعض قوات الجيش الصومالي ..

واضاف في كلمة امام تجمع في العاصمة مقديشو الليلة قبل الماضية ان بعض القوات الحكومية حولت اهتمامها الى الجهات التي تقف مع المتمردين وتمدهم بالدعم .. ولم يذكر الرئيس الصومالي تفاصيل اخرى تتعلق بطبيعة حركة التمرد واكتفى بالقول ان القوات الحكومية اجهضت محاولات قامت بها مجموعات في الجيش ومازالت تقاتل في شمال البلاد وجنوبها ..

تقرير

■ السيارات عجنت تحت اطنان من الاسمنت ■

سان فرانسيسكو تعيش يوم زلزال مرعباً

■ كاليفونيا تعيش بصورة دائمة هاجس الهزات الارضية ■

سان فرانسيسكو / الوكالات : قالت شبكة (ان بي سي) التلفازية الامريكية صباح امس الاول نقلا عن شرطة السير ان (٢٥٠) قتيلا في الاقل لقوا مصرعهم امس الاول في انهيار الطريق الذي تسببت فيه الهزة الارضية شمال كاليفورنيا .

وكانت حصيلة سابقة اعلنها احد مسؤولي مقاطعة (الاميدا مارتي بوير) اشارت الى سقوط (٢٠٠) قتيل لقوا مصرعهم سحقا تحت اطنان الاسمنت التي انهارت عند مخرج جسر (باي) الذي يصل سان فرانسيسكو باوكلاند ، وقد عجنت السيارات التي كانت في الطريق السفلي والتصقت بالشارع .

وقال بوير (انه وضع رهيب يفوق كل تصور) واستنادا الى شبكة تلفازية اخرى فان السيارات التي سحقت تحت الاسمنت تعد بالمئات . وقد تم استدعاء عناصر الهندسة لمساعدة المسعفين ورجال الاطفاء على طول الطريق المنهار حيث مازالت الصرخات والانين تسمع بعد مضي ساعات على الحادث .

وذكر احد اعضاء جهاز عمليات الاسعاف في سكرامنتو عاصمة كاليفورنيا على بعد ٨٠ كلم من سان فرانسيسكو ان (الهزة وقعت في وقت كان الناس يعودون الى منازلهم) . وشعر السكان بالهزة حتى رينو في نيفادا على بعد ٣٠٠ كلم من المكان وحتى في المرتفعات المحيطة بلوس انجلوس على بعد ٨٠٠ كلم جنوب الولاية .

١٠ ثوان .. الملعب يهتز

ولم تحدد قوة الهزة بشكل نهائي حتى الان ففي حين ذكر معهد التكنولوجيا في باسادينا (كاليفورنيا) ان الهزة كانت بقوة ٦٫٥ درجات بمقياس ريشتر (٩ درجات) اوضح المعهد الوطني للزلازل في غولدن (كولورادو) انها بلغت ٦٫٩ درجات .

ووقعت هزتان اخريان اخف قوة في الدقائق التي تلت الصدمة ، واشار علماء الارصاد الى وقوع هزات اخرى .

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان مركز الهزة يقع في سانتا كروز لكنه كان من المتعذر وبعد ثلاث ساعات على وقوع الهزة الحصول على معلومات من هذه المدينة على ضفاف المحيط الهادىء .

وكانت عرقلة سير خانقة تسد شوارع سان فرانسيسكو التي تنطلق فيها سيارات الاسعاف والتي بدت بعض احيائها وكانها تعرضت للقصف وشب حريق في مجموعة من البيوت وشوهدت اعمدة الدخان فوق المدينة بينما كانت صفارات الاطفاء تشق ليل المدينة .

ومن سخرية القدر ان المدينة كانت تستعد لسهرة احتفالية مع نهائي بطولة شمال اميركا في البيسبول على ملعب غاندستيك وهو من اكبر الاحداث الرياضية لهذه السنة يتقابل فيه فريقا اوكلاند وسان فرنسيسكو . احد الشهود قال ان الهزة (استمرت حوالي عشر ثوان وكان الملعب يهتز) .

واضاف لقد كانت معجزة الا يقتل احد من المشاهدين الخمسة والاربعين الفا الذين كانوا يتابعون المباراة ، ولم ياخذ الذعر بالمشاهدين على الرغم من صرخات الرعب التي دوت خلال الهزة . وتم ارجاء المباراة .

صراخ في كل مكان

وفي وسط المدينة تساقطت قطع الجبس عن جدران الابنية وتخلعت النوافذ وتراكمت فوق الارصفة .

وقالت الشرطة ان مباني وتماثيل في الحي التاريخي من المدينة قرب فيشرمينز وارف انهارت ، كما انهار مبنى من ثلاث طبقات . وقطعت الهزة الارضية الخطوط الهاتفية والتيار الكهربائي في المدينة . وتم اخلاء المطار والغيت الرحلات الجوية .

ودعا رئيس البلدية اغنوس السكان الى عدم التوجه الى اعمالهم صباح امس وعدم ارسال الاولاد الى المدارس ودعا جميع موظفي التخطيط المدني الى المباشرة فورا بمعاينة المباني .

ومن المقرر ان يعود حاكم كاليفورنيا جورج دوكميجان الموجود حاليا في المانيا الاتحادية على وجه السرعة . وصرح الرئيس جورج بوش الذي يشارك في اجتماع يضم حكام الولايات ان الاحكومة سترسل كل مساعدة ضرورية الى المنطقة . وقال وزير النقل صمويل سكينير توجه الى المكان .

وقال شهود عيان ان المباني اهتزت بقوة بسبب عنف الهزة الارضية . وقال ديفيد بيليغ الذي كان في الطابق الرابع عشر من مبنى بنك اوف اميركا لحظة الهزة (لم اشعر بحياتي بمثل هذا الخوف . لقد احتمى الناس تحت المكاتب) .

مراسل صحفي كان موجودا بالمصادفة في مقر البلدية قال ان (المبنى بكامله راح يهتز وكان الناس يصرخون في كل مكان) .

ثلاجتي في وسط المطبخ

وقال شاهد عيان ان (المياه كانت تتدفق من نافذة الطابق الثاني) لمركز صحي يقع قبالة مقر البلدية . وتم انذار السكان باقفال غاز المنازل بينما انتشرت رائحة الغاز فوق المدينة .

وقال احد المقيمين في ساراتوغا جنوب سان فرانسيسكو (منزلي لم يصب باذى الا ان كل شيء تحرك من مكانه فثلاجتي انتقلت الى وسط المطبخ واربعة الاف ليتر من الماء كانت في حوض السباحة تدفقت الى غرفة الجلوس) .

ويذكر ان هزة ارضية بقوة ٥٫١ درجات بمقياس ريشتر ضربت المدينة في الماضي وادت الى سقوط قتيل واحد . وتم تقدير قوة الهزة الارضية العنيفة التي ادت الى تدمير سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ في وقت لاحق بـ٨٫٣ درجات بمقياس ريشتر لان هذا القياس لم يكن موجودا في تلك الحقبة . وقضى غالبية الضحايا البالغ عددهم (٧٠٠) في حريق اندلع بعد الهزة مباشرة .

وهذه الكارثة الجديدة تعيد للذاكرة ان كاليفورنيا تعيش بصورة دائمة هاجس الهزات الارضية . وهذا اللااستقرار ناجم عن صدع طويل في القشرة الارضية هو صدع (سان اندرياس) الذي يمر في الولاية من سان فرانسيسكو في الشمال الى الحدود المكسيكية جنوبا بموازاة الشاطىء تقريبا . ويتعرض هذا الصدع والطبقات الارضية الى احتكاكات قوية ومتنقلة احيانا تؤدي الى هزات ارضية .

وزير الخارجية السري لانكي :

الجيش الهندي يواصل انسحابه

كولومبو /الوكالات : اعلن وزير الخارجية السري لانكي (رانجان ويجيراتنه) امس ان قوات حفظ السلام الهندية في سريلانكا تواصل انسحابها الذي ينتهي في منطقة امبارا شرق سري لانكا من الان وحتى الاسبوع المقبل .

وذكر ويجيراتنه ان عملية اخلاء هذه المنطقة بدات الاثنين الماضي ويفترض ان تنتهي في ٢٥ تشرين الاول الجاري من دون ان يحدد على وجه الدقة عدد العسكريين المعنيين وقال (اظن انهم اكثر من خمسة الاف رجل في امبارا) .

■ بحث مستجدات العالم ■

قمة مسقط الخليجية لتنقية الاوضاع وتقييم المستقبل

■ مسقط/ ا ش ا : اعلن السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان قمة مسقط القادمة لدول المجلس ستكون لتنقية الاوضاع وتقييم المستقبل وستكون مناسبة لتاكيد التصميم على ان المسيرة مستمرة لايجاد الصيغة المناسبة للمنطقة التي تعبر بها الى القرن المقبل (قرن التحديات والفكر والعمل والابتكارات) .

وقال بشارة في تصريح له امس ان قادة مجلس التعاون سيبحثون في قمتهم المقبلة بمسقط الاوضاع في المنطقة وتطورات المحادثات العراقية ـ الايرانية بعد قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والقضية الفلسطينية والوضع الدولي والتطورات والمستجدات التي يشهدها العالم .

وكان السيد بشارة قد قام بزيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين للتحضير للقمة .

■ بداية لحملة اعتقالات ■

محتشمي رهن الاقامة الجبرية

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة « النور » القاهرية الاسبوعية ان علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني السابق وضع رهن الاقامة الجبرية في مدينة قم .

ونقلت الصحيفة المصرية عن مصادر ايرانية مطلعة قولها ان خامنئي امر باعتقال محتشمي خلال مغادرته طهران وامره بالتزام الهدوء والصمت .

واوضحت الصحيفة ان اعتقال محتشمي يشكل بداية حملة لاعتقال العناصر المعارضة لرئيس النظام الايراني « هاشمي رافسنجاني » .

■ البحرين ونيكاراغوا ■

محادثات تناولت تطورات المفاوضات العراقية ـ الايرانية

■ المنامة/واع : عقدت في المنامة امس مباحثات بين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الجانبين تبادلا خلال المحادثات وجهات النظر حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط . ولاسيما ما يتعلق منها بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الخاص بانهاء الحرب بين العراق وايران ، والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية .

واعرب الرئيس النيكاراغوي عن تاييده للقضايا التي كانت موضع البحث .. كما قدم لرئيس وزراء البحرين شرحا حول تطورات الموقف في امريكا الوسطى ، والدور الذي تقوم به دول امريكا الوسطى لتعزيز التعاون فيما بينها خدمة لامن واستقرار المنطقة .

وكان الرئيس النيكاراغوي قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين ضمن جولة في المنطقة بداها بالكويت .

■ مبارك عاد الى القاهرة ■

اتفاقيات بشأن التنمية والتعاون بين مصر وليبيا

■ القاهرة/ا.ش.ا : عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة بعد زيارة قصيرة لليبيا استغرقت ساعات عدة .

وقد استكمل الرئيس مبارك خلال الزيارة مباحثاته التي بدات في مرسي مطروح مع الرئيس الليبي معمر القذافي ، والتي تناولت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك ، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة .

وقد تم الاتفاق بين الجانبين المصري والليبي على تكثيف الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين في مصر وليبيا ، بشأن تنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ، على ان تعقد هذه اللقاءات بالتناوب بين البلدين في اقرب وقت ممكن .

كما تم الاتفاق على انشاء عدد من الشركات المشتركة بين البلدين في مجالات التنقيب وانتاج النفط والصيد البحري وحفر آبار المياه وإقامة السدود . وكذلك انشاء هيئة مشتركة لدراسة واستغلال مياه الخزان الجوفي في الرملي النوبي .

الحالة الجوية

كافة المناطق : غائم جزئيا مصحوب بغبار خفيف في بعض الاماكن يتخلله فترات تحسن ثم تتكاثر السحب تدريجيا في الاقسام الغربية من القطر ويتحول الطقس فيها الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر في اماكن متفرقة منها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٨	٣٣
الموصل	١٤	٢٩
كركوك	٢٠	٢٩
الرمادي	١٧	٢٨
بعقوبة	١٨	٣٣
الحلة	١٧	٣٢
النجف	١٩	٣١
السماوة	١٨	٣٥
العمارة	١٨	٣٣
تكريت	١٧	٢٨
اربيل	١٧	٢٨
السليمانية	١٥	٢٧
كربلاء	١٧	٣٢
دهوك	١٣	٢٤
الكوت	١٨	٣٦
الديوانية	١٧	٣٥
الناصرية	١٨	٣٥
البصرة	١٨	٣٥

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في القطر لهذا اليوم

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٢	٢١
صلاح الدين	١٨	٢٥
شقلاوة	١٢	٢٥
سره رش	١٩	٢٤
سد دوكان	١٧	٢٦
المدينة السياحية في سد صدام	١٥	٢٧
المدينة السياحية في الحبانية	١٥	٣٠

غائم ممطر
غائم
غائم جزئيا
طلق صحو
عواصف رعدية
عواصف ترابية

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

مصادر دبلوماسية في تونس

العراق والأمة العربية وآخرها فضيحة « ايران غيت » التي تزكم الانوف .

وحاول النظام السوري ان ينفي ذلك عن حليفه النظام الايراني ويطلب من العرب ان يصدقوا تهريجه بشأن تحرير فلسطين .

واوضحت المذكرة ايضا ان تحفظ النظام السوري بالصيغة التي وزعتها الامانة العامة هو إساءة لمجلس الجامعة الذي ناقش مشروع القرار واقره المندوبون بالاجماع في الجلسة الرابعة للمجلس بعد ظهر يوم ١٩٨٩/٩/١٣ ولم يبد ممثل النظام السوري اية ملاحظة عند اقرار المشروع .. كما ان هذا التحفظ يشكل إساءة للامانة العامة التي ادرجت البند وقدمت مشروع القرار .

وشددت المذكرة على انه لا يجوز اطلاقا لمندوب قطر معين ان يسجل تحفظا بهذه الطريقة المسيئة واذا كان مندوب النظام السوري يملك قدراً من الشجاعة لواجه اعضاء المجلس ودافع عن تحالفه المشين مع النظام الايراني .

ومضت المذكرة تقول ان مواقف العراق البطولية ضد اعداء الامة محل فخر واعتزاز بعكس المواقف الشعوبية المشبوهة للنظام السوري .

وجاء في ختام المذكرة باننا كنا نريد مناقشة البند الثالث الذي طرحه العراق في اجتماعات المجلس حول التحالف بين النظامين السوري والايراني نقاشا موضوعيا لتعرية الذين يتحالفون مع اعداء الامة العربية امام الجميع .. وقد اثبتت الايام صحة موقف العراق فها هو النظام السوري ماض في غيه وتحالفه مع الفرس ضد الامة العربية .. حيث اعلن عن « محور دمشق ـ طهران » اثناء زيارة رئيس النظام المذكور الى العاصمة الايرانية بهدف المزيد من التآمر على الأمة العربية ولاسيما ضد لبنان وفلسطين والعراق .

الصحافة العربية

امـا السيد عبدالرحيم تقي رئيس تحرير صحيفة (صنعاء) فقال ان الفترة الزمنية القصيرة التي تم فيها بناء واعمار مدينة الفاو ، رمز الصمود والبطولة العربية المقتدرة ، تعد بحق ذلك المقياس الحقيقي للتصميم والعزم والارادة العراقية التي تقهر المستحيل والتي هي سمة بارزة ومعروفة عن الشعب العراقي وقيادته الحكيمة المناضلة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي يعد بحق الحكيم العربي الاول الذي اثبت مقدرته وكفاءته الفذة في مواجهة الخطوب المحفوفة باشرس التحديات ودحرها .

وقال السيد (عبده بورجي) مدير تحرير صحيفة (٢٦ سبتمبر) الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية ان الانجاز الذي حققه الاشقاء العراقيون لاعمار مدينة الفاو الباسلة وفي زمن قياسي هو تأكيد جديد لاقتدار هذا الشعب الباسل على مواجهة التحديات وحسم كل المعارك في ساحات القتال او في ميادين البناء لصالحه .

ـ وذكر مؤكدا ان الشعب العراقي برهن دوما انه شعب مكافح ومقتدر في مواجهة الخطوب وصنع الانتصارات الحاسمة والانجازات الباهرة في كل مجال وتحت مختلف الظروف .

وقال السيد (علي العلفي) رئيس تحرير صحيفة (الراي العام) ان الإنجاز العظيم في اعادة اعمار مدينة الفاو المدينة الخالدة المحررة من رجس الاعتداء الايراني الكريه ياتي ليضيف الى الانتصار العراقي قوة الارادة والتصميم على البناء والنظرة الثاقبة نحو المستقبل العربي المشرق .

واضاف ان مساهمة الاقطار العربية في اضفاء معالم عربية اصيلة على تلك المدينة المنتصرة تاكيد لحقيقة الاخاء العربي ولوحدة العرب شعبا وارضا وحضارة .

العقل .. هل يسود ؟

عادت مصر بمقتضاها الى إحتلال مكانتها الطبيعية في الصف العربي . وفي الجامعة العربية بعد سنين طويلة من القطيعة .

وسعت قيادات المغرب العربي وقتها الى عقد مصالحات بين القوى العربية المتنازعة ، ربما كان انجحها المصالحة التي تمت بين الرئيسين مبارك والقذافي . وهي المصالحة التي ساهم في تحقيقها كل من الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر .

***

وعندما ننظر الى الساحة العربية في هذه الايام ، ونفكر فيما كان يدور ويجري منذ سنوات قريبة مضت ، نجد تحولا هائلا في المواقف والعلاقات .

وباستثناء الوضع في لبنان ، وباستثناء الخلافات القائمة بين سورية وبعض البلدان والقوى العربية الاخرى .. يمكن القول ان الوضع في العالم العربي ، اصبح اليوم افضل بكثير مما كان عليه منذ وقت قريب مضى .

***

وتبقى كلمة ..

إن الشعب العربي يتفق ولا يختلف على حتمية الوحدة .

والانظمة العربية كلها ، ترفع شعار الوحدة . والكل يتفق ولا يختلف على ان الوحدة والتعاون هي مصدر القوة ونهاية التخلف والضعف . اذن ما المشكلة ؟ واين الخلل ؟

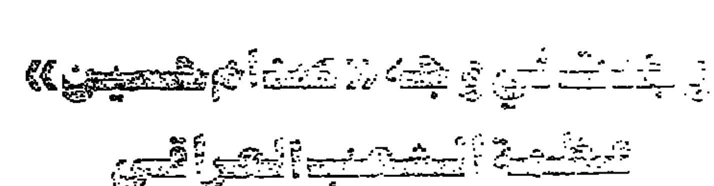
المشكلة ان بعض الانظمة العربية ـ للاسف ـ تتصور ان السبيل الى قوة العرب ، هو التدخل في شؤون الدول العربية الاخرى . ومحاولة الهيمنة عليها ، واخضاعها لها . وهذا هو الخطأ الكبير الذي وقعنا فيه ، والذي مايزال بعضنا يقع فيه ، والذي ادى الى تمزقنا وتشتتنا وتخلفنا .. ولبنان هو اقوى مثال على ما يمكن ان يؤدي اليه التدخل من قبل بعض الدول في شؤون دولة اخرى .

***

هل حان الوقت لندرك ان إحترام حق الغير .. وان الحوار العقلاني .. وان التفاهم بالكلمة ، لا بالرصاصة .. وان التعاون المتبادل بين الدول العربية وبعضها هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يقودنا الى المستقبل ، وينتشلنا من أعماق الماضي ..

هكذا من الأصل

الرسام الاندونيسي باسوكي عبدالله :


وجدت في وجه «صدام حسين» عظمة الشعب العراقي

باسوكي عبدالله رسام في اندونيسيا .. عرف عالميا برسوماته الواقعية وبرسم الشخصيات المشهورة من الرؤساء في دول العالم منهم الرئيس الاندونيسي سوهارتو وزوجته ، ملك تايلند وزوجته ورئيس الفلبين وزوجته ، الملكة جوليانا ملكة هولندا ، ملك ماليزيا سلطان بروناي وزوجته واخرون .

وعندما سمع عبدالله بالعراق وبطولات جنده وروعة شعبه وانتصاره الباهر بقيادة الفارس الهمام صدام حسين سارع الى السفارة العراقية في اندونيسيا لاعلان رغبته في رسم القائد وزيارة بغداد فتحققت رغبته في رؤية بغداد وبابل في حين ينتظر ان تتحقق امنيته الاخيرة في رسم القائد صدام حسين .

قلت : حال مشاهدة عين الرسام باسوكي عبدالله صورة قائدنا الحبيب ماذا وجد في ملامحها ؟

بعد صمت وتامل قال :

رايت في وجه الرئيس صدام حسين تعبيرا حقيقيا عن طبيعة الشعب العراقي . عظمته قوته كفاحه ، نضاله . ووجدت فيه محبة كبيرة لشعبه وللانسانية متجسدة في وجهه وبصورة واضحة جدا .

فانا اكن لسيادته احتراما لقيادته الشعب العراقي وتجسيد قوة العراق في اعادة اعمار بابل التي تعد رمزا من احد رموز عجائب الدنيا في العالم واحياؤها يعد عملا انسانيا عظيما وسمعت مؤخرا بحملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انتم شعب عظيم وقائدكم شخصية فذة .

■ ماهي رموز الرسام باسوكي عبدالله في فنه التشكيلي ؟

ليس لدي رمز محدد وخاص لاعمالي الفنية ، انما اجسد الاحداث واقعيا . واعكس جوانب الحياة المختلفة وارسم الصور الشخصية واركز على الوجه ، والحالات الانسانية فيه وابعاد الجسم الحقيقية للاشخاص واعطيها من مشاعري احساسا بالموضوع وعادة استخدم اللونين الاسود والبرونزي .

■ زرت مركز صدام للفنون كيف وجدت هذا الصرح الحضاري الفني ؟

الحقيقة دهشت خلال زيارتي الى هذا المركز الضخم الرائع وقد فوجئت بهذا الكم الفني المعروض في المركز الذي قلما شاهدت مثله في جميع انحاء المراكز الفنية في العالم .

■ وكيف وجدت فننا التشكيلي ورسامنا العراقي ؟

انها زيارتي الاولى لبغداد وسرني التطور الكبير في مجال الفن واثار دهشتي الفهم الواضح للمدارس الفنية في الرسم . مثلا ارى في معظم رسومات الفنانين العرب تركيزا واضحا على الحياة العربية وتقاليدها لكن في العراق المدرسة الفنية الحديثة جد متطورة وانا متشوق الى رؤية رسومات من المدرسة الواقعية لانها التصوير الحقيقي للاحداث وبابعاد الاجسام الواضحة وليس بالرمز فقط .

■ ماهي حصيلة الرسام العالمي باسوكي عبدالله من معارض في الرسم الواقعي ؟

اقمت خمسين معرضا دوليا في كل انحاء العالم ، اوربا ، اسيا ، امريكا ، فرنسا ولي امل كبير في ان اشارك في احد المعارض الدولية التي تقام في بغداد وقد سمعت عن نجاح تجربتين في جمع رسامي العالم في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي .. لكني لم احظ بالمشاركة فيه .

■ بعد هذا العمر الطويل في الرسم الا تفكر ان تبدل هوايتك بل مهنتك ؟

لابديل لي عن الرسم سوى الرسم .






مجد الجادرجي

نافذة

حقوقنا ونريدها

« لوسيو جيافورو استوري » باحث ايطالي معروف اعلن قبل بضعة ايام انه يمتلك « دليلا اثاريا بان معارف البابليين في علوم الرياضيات سيكون لها تاثير كبير في تغيير عدد من المفاهيم العلمية في مجالات الفضاء والفيزياء النووية » . واكد الباحث الايطالي « ان البابليين كانوا اول من اكتشف ماجاء في نظرية فيثاغورس قبل الفي علم من وضعها » .

وتحدث الباحث الايطالي استوري عن « راقم » بابلي موجود حاليا في متحف جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك فاكد انه اثار اهتمام الاختصاصيين والباحثين العلميين طوال خمسين عاما غير انهم لم يتمكنوا من حل الرموز التي يحملها .

بابل ، إذن ، ليست ، البرج ، وليست ، الجنائن المعلقة ، وحدها . بابل ، إذن ، تقدم علمي ، مذهل ، سبق قرننا باكثر من اربعين قرنا ، حتى ان العلوم الراهنة في الفضاء وفي الفيزياء النووية يمكن ان يحدث في مفاهيمها « انقلاب » بابلي حال النجاح في فك الرموز جميعها .

ليس هذا هو بيت القصيد : فالمطلوب ان نستعيد ثرواتنا الوطنية والقومية المنهوبة ، الموزعة بين متاحف امريكا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وفرنسا ، وغيرها من البلدان الاوربية .

كان ثمة نهب استعماري ، غير النهب الاقتصادي ، وهو نهب يحمل من الاهمية ماهو اكثر من مجرد « كنوز » اثارية ذات مردودات « مادية » ، و « سياحية » .

هذا النهب يريد ، وقد اراد ، ان يقطع الصلة بين الراهن والماضي ، ان يبتر الجذر الحضاري امعانا في ايهامنا ب « التخلف » عن الركب الحضاري الاوربي .

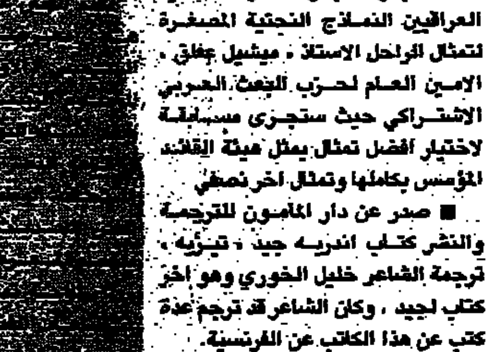
سبقناهم باكثر من اربعة الاف عام ، وهم اليوم يدركون ان هناك ، من بيننا ، مَنْ يعرف هذه الحقيقة ، وانه ان تطلع الى « وصل » الماضي العريق ، تجديدا ، للدور القيادي الاصيل . لابد من « لجمه » ولابد من انهاكه في معارك .. سلسلة من المعارك تصرف نظره عن الحقيقة الحية الكامنة في دمه ، وفي عروقه ، وفي نبضه الحار .

اليس ثمة من يقول : ان الحرب على العراق ، عراق صدام حسين ، كانت معلنة لحظة تفتح الوعي القومي بداية القرن ! ؟

لماذا لانقول : ان الحرب قد ابتدأت لحظة بداية الوعي وان التعبير العنيف العلني عنها كان في العدوان الواسع الذي بداه النظام الايراني في يوم ١٩٨٠/٩/٤ ! ؟

لم نعد نعجب من اكتشاف « الاجانب » لقدرات اجدادنا ، بل نحن نعجب كيف ان ثرواتنا ، تلك ، ما تزال منهوبة ، وكيف لم نطالب باستردادها الى ان شمر العراقيون عن سواعدهم ، وتحركوا نحو استعادة حق اغتصبه الغرباء ، في غفلة من اهلنا ، ابائنا ، واجدادنا ! ؟

■ نواف ابو الهيجاء ■



■ تمثال القائد المؤسس

■ علي هادي معرض شخصي

■ اتفاقية تعاون صحفية

■ تيزيه اندريه جيد عن دار المامون

■ فاضل خليل ضيفا على قسم المسرح

■ انجزت مجموعة من النحاتين العراقيين النماذج النحتية المصغرة لتمثال الراحل الاستاذ « ميشيل عفلق » الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث ستجرى مسابقة لاختيار افضل تمثال يمثل هيئة القائد المؤسس بكاملها وتمثال اخر نصفي .

■ صدر عن دار المامون للترجمة والنشر كتاب اندريه جيد « تيزيه » ترجمة الشاعر خليل الخوري وهو اخر كتاب لجيد ، وكان الشاعر قد ترجم عدة كتب عن هذا الكاتب عن الفرنسية .

■ يضيف قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة د . فاضل خليل لالقاء محاضرة في موضوع المخرج المعاصر مؤلف العرض المسرحي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم وعلى قاعة المسرح الدوار .

■ وقعت في بغداد اتفاقية تعاون بين مدرسة بغداد لتدريب وتاهيل الصحفيين والمعهد الدولي للتدريب الصحفي في بودابست ، حيث يقوم المعهد بتنظيم دورتين تدريبيتين في السنة وذلك في مقره في « بودابست » وتكون الدورة الاولى متخصصة اما الثانية فهي مهنية عامة .

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام سيفتتح المعرض المشترك للرسم والنحت للفنانين محمد الدعمي ومحمود العبيدي وعمر محمود ... الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل على قاعة التحرير .. يضم المعرض مجموعة كبيرة من الرسوم والمنحوتات التي تمثل مختلف الموضوعات والدعوة عامة للجميع .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص مهدي جب... بعنوان « الشفق » .. ضمت المجموعة ... عشر قصص قصيرة عن ادب الحرب وقد قدم لهذه المجموعة القاص محمد خضير .. وتقع في مائة وعشرين صفحة .

فتاة تتحول الى فتى !

اجريت في احدى مستشفيات العاصمة الاردنية عمان خلال اليومين الماضيين عملية جراحية تم بموجبها تحويل الفتاة ريما علي حسين ١٧ سنة الى محمد علي حسين .

وقال رئيس الفريق الطبي الذي اجرى العملية في حديث صحفي نشر في عمان ان الفحوصات التي اجريت اظهرت ان المريضة ذكر مئة بالمئة رغم ان الاهل اعتقدوا انها انثى .

واضاف انه بعد اجراء العملية يمكن للشاب محمد ان يتزوج دون ان يتمكن من الانجاب في المستقبل .

لوحة زواج بيريت

تعرض للرسام العالمي بيكاسو لوحة «زواج بيريت » ، والتي رسمها في سنة ١٩٠٥ للبيع في مزاد عالمي في صالة «دروو» في باريس يوم ٣٠ تشرين الثاني المقبل .

ويقدر ثمن اللوحة بما يقرب من ٣٠٠ مليون فرنك ويملكها حاليا احد جامعي التحف الفنية في السويد .

ويذكر ان هناك مشكلة امام مشتري هذه اللوحة والذي من المرجح ان يكون المتحف الامريكي .. او احدى الشركات اليابانية حيث يمنع قانون حماية الاثار الفرنسية خروج اللوحة من الاراضي الفرنسية .

الدنيا تدور

■ جنيفر جايسون .. الجمال والشهرة

لم ياخذ اسم الممثلة جنيفر جايسون حيزا واسعا من الشهرة لكنها في المستقبل القريب جدا ستتربع دون شك على قمة المجد .

فمواصفات الجمال لديها لكونها عارضة ازياء هيات لها فرصة الظهور على الشاشة الكبيرة اكثر من المسرح وقد عملت جنيفر مع « بول فرهوفن » في شريط « الجسد والدم » ومع بيتر ميداك في شريط « نادي الرجال » وفي مسرحية لبيتر بروك

وتمضي الممثلة الواعدة حاليا بضعة ايام في باريس طلبا للراحة بعد غنائها في شريط « الخروج الاخير من بروكلين » مع الالماني يولي ايدل الذي اخرج شريط انالكريستيان فتاة في الثالثة عشرة » .


قالوا لنا

فلاح شاكر

بعد الانتهاء من عرض مسرحية الف امنية وامنية التي اخرجها الفنان هاني هاني وانتجتها الفرقة القومية للتمثيل يستعد المؤلف المسرحي فلاح شاكر لاعمال قادمة عنها يقول :

نحن نتهيا للشروع في تمارين مسرحية ، حفلة تنكرية لجلجامش ، التي يخرجها الفنان هاني هاني وتنتجها الفرقة القومية وكذلك مسرحية ، الجريمة والعقاب ، التي يخرجها الفنان حيدر منعثر لمنتدى الادباء الشباب كما قدمت مسرحيتي ، جنون شرعي ، للفنان باسم عبدالقاهر لاخراجها وهي تعتمد البناء المفارق لرواية ماركيز ، ليس لدى الكولونيل من يكاتبه ، .



قارب

المطاط الطائر

شاهد الاف المواطنين باعجاب قبل ايام المعرض البري المقام في مدينة جنوة الايطالية اخر ابتكار لاحد المصانع البحرية الايطالية وهو قارب المطاط الطائر .

والقارب مصنوع من المطاط العادي ومزود بمحرك ... وبجناحين رهن الاستخدام متى يريد ركاب القارب الطيران بسبب ظروف البحر .

الواجهة





■ كتابة : رياض قاسم

الفــاو

خط فاصل بين حالتين ، مذ تحررت الفاو سورا عازلا ، حجبت خلفه التلكؤ والإتكال والتعلل . اعطتنا اسلحة الاجابة ، واسلحة الاقناع واسلحة المثل .

امتلت بتحريرها لغة نافلة وتقاعسا وانتظارا وفتحت منافذ الفعل والقدرة ، بعدها كل الذي يحيل للتاجيل انتهى وكل الذي يحيل للبناء قائم .

وكما كانت اجابتها حاسمة في الحرب كذلك تصنع في البناء والعلو فقد تحققت معجزتها ونحن نذكر بها ، جوابا لايحتمل الا واقعه ، للذي يقول الغلبة للعدد الاكثر نقول : الفاو للذي يتحدث عن اكداس سلاح نقول : الفاو للذي يتحدث عن اللاممكن ويجلس منتظرا نقول : الفاو .

للذي يجعل عقله مرتعا للتبرير والسكون نقول : الفاو

للذي ينتظر ولايفعل شيئا .. نقول : الفاو فالفاو اجابة الايمان ضد كل تسويف والفاو اجابة الديمومة ضد الركون الى الياس .

والفاو كلمة الغد الذي صنعه ابناء العراق وقائدهم .

* * *

طريق الحياة

هذا برنامج جديد نعده للتلفاز ، مشروع ضخم موضوعه الاساس انهار العراق مبتدئين بدجلة .. اخذين امتداد مجراه ، مذ دخوله الاراضي العراقية وحتى اندماجه بالفرات . متناولين حضارة مكانه وجانبيه كل المدن التي اقيمت او اندرست جراء تبديل مجراه او اي عوامل اخرى ، كل عادات سكان شاطئيه ، الحضارة التي قامت ، ماثوراتهم الشعبية ، سلوكهم ، عاداتهم ، مشاهيرهم ، صناعاتهم ، زراعتهم ، و .. و .. الحديث عن تفاصيله قد يبدو سابقا لاوانه ، لكن ماانتحدث عنه هنا ، ذلك الغنى الحضاري الذي نعرفه جميعا ولكن الاطلالة عن قرب على هذه التفاصيل تجعل واحدنا سعيدا فخورا بما امتلكه انسان هذه الارض من وعي ومعروفة .

فخر ، نعم ، فخر ، ففي المسح الاولي الذي اجريناه لاماكن التصوير وفي اللقاءات والاتصالات التي اجريناها المخرج فارس مهدي وانا طوال ايام مع عدد من الاختصاصيين في مجالات الخلق العراقي على مدى الاجيال ذلك المسح مكننا ان نقترب اقترابا شديدا من القيمة الكبرى لهذه الحضارة التي قامت . وباستزادة غنية لما امتلكناه ومانمتلكه . عرفنا ذلك تفصيلا وليس انطباعا عاما كنا نعتقد قبل انغمارنا بهذا المشروع انه انطباع يكفينا واطلاع يغنينا عن البحث المتقصي الجاد .

لقد عرفنا وتعلمنا ونحن نطمح على اشد مايكون الحماس والاخلاص ان نهيء ذلك للمشاهدين عموما . ان يعرفوا ويتعلموا . ويالها من سعادة كبرى ان نعرف وان نتعلم خاصة حين نرى بان العالم كله قد عرف وتعلم من اجدادنا . في كل مجالات الفتوحات الاولى لابواب العلوم الكبرى المعقدة والبسيطة . التعامل مع الطبيعة . والحصول على القوت . واستنباط الجديد كل حين ونشاط العقل المزدهر والابتكارات التي لاتتوقف . ابتكار يولد ابتكارا ويفتح دروبا لمعارف جديدة عبر خطواتنا الاولى عرفنا ماجلب لنا السعادة فاية سعادة تنتظرنا ونحن عارفون بان اشياء جديدة لاتعد وتحصى ستكون امامنا ، سنرى وهج الذكاء والفطنة التي ارتبطت بهذه الارض ، ومجد هذه الانهر التي سقت الارض والحياة وانبتت الخير على مدى الاف السنوات وعبر حقب تاريخية مختلفة .

ان هذا المشروع على مايتطلبه من جهد ووقت كفيل بان يقدم للاخرين ولنا مايفيد ولقد لمسنا الاندفاعة التي قابل بها علماء الافاضل فكرة المشروع هذه والحماس الذي ابدوه والاستعداد الكامل للمساهمة فيه تجعل التعب هينا ، والسهر والمتابعة متقبلا .

طريق الحياة اسم على مسمى ، حياة الحضارة التي منحت للعالم وتمنح كل يعلون .

* * *

كويتو ... كويتو

كويتو .. ماالذي ذكرني بهنديها الاحمر الذي تعلو الاصباغ وجهه ويحدق بالعدسة تحديقة ماخوذة انه الشاعر سامي مهدي الذي استجلبها لي عبر ترجمته لمختارات من اشعار هنري ميشو صدرت قبل ايام . لقد استعادا لي اسم هذه المدينة عاصمة الاكوادور فعرفت معنى تكوينها . كنت اريد ان اضع تشكيلا وملامح لها منذ ان كان الرسام العراقي فايق حسين ينجز اعماله الكرافيكية في مشغل له هناك . ولكني لم اوفق في ذلك ، اخلط بينها وبين اي مدينة امريكية لاتينية معتبرا حضارة الازتيك القديمة حضارة ماض لها . لم اكلف نفسي التحقق من صحة معلوماتي عنها بالشكل الدقيق المطلوب ، فهي مدينة بعيدة وكارتات يرسلها فايق حسين ليس من الضروري ان يجتذبني الى مناخاتها كان اسمها ذا وقع خاص كنا نسميها كيتو حينها ، واطلقت الاسم على ابنتي مداعبة وكنا نناديها ـ كيتو .. كيتو .

وحتى احاديث فايق حسين عن المدينة لم تمنحني شيئا . كلما جاء الى بغداد سالته عنها فيفاجئني باحاديث عن عالم اخر ولكنني الان وانا امسك بهذه المختارات واقرا الاشعار التي كتبها هنري ميشو عن الاكوادور وكويتو ، اراها امامي تاخذ شكلا محددا ، لن تلغيه الجغرافية او التعريفات او الصور لقد تعاون الخيال والذاكرة تصف للمتكاملة السمات للمدينة واشعار ميشو على ان تصنع كويتو خاصة بي ، لاازيد تصحيحا لشكلها او تعديلا لمكوناتها .. اريدها كما هي كويتو .. كويتو لقد رسمك الشاعر لي واتم ماابتدأ الرسام .. فلنتسك معا .

* * *

الربيئة

لم اشا ان نتوقف عندها ، فلقد كانت العاطفة تحيط بي . كنت اخشى ان يروا الدموع في عيني ولكنني خطفا وعبر لمحة عابرة رايت الرفاق الذين كانوا معي يلقون عند الساتر الامامي لها لقد رايت اناسا لن انساهم ابدا ، من كان معي في قاطعنا حينها ، رايت لؤي ، ومكيه حسن ومؤيد وعبدالله والجميع . لقد استرجعت صورة ماكنا عليه قبل سنوات . حين كان هذا مكاننا وهنا كان واجبنا . استذكر حياتنا هنا بدقيقة بدقيقة ، طباعنا ، صفاتنا ، دواخلنا . كل ذلك استرجعه الان والسيارة تمرق بسرعة امام الربيئة لارى من الرفاق الذين كانوا معنا الا بعضهم اراهم في شارع او منعطف نتبادل التحايا ونستذكر ايامنا ولكن ماتركته تلك الايام والرفقة الطيبة في نفوسنا لن يمحى ابدا ، لقد كان تاريخا ساهمنا فيه هو اكبر من تاريخنا الشخصي . كان تاريخ وطننا وتاريخ ثباتنا وصلابتنا ، ثبات وصلابة وطننا . من هنا فلقد كان لكل منا ربيئته وموقعه ورفاقه . لقد كان لكل منا مالاينسى من ايام عشناها وصولا الى يوم النصر الكبير .

للرفاق الذين عشنا معهم سوية في ربيئتنا تلك محبتي واشتياقي ولهفتي .

هذا الخبر !!

نقلت الصحف اليونانية عن طيار في شركة اولمبيك اليونانية انه شاهد جسما طائرا لم تعرف هويته فوق ايطاليا .

وذكرت الصحف ان الطيار جورج بروفلتاس ٣٤ عاما الذي كان يقوم برحلة بين اثينا ومدريد في ٢٩ اذار اكد انه شاهد قبل منتصف الليل جسما طائرا يطلق انوارا بيضاء وزرقاء وحمراء وهو يحلق على ارتفاع ٣٥ الف قدم فوق مدينة سورينتي ، جنوب غرب ايطاليا .

واوضح الطيار ان هذا الجسم « صحن طائر كما قال » حلق فوق الطائرة لمدة ٢٥ دقيقة ، وعندما لاحظت وجود ضوء وظننت ان هناك طائرة اخرى ادرت الاشارات الضوئية لتحية هذه الطائرة كما يفعل الطيارون عادة . لكنني لم اتلق جوابا وبعد قليل اضيئت الانوار على طرفي الجسم الطائر .

واشار الطيار ايضا الى ان طائرة امريكية من طراز سي ٤٥ كانت فوق طائرته على ارتفاع ١... الف قدم وان الطيار اكد له ان الجسم كان صحنا طائرا .